

إِنْجِيلُ الْمَسِيحِ حَسَبَ الْبَشِيرِ لُوقَا

الْأَصْحَاحُ الْأَوَّلُ

1 إِذْ كَانَ كَثِيرُونَ قَدْ أَخَذُوا بِتَأْلِيفِ قِصَّةٍ فِي الْأُمُورِ
الْمُتَيَقَّنَةِ عِنْدَنَا 2 كَمَا سَلَّمَهَا إِلَيْنَا الَّذِينَ كَانُوا مِنْذُ الْبَدْءِ
مُعَايِنِينَ وَخُدَّامًا لِلْكَلِمَةِ 3 رَأَيْتُ أَنَا أَيْضًا إِذْ قَدْ تَبَعْتُ كُلَّ
شَيْءٍ مِنَ الْأَوَّلِ يَتَدَقِّقُ أَنْ أَكْتُبَ عَلَى التَّوَالِي إِلَيْكَ أَيُّهَا
الْعَزِيزُ ثَاوُفِيلُسُ 4 لِتَعْرِفَ صِحَّةَ الْكَلَامِ الَّذِي عَلَّمْتَ بِهِ.

5 كَانَ فِي أَيَّامِ هِيرُودَسَ مَلِكِ الْيَهُودِيَّةِ كَاهِنٌ اسْمُهُ
زَكَرْيَا مِنْ فِرْقَةِ أَيِّيَا وَأَمْرَأَتُهُ مِنْ بَنَاتِ هَارُونَ وَاسْمُهَا
أَلِيصَابَاتُ. 6 وَكَانَا كِلَاهُمَا بَارِينَ أَمَامَ اللَّهِ سَالِكِينَ فِي
جَمِيعِ وَصَايَا الرَّبِّ وَأَحْكَامِهِ يَلَا لَوْمٍ. 7 وَلَمْ يَكُنْ لَهُمَا وَلَدٌ
إِذْ كَانَتْ أَلِيصَابَاتُ عَاقِرًا. وَكَانَا كِلَاهُمَا مُتَقَدِّمِينَ فِي
أَيَّامِهِمَا.

8 فَبَيْنَمَا هُوَ يَكْهَنُ فِي نَوْبَةِ فِرْقَتِهِ أَمَامَ اللَّهِ 9 حَسَبَ
عَادَةِ الْكَهَنُوتِ أَصَابَتْهُ الْقُرْعَةُ أَنْ يَدْخُلَ إِلَى هَيْكَلِ الرَّبِّ
وَيُبَخِّرَ. 10 وَكَانَ كُلُّ جُمْهُورِ الشَّعْبِ يُصَلُّونَ خَارِجًا وَفَتْ
الْبُخُورِ. 11 فَظَهَرَ لَهُ مَلَاكُ الرَّبِّ وَأَقِفًا عَنْ يَمِينِ مَذْبَحِ
الْبُخُورِ. 12 فَلَمَّا رَأَهُ زَكَرْيَا اضْطَرَبَ وَوَقَعَ عَلَيْهِ خَوْفٌ.

13 فَقَالَ لَهُ الْمَلَكُ: «لَا تَخَفْ يَا زَكَرِيَّا لَأَنَّا طَلَبْنَاكَ قَدْ سَمِعَتْ وَامْرَأَتَكَ أَلْيَصَابَاتُ سَتَلِدُ لَكَ ابْنًا وَتُسَمِّيهِ يُوحَنَّا. 14 وَيَكُونُ لَكَ فَرْحٌ وَابْتِهَاجٌ وَكثِيرُونَ سَيَفْرَحُونَ بِوِلَادَتِهِ 15 لِأَنَّهُ يَكُونُ عَظِيمًا أَمَامَ الرَّبِّ وَخَمْرًا وَمُسْكِرًا لَا يَشْرَبُ وَمِنْ بَطْنِ أُمَّهِ يَمْتَلِي مِنَ الرُّوحِ الْقُدُّسِ. 16 وَيَرُدُّ كَثِيرِينَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى الرَّبِّ إِلَهُهِمْ. 17 وَبِتَقَدُّمِ أَمَامِهِ يَرْوِحُ إِبِلِيًّا وَقُوَّتِهِ لِيَرُدَّ قُلُوبَ الْآبَاءِ إِلَى الْإِبْنَاءِ وَالْعُصَاةَ إِلَى فِكْرِ الْأَبْرَارِ لِكَيْ يَهَيِّئَ لِلرَّبِّ شَعْبًا مُسْتَعِدًّا». 18 فَقَالَ زَكَرِيَّا لِلْمَلَكِ: «كَيْفَ أَعْلَمُ هَذَا لِأَنِّي أَنَا شَيْخٌ وَامْرَأَتِي مُتَقَدِّمَةٌ فِي أَيَّامِهَا؟» 19 فَأَجَابَ الْمَلَكُ: «أَنَا جِبْرَائِيلُ الْوَاقِفُ قُدَّامَ اللَّهِ وَأَرْسَلْتُ لَأَكَلِّمَكَ وَأُبَشِّرَكَ بِهَذَا. 20 وَهَذَا أَنْتَ تَكُونُ صَامِتًا وَلَا تَقْدِرُ أَنْ تَتَكَلَّمَ إِلَى الْيَوْمِ الَّذِي يَكُونُ فِيهِ هَذَا لِأَنَّكَ لَمْ تُصَدِّقْ كَلَامِي الَّذِي سَبِّتُمْ فِي وَقْتِهِ». 21 وَكَانَ الشَّعْبُ مُنْتَظِرِينَ زَكَرِيَّا وَمَتَعَجِّبِينَ مِنْ إِبْطَائِهِ فِي الْهَيْكَلِ. 22 فَلَمَّا خَرَجَ لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَكَلِّمَهُمْ فَفَهَّمُوا أَنَّهُ قَدْ رَأَى رُؤْيَا فِي الْهَيْكَلِ. فَكَانَ يَوْمَئِذٍ إِلَيْهِمْ وَبَقِيَ صَامِتًا.

23 وَلَمَّا كَمِلَتْ أَيَّامُ خِدْمَتِهِ مَضَى إِلَى بَيْتِهِ. 24 وَبَعْدَ تِلْكَ الْأَيَّامِ حِيلَتْ أَلْيَصَابَاتُ امْرَأَتِهِ وَأَخْفَتْ نَفْسَهَا خَمْسَةَ

أَشْهُرَ قَائِلَةً: 25 «هَكَذَا قَدْ فَعَلَ بِي الرَّبُّ فِي الْأَيَّامِ الَّتِي فِيهَا نَظَرَ إِلَيَّ لِيَنْزِعَ عَارِي بَيْنَ النَّاسِ».

26 وَفِي الشَّهْرِ السَّادِسِ أَرْسَلَ جِبْرَائِيلُ الْمَلَكُ مِنْ اللَّهِ إِلَى مَدِينَةٍ مِنَ الْجَلِيلِ اسْمُهَا نَاصِرَةُ 27 إِلَى عَذْرَاءَ مَخْطُوبَةٍ لِرَجُلٍ مِنْ بَيْتِ دَاوُدَ اسْمُهُ يَوْسُفُ. وَاسْمُ الْعَذْرَاءِ مَرْيَمُ. 28 فَدَخَلَ إِلَيْهَا الْمَلَكُ وَقَالَ: «سَلَامٌ لَكَ أَيَّتُهَا الْمُنْعَمُ عَلَيْهَا! الرَّبُّ مَعَكَ. مُبَارَكَةٌ أَنْتِ فِي النِّسَاءِ». 29 فَلَمَّا رَأَتْهُ اضْطَرَبَتْ مِنْ كَلَامِهِ وَفَكَّرَتْ مَا عَسَى أَنْ تَكُونَ هَذِهِ التَّحِيَّةُ! 30 فَقَالَ لَهَا الْمَلَكُ: «لَا تَخَافِي يَا مَرْيَمُ لَأَنَّكَ قَدْ وَجَدْتِ نِعْمَةً عِنْدَ اللَّهِ. 31 وَهِيَ أَنْتِ سَتَحْبِلِينَ وَتَلِدِينَ ابْنًا وَتُسَمِّيَنَّهُ يَسُوعَ. 32 هَذَا يَكُونُ عَظِيمًا وَابْنُ الْعَلِيِّ يُدْعَى وَيُعْطِيهِ الرَّبُّ الْإِلَهَ كُرْسِيَّ دَاوُدَ أَبِيهِ 33 وَبِمَلِكُ عَلَى بَيْتِ يَعْقُوبَ إِلَى الْأَبَدِ وَلَا يَكُونُ لِمَلِكِهِ نِهَآيَةٌ».

34 فَقَالَتْ مَرْيَمُ لِلْمَلَكِ: «كَيْفَ يَكُونُ هَذَا وَأَنَا لَسْتُ أَعْرِفُ رَجُلًا؟» 35 فَأَجَابَ الْمَلَكُ: «الرُّوحُ الْقُدُسُ يَحِلُّ عَلَيْكَ وَقُوَّةُ الْعَلِيِّ تُظَلِّكُ فَلِذَلِكَ أَيْضًا الْقُدُّوسُ الْمَوْلُودُ مِنْكَ يُدْعَى ابْنُ اللَّهِ. 36 وَهُوَذَا أَلْيَصَابَاتُ نَسِيبَتِكَ هِيَ أَيْضًا حُبْلَى يَابْنِ فِي شَيْخُوخَتِهَا وَهَذَا هُوَ الشَّهْرُ السَّادِسُ لِتِلْكَ الْمَدْعُوعَةِ عَاقِرًا 37 لِأَنَّهُ لَيْسَ شَيْءٌ غَيْرَ مُمَكِّنٍ

لَدَى اللَّهِ». 38 فَقَالَتْ مَرْيَمُ: «هُوَذَا أَنَا أَمَةٌ الرَّبِّ. لِيَكُنْ لِي كَقَوْلِكَ». فَمَضَى مِنْ عِنْدِهَا الْمَلَكُ.

39 فَقَامَتْ مَرْيَمُ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ وَذَهَبَتْ بِسُرْعَةٍ إِلَى الْجِبَالِ إِلَى مَدِينَةِ يَهُوذَا 40 وَدَخَلَتْ بَيْتَ زَكَرِيَّا وَسَلَّمَتْ عَلَى الْيَصَابَاتِ. 41 فَلَمَّا سَمِعَتْ الْيَصَابَاتُ سَلَامَ مَرْيَمَ ارْتَكُضَ الْجَنِينُ فِي بَطْنِهَا وَامْتَلَأَتْ الْيَصَابَاتُ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ 42 وَصَرَخَتْ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ وَقَالَتْ: «مُبَارَكَةٌ أَنْتِ فِي النِّسَاءِ وَمُبَارَكَةٌ هِيَ ثَمَرَةٌ بِطْنِكَ! 43 فَمِنْ أَيْنَ لِي هَذَا أَنْ تَأْتِيَ أُمَّ رَبِّي إِلَيَّ؟ 44 فَهُوَذَا حِينَ صَارَ صَوْتُ سَلَامِكَ فِي أُذُنِي ارْتَكُضَ الْجَنِينُ يَا بَيْتَهَا فِي بَطْنِي. 45 فَطُوبَى لِلَّتِي آمَنَتْ أَنْ يَتِمَّ مَا قِيلَ لَهَا مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ».

46 فَقَالَتْ مَرْيَمُ: «تَعْظُمُ نَفْسِي الرَّبُّ 47 وَتَبْتَهِّجُ رُوحِي يَا اللَّهُ مُخَلِّصِي 48 لِأَنَّهُ نَظَرَ إِلَيَّ اتِّضَاعَ أُمَّتِهِ. فَهُوَذَا مِنْذُ الْآنَ جَمِيعُ الْأَجْيَالِ تُطَوِّبُنِي 49 لِأَنَّ الْقَدِيرَ صَنَعَ بِي عَظَائِمَ وَأَسْمَهُ قُدُوسًا 50 وَرَحْمَتَهُ إِلَى جِيلِ الْأَجْيَالِ لِلَّذِينَ يَتَّقُونَهُ. 51 صَنَعَ قُوَّةً بِذِرَاعِهِ. شَتَّتَ الْمُسْتَكْبِرِينَ يَفْكَرُ قُلُوبِهِمْ. 52 أَنْزَلَ الْأَعْيَاءَ عَنِ الْكِرَاسِيِّ وَرَفَعَ الْمُتَضَعِينَ. 53 أَشْبَعَ الْجِيَاعَ خَيْرَاتٍ وَصَرَفَ الْأَغْنِيَاءَ فَارغِينَ. 54 عَضَدَ إِسْرَائِيلَ فَتَاهُ لِيَذْكَرَ رَحْمَةً 55 كَمَا كَلَّمَ

آبَاءَنَا. لِإِبْرَاهِيمَ وَنَسَلِهِ إِلَى الْأَبَدِ». 56 فَمَكَتْ مَرْيَمُ
عِنْدَهَا نَحْوَ ثَلَاثَةِ أَشْهُرٍ ثُمَّ رَجَعَتْ إِلَى بَيْتِهَا.

57 وَأَمَّا أَلْيَصَابَاتُ فَمِ زَمَانُهَا لِتَلِدَ فَوَلَدَتْ ابْنًا.

58 وَسَمِعَ جِيرَانُهَا وَأَقْرِبَاؤُهَا أَنَّ الرَّبَّ عَظَّمَ رَحْمَتَهُ لَهَا

فَفَرَحُوا مَعَهَا. 59 وَفِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ جَاءُوا لِيَخْتِنُوا الصَّبِيَّ

وَسَمَوْهُ بِاسْمِ أَبِيهِ زَكَرِيَّا. 60 فَقَالَتْ أُمُّهُ: «لَا بَلْ يُسَمَّى

يُوحَنَّا». 61 فَقَالُوا لَهَا: «لَيْسَ أَحَدٌ فِي عَشِيرَتِكَ تَسَمَّى

بِهَذَا الْإِسْمِ». 62 ثُمَّ أَوْمَأُوا إِلَى أَبِيهِ مَاذَا يُرِيدُ أَنْ يُسَمَّى.

63 فَطَلَبَ لَوْحًا وَكَتَبَ: «أَسْمُهُ يُوحَنَّا». فَتَعَجَّبَ الْجَمِيعُ.

64 وَفِي الْحَالِ انْفَتَحَ فَمُهُ وَلِسَانُهُ وَتَكَلَّمَ وَبَارَكَ اللَّهَ.

65 فَوَقَعَ خَوْفٌ عَلَى كُلِّ جِيرَانِهِمْ. وَتَحَدَّثَ بِهَذِهِ الْأُمُورِ

جَمِيعِهَا فِي كُلِّ جِبَالِ الْيَهُودِيَّةِ 66 فَأُودِعَهَا جَمِيعُ

السَّامِعِينَ فِي قُلُوبِهِمْ قَائِلِينَ: «أَتَرَى مَاذَا يَكُونُ هَذَا

الصَّبِيِّ؟» وَكَانَتْ يَدُ الرَّبِّ مَعَهُ.

67 وَأَمْتَلَأَ زَكَرِيَّا أَبُوهُ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ وَتَبَأَ قَائِلًا:

68 «مُبَارَكُ الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ لِأَنَّهُ افْتَقَدَ وَصَنَعَ فِدَاءً

لِشَعْبِهِ 69 وَأَقَامَ لَنَا قَرْنَ خَلَاصٍ فِي بَيْتِ دَاوُدَ قَتَاهُ.

70 كَمَا تَكَلَّمَ بِفَمِ أَنْبِيَائِهِ الْقَدِيسِينَ الَّذِينَ هُمْ مِنْذُ الدَّهْرِ.

71 خَلَاصٍ مِنْ أَعْدَائِنَا وَمِنْ أَيْدِي جَمِيعِ مُبْغِضِينَا.

72 لِيَصْنَعَ رَحْمَةً مَعَ آبَائِنَا وَيَذْكَرَ عَهْدَهُ الْمُقَدَّسَ.

73 الْقَسَمَ الَّذِي حَلَفَ لِإِبْرَاهِيمَ آيِنَا: 74 أَنْ يُعْطِينَا إِنْتَا يِلَا
خَوْفٍ مُنْقِذِينَ مِنْ أَيْدِي أَعْدَائِنَا نَعْبُدُهُ 75 بِقَدَاسَةٍ وَبِرِّ
قُدَامِهِ جَمِيعَ أَيَّامِ حَيَاتِنَا. 76 وَأَنْتَ أَيُّهَا الصَّبِيُّ نَبِيُّ الْعَلِيِّ
تَدْعَى لِأَنَّكَ تَتَقَدَّمُ أَمَامَ وَجْهِ الرَّبِّ لِتُعَدَّ طُرُقَهُ. 77 لِتُعْطِيَ
شَعْبَهُ مَعْرِفَةَ الْخَلَاصِ بِمَغْفِرَةِ خَطَايَاهُمْ 78 يَا حَشَاءَ
رَحْمَةِ إِلَهِنَا الَّتِي يَهَا افْتَقَدْنَا الْمَشْرِقُ مِنَ الْعَلَاءِ.
79 لِيُضِيءَ عَلَيَّ الْجَالِسِينَ فِي الظُّلْمَةِ وَظِلَالِ الْمَوْتِ
لِكَيْ يَهْدِيَ أقدامنا فِي طريقِ السَّلَامِ.»

80 أَمَّا الصَّبِيُّ فَكَانَ يَنْمُو وَيَتَّقَوَّى بِالرُّوحِ وَكَانَ فِي

الْبَرَارِيِّ إِلَى يَوْمِ ظُهُورِهِ لِإِسْرَائِيلَ.

الأصحاح الثاني

1 وفي تلك الأيام صدر أمر من أوغسطس قيصر
يأن يكتب كل المسكونة. 2 وهذا الاكتاب الأول جرى إذ
كان كيرينوس والي سورية. 3 فذهب الجميع ليكتبوا كل
واحد إلى مدينته. 4 فصعد يوسف أيضا من الجليل من
مدينة الناصرة إلى اليهودية إلى مدينة داود التي تدعى
بيت لحم لكونه من بيت داود وعشيرته 5 ليكتب مع مريم
امراته المخطوبة وهي حبلى. 6 وبينما هما هناك تمت
أيامها لتلد. 7 فولدت ابنا ابكر وقمطته وأضجعه في
المذود إذ لم يكن لهما موضع في المنزل.

8 وكان في تلك الكورة رعاة متبدين يحرسون
حراسات الليل على رعيتهم 9 وإذا ملاك الرب وقف بهم
ومجد الرب أضاء حولهم فخافوا خوفا عظيما. 10 فقال
لهم الملاك: «لا تخافوا. فها أنا ابشركم بفرح عظيم
يكون لجميع الشعب: 11 أنه ولد لكم اليوم في مدينة
داود مخلص هو المسيح الرب. 12 وهذه لكم العلامة:
تجدون طفلا مقمطا مضجعا في مذود». 13 وظهر بغته
مع الملاك جمهور من الجند السماوي مسبحين الله
وقائلين: 14 «المجد لله في الأعالي وعلى الأرض
السلام وبالناس المسرة».

15 وَلَمَّا مَضَتْ عَنْهُمْ الْمَلَائِكَةُ إِلَى السَّمَاءِ قَالَ
الرُّعَاةُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «لِنَذْهَبِ الْآنَ إِلَى بَيْتِ لَحْمٍ وَنَنْظُرُ
هَذَا الْأَمْرَ الْوَاقِعَ الَّذِي أَعْلَمْنَا بِهِ الرَّبُّ». 16 فَجَاءُوا
مُسْرِعِينَ وَوَجَدُوا مَرْيَمَ وَيُوسُفَ وَالطِّفْلَ مُضْجَعًا فِي
الْمِذْوَدِ. 17 فَلَمَّا رَأَوْهُ أَخْبَرُوا بِالْكَلَامِ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ عَنْ
هَذَا الصَّبِيِّ. 18 وَكُلُّ الَّذِينَ سَمِعُوا تَعَجَّبُوا مِمَّا قِيلَ لَهُمْ
مِنَ الرُّعَاةِ. 19 وَأَمَّا مَرْيَمُ فَكَانَتْ تَحْفَظُ جَمِيعَ هَذَا الْكَلَامِ
مُتَفَكِّرَةً بِهِ فِي قَلْبِهَا. 20 ثُمَّ رَجَعَ الرُّعَاةُ وَهُمْ يَمْجِدُونَ
اللَّهَ وَيُسَبِّحُونَهُ عَلَى كُلِّ مَا سَمِعُوهُ وَرَأَوْهُ كَمَا قِيلَ لَهُمْ.

21 وَلَمَّا تَمَّتْ ثَمَانِيَةُ أَيَّامٍ لِيَخْتِنُوا الصَّبِيَّ سَمِيَ يَسُوعَ
كَمَا تَسَمَّى مِنَ الْمَلَائِكِ قَبْلَ أَنْ حِيلَ بِهِ فِي الْبَطْنِ.

22 وَلَمَّا تَمَّتْ أَيَّامُ تَطْهِيرِهَا حَسَبَ شَرِيعَةِ مُوسَى
صَعِدُوا بِهِ إِلَى أُورُشَلِيمَ لِيُقَدِّمُوهُ لِلرَّبِّ. 23 كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ
فِي نَامُوسِ الرَّبِّ: أَنْ كُلِّ ذَكَرٍ فَاتِحٍ رَحِمٍ يُدْعَى قُدُوسًا
لِلرَّبِّ. 24 وَلِكَيْ يُقَدِّمُوا ذَبِيحَةً كَمَا قِيلَ فِي نَامُوسِ الرَّبِّ
زَوْجَ يَمَامٍ أَوْ فَرَخِي حَمَامٍ.

25 وَكَانَ رَجُلٌ فِي أُورُشَلِيمَ اسْمُهُ سِمْعَانُ كَانَ بَارًّا
تَقِيًّا يَنْتَظِرُ تَعْزِيَةَ إِسْرَائِيلَ وَالرُّوحَ الْقُدُسَ كَانَ عَلَيْهِ.
26 وَكَانَ قَدْ أُوحِيَ إِلَيْهِ بِالرُّوحِ الْقُدُسِ أَنَّهُ لَا يَرَى الْمَوْتَ
قَبْلَ أَنْ يَرَى مَسِيحَ الرَّبِّ. 27 فَآتَى بِالرُّوحِ إِلَى الْهَيْكَلِ.

وَعِنْدَمَا دَخَلَ بِالصَّيْبِ يَسُوعَ أَبَوَاهُ لِيَصْنَعَا لَهُ حَسَبَ
عَادَةِ النَّامُوسِ 28 أَخَذَهُ عَلَى ذِرَاعَيْهِ وَبَارَكَ اللَّهَ وَقَالَ:
29 «الآن تطلقُ عَبْدَكَ يَا سَيِّدُ حَسَبَ قَوْلِكَ يَسْلَامٌ 30 لِأَنَّ
عَيْنِي قَدْ أَبْصَرْتُ خَلَاصَكَ 31 الَّذِي أَعَدَدْتَهُ قُدَّامَ وَجْهِ جَمِيعِ
الشُّعُوبِ. 32 نُورٌ إِعْلَانٌ لِلْأُمَّمِ وَمَجْدًا لِشَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ». 33
وَكَانَ يُوسُفُ وَأُمُّهُ يَتَعَجَّبَانِ مِمَّا قِيلَ فِيهِ. 34 وَبَارَكُهُمَا
سِمْعَانُ وَقَالَ لِمَرْيَمَ أُمِّهِ: «هَا إِنَّ هَذَا قَدْ وُضِعَ لِسُقُوطِ
وَقِيَامِ كَثِيرِينَ فِي إِسْرَائِيلَ وَلِعَلَّامَةٍ تُقَاوَمُ. 35 وَأَنْتِ أَيْضًا
يَجُوزُ فِي نَفْسِكَ سَيْفٌ لِيُتَعَلَّنَ أَفْكَارٌ مِنْ قُلُوبٍ كَثِيرَةٍ».

36 وَكَانَتْ نَبِيَّةٌ حَنَّةٌ بِنْتُ قَنُوتَيْلَ مِنْ سِبْطِ أَشِيرَ وَهِيَ
مُتَقَدِّمَةٌ فِي أَيَّامٍ كَثِيرَةٍ قَدْ عَاشَتْ مَعَ زَوْجٍ سَبْعَ سِنِينَ بَعْدَ
بُكُورِيَّتِهَا. 37 وَهِيَ أَرْمَلَةٌ نَحْوَ أَرْبَعِ وَثَمَانِينَ سَنَةً لَا
تُفَارِقُ الْهَيْكَلَ عَائِدَةً بِأَصْوَامٍ وَطَلِبَاتٍ لَيْلًا وَنَهَارًا. 38 فَهِيَ
فِي تِلْكَ السَّاعَةِ وَقَفَتْ تُسَبِّحُ الرَّبَّ وَتَكَلَّمَتْ عَنْهُ مَعَ جَمِيعِ
الْمُنْتَظِرِينَ فِدَاءً فِي أُورُشَلِيمَ.

39 وَلَمَّا أَكْمَلُوا كُلَّ شَيْءٍ حَسَبَ نَامُوسِ الرَّبِّ رَجَعُوا
إِلَى الْجَلِيلِ إِلَى مَدِينَتِهِمُ النَّاصِرَةِ. 40 وَكَانَ الصَّيْبُ يَنْمُو
وَيَتَقَوَّى بِالرُّوحِ مُمْتَلِنًا حِكْمَةً وَكَانَتْ نِعْمَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ.

41 وَكَانَ أَبَوَاهُ يَذْهَبَانِ كُلَّ سَنَةٍ إِلَى أُورُشَلِيمَ فِي
عِيدِ الْفِصْحِ. 42 وَلَمَّا كَانَتْ لَهُ اثْنَا عَشْرَةَ سَنَةً صَعِدُوا إِلَى

أورشليم كعادة العيد. 43 وبعدما أكملوا الأيام بقي عند
رجوعهما الصبي يسوع في أورشليم ويوسف وأمه لم
يعلما. 44 وإذ ظناه بين الرقعة ذهباً مسيرة يوم وكانا
يطلبانه بين الأقرباء والمعارف. 45 ولما لم يجدها رجعا
إلى أورشليم يطلبانه. 46 وبعد ثلاثة أيام وجداه في
الهيكل جالسا في وسط المعلمين يسمعون ويسألهم.
47 وكل الذين سمعوه بهتوا من فهمه وأجوبته. 48 فلما
أبصره اندهشا. وقالت له أمه: «يا بني لماذا فعلت بنا
هكذا؟ هوذا أبوك وأنا كنا نطلبك معذيين!» 49 فقال
لهما: «لماذا كنتم تطلباني؟ ألم تعلم أنه ينبغي أن
أكون في ما لأبي؟». 50 فلم يفهما الكلام الذي قاله
لهما. 51 ثم نزل معهما وجاء إلى الناصرة وكان خاضعا
لهما. وكانت أمه تحفظ جميع هذه الأمور في قلبها.
52 وأما يسوع فكان يتقدم في الحكمة والقامة والنعمة
عند الله والناس.

الأصحاح الثالث

1 وفي السنة الخامسة عشرة من سلطنة طياريوس قيصر إذ كان بيلاطس البنطي وإلياً على اليهودية وهيرودس رئيس ربع على الجليل وفيلبس أخوه رئيس ربع على إيطورية وكورة تراخونيتس ولسانيوس رئيس ربع على الأيلة 2 في أيام رئيس الكهنة حنان وقيافا كانت كلمة الله على يوحنا بن زكريا في البرية 3 فجاء إلى جميع الكورة المحيطة بالأردن يكرز بمعمودية التوبة لمغفرة الخطايا 4 كما هو مكتوب في سفر إشعياء النبي: «صوت صارخ في البرية أعدوا طريق الرب اصنعوا سبله مستقيمة. 5 كل واد يمتلي وكل جبل وأكمة ينخفئ وتصير المعوجات مستقيمة والشعاب طرقاً سهلة 6 ويصير كل بشر خلاص الله».

7 وكان يقول للجموع الذين خرجوا ليعتمدوا منه: «يا أولاد الأقاعي من أراكم أن تهربوا من الغضب الآتي؟ 8 فاصنعوا أثماراً تليق بالتوبة. ولا تبدئوا تقولون في أنفسكم: لنا إبراهيم أباً. لأنني أقول لكم إن الله قادر أن يقيم من هذه الحجارة أولاداً لإبراهيم. 9 وألان قد وضعت الفأس على أصل الشجر فكل شجرة لا تصنع ثمراً جيداً تقطع وتلقى في النار». 10 وسأله الجموع:

«فَمَاذَا نَفْعَلُ؟» 11 فَأَجَابَ: «مَنْ لَهُ ثَوْبَانِ فَلْيُعْطِ مَنْ لَيْسَ لَهُ وَمَنْ لَهُ طَعَامٌ فَلْيَفْعَلْ هَكَذَا». 12 وَجَاءَ عَشَارُونَ أَيْضًا لِيَعْتَمِدُوا وَسَأَلُوهُ: «يَا مُعَلِّمُ مَاذَا نَفْعَلُ؟» 13 فَأَجَابَ: «لَا تَسْتَوْفُوا أَكْثَرَ مِمَّا فُرِضَ لَكُمْ». 14 وَسَأَلَهُ جُنْدِيُّونَ أَيْضًا: «وَمَاذَا نَفْعَلُ نَحْنُ؟» فَأَجَابَ: «لَا تَظْلِمُوا أَحَدًا وَلَا تَشُوا بِأَحَدٍ وَاكْتَفُوا بِعَلَائِفِكُمْ».

15 وَإِذْ كَانَ الشَّعْبُ يَنْتَظِرُ وَالْجَمِيعُ يَفْكُرُونَ فِي قُلُوبِهِمْ عَنْ يُوْحَنَّا لَعَلَّهُ الْمَسِيحُ 16 قَالَ يُوْحَنَّا لِلْجَمِيعِ: «أَنَا أَعْمَدُكُمْ بِمَاءٍ وَلَكِنْ يَأْتِي مَنْ هُوَ أَقْوَى مِنِّي الَّذِي لَسْتُ أَهْلًا أَنْ أَحِلَّ سَيُورَ حِذَائِهِ. هُوَ سَيَعْمَدُكُمْ بِالرُّوحِ الْقُدُسِ وَنَارٍ. 17 الَّذِي رَفَشَهُ فِي يَدِهِ وَسَيَنْفِي بِيَدِهِ. وَيَجْمَعُ الْقَمْحَ إِلَى مَخْزَنِهِ وَأَمَّا التَّنُّ فَيَحْرِقُهُ نَارٌ لَا تُطْفَأُ». 18 وَيَأْشِيَاءُ آخَرَ كَثِيرَةٍ كَانَ يَعِظُ الشَّعْبَ وَيُبَشِّرُهُمْ. 19 أَمَّا هَيْرُودُسُ رَئِيسُ الرُّبْعِ فَإِذْ تَوَبَّخَ مِنْهُ لِسَبَبِ هَيْرُودِيَّا امْرَأَةٍ فَيُلْبَسَ أَخِيهِ وَلِسَبَبِ جَمِيعِ الشُّرُورِ الَّتِي كَانَ هَيْرُودُسُ يَفْعَلُهَا 20 زَادَ هَذَا أَيْضًا عَلَى الْجَمِيعِ أَنَّهُ حَبَسَ يُوْحَنَّا فِي السِّجْنِ.

21 وَلَمَّا اعْتَمَدَ جَمِيعُ الشَّعْبِ اعْتَمَدَ يَسُوعُ أَيْضًا. وَإِذْ كَانَ يُصَلِّي انْفَتَحَتِ السَّمَاءُ 22 وَنَزَلَ عَلَيْهِ الرُّوحُ الْقُدُسُ

بِهَيْئَةِ جِسْمِيَّةٍ مِثْلِ حَمَامَةٍ. وَكَانَ صَوْتُ مِنْ السَّمَاءِ قَائِلًا:
«أَنْتَ ابْنِي الْحَبِيبُ بِكَ سُرْرْتُ!».

23 وَلَمَّا ابْتَدَأَ يَسُوعُ كَانَ لَهُ نَحْوُ ثَلَاثِينَ سَنَةً وَهُوَ
عَلَى مَا كَانَ يُظَنُّ ابْنُ يَوْسُفَ بْنِ هَالِي 24 بْنِ مَثَّى بْنِ
لَاوِي بْنِ مَلِكِي بْنِ يَنَّا بْنِ يَوْسُفَ 25 بْنِ مَتَّيَا بْنِ
عَامُوصَ بْنِ نَاخُومَ بْنِ حَسَلِي بْنِ نَجَّايَ 26 بْنِ مَآثَ بْنِ
مَتَّيَا بْنِ شِمْعِي بْنِ يَوْسُفَ بْنِ يَهُودَا 27 بْنِ يُوْحَنَّا بْنِ
رِبْسَا بْنِ زَرْبَابِيلَ بْنِ شَالْتَيْئِيلَ بْنِ نِيرِي 28 بْنِ مَلِكِي بْنِ
أَدِّي بْنِ قُصَمَ بْنِ الْمُودَامَ بْنِ عِيرَ 29 بْنِ يَوْسِي بْنِ
أَلِيْعَازَرَ بْنِ يُوْرِيْمَ بْنِ مَثَّى بْنِ لَاوِي 30 بْنِ شِمْعُونَ بْنِ
يَهُودَا بْنِ يَوْسُفَ بْنِ يُونَانَ بْنِ أَلْيَاقِيمَ 31 بْنِ مَلِيَّا بْنِ مِينَانَ
بْنَ مَتَّيَا بْنِ نَاثَانَ بْنِ دَاوُدَ 32 بْنِ يَسَى بْنِ عُوَيْدَ بْنِ بُوْعَزَ
بْنَ سَلْمُونَ بْنِ نَحْشُونَ 33 بْنِ عَمِينَادَابَ بْنِ آرَامَ بْنِ
حَصْرُونَ بْنِ قَارِصَ بْنِ يَهُودَا 34 بْنِ يَعْقُوبَ بْنِ إِسْحَاقَ
بْنَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ تَارِحَ بْنِ نَاخُورَ 35 بْنِ سَرُوجَ بْنِ رَعُو بْنِ
قَالِحَ بْنِ عَابِرَ بْنِ شَالِحَ 36 بْنِ قِينَانَ بْنِ أَرْقَشَادَ بْنِ
سَامَ بْنِ نُوحَ بْنِ لَامَكَ 37 بْنِ مَتُوشَالِحَ بْنِ أَخْنُوخَ بْنِ يَارَدَ
بْنَ مَهْلَيْئِيلَ بْنِ قِينَانَ 38 بْنِ أَنُوشَ بْنِ شِيثَ بْنِ آدَمَ ابْنَ
اللَّهِ.

الأصحاح الرابع

1 أما يسوع فرجع من الأردن ممتلئاً من الروح القدس وكان يقتاد بالروح في البرية 2 أربعين يوماً يجرب من إبليس. ولم يأكل شيئاً في تلك الأيام. ولما تمت جاعاً أخيراً. 3 وقال له إبليس: «إن كنت ابن الله فقل لهذا الحجر أن يصير خبزاً». 4 فأجاب يسوع: «مكتوب أن ليس بالخبز وحده يحيا الإنسان بل بكل كلمة من الله». 5 ثم أضعده إبليس إلى جبل عال وأراه جميع ممالك المسكونة في لحظة من الزمان. 6 وقال له إبليس: «لك أعطى هذا السلطان كله ومجدهن لأنه إلىي قد دفع وأنا أعطيه لمن أريد. 7 فإن سجدت أمامي يكون لك الجميع». 8 فأجاب يسوع: «أذهب يا شيطان! إنه مكتوب: للرب إلهك تسجد وإياه وحده تعبد». 9 ثم جاء به إلى اورشليم وأقامه على جناح الهيكل وقال له: «إن كنت ابن الله فاطرح نفسك من هنا إلى أسفل 10 لأنه مكتوب: أنه يوصي ملائكته بك لكي يحفظوك 11 وأنهم على أيديهم يحملونك لكي لا تصدم بحجر رجلك». 12 فأجاب يسوع: «إنه قيل: لا تجرب الرب إلهك». 13 ولما أكمل إبليس كل تجربة فارقه إلى حين.

14 وَرَجَعَ يَسُوعُ بِقُوَّةِ الرُّوحِ إِلَى الْجَلِيلِ وَخَرَجَ خَبْرٌ
عَنْهُ فِي جَمِيعِ الْكُورَةِ الْمُحِيطَةِ. 15 وَكَانَ يُعَلِّمُ فِي
مَجَامِعِهِمْ مُمَجِّدًا مِنْ الْجَمِيعِ. 16 وَجَاءَ إِلَى النَّاصِرَةِ حَيْثُ
كَانَ قَدْ تَرَبَّى. وَدَخَلَ الْمَجْمَعَ حَسَبَ عَادَتِهِ يَوْمَ السَّبْتِ
وَقَامَ لِيَقْرَأَ 17 فَدَفَعَ إِلَيْهِ سِفْرَ إِشْعِيَاءَ النَّبِيِّ. وَلَمَّا فَتَحَ
السِّفْرَ وَجَدَ الْمَوْضِعَ الَّذِي كَانَ مَكْتُوبًا فِيهِ: 18 «رُوحُ الرَّبِّ
عَلَيَّ لِأَنَّهُ مَسَحَنِي لِأَبْشُرَ الْمَسَاكِينَ أَرْسَلَنِي لِأَشْفِيَ
الْمُنْكَسِرِي الْقُلُوبِ لِأَنَادِيَ لِلْمَآسُورِينَ بِالْإِطْلَاقِ وَلِلْعَمَى
بِالْبَصَرِ وَأَرْسِلَ الْمُنْسَحِقِينَ فِي الْحَرِيَّةِ 19 وَأَكْرَزَ بِسَنَةِ
الرَّبِّ الْمَقْبُولَةِ». 20 ثُمَّ طَوَى السِّفْرَ وَسَلَّمَهُ إِلَى الْخَادِمِ
وَجَلَسَ. وَجَمِيعُ الَّذِينَ فِي الْمَجْمَعَ كَانَتْ عِيُونُهُمْ شَاخِصَةً
إِلَيْهِ. 21 فَابْتَدَأَ يَقُولُ لَهُمْ: «إِنَّهُ الْيَوْمَ قَدْ تَمَّ هَذَا الْمَكْتُوبُ
فِي مَسَامِعِكُمْ». 22 وَكَانَ الْجَمِيعُ يَشْهَدُونَ لَهُ وَبِتَعْجَبُونَ
مِنْ كَلِمَاتِ النُّعْمَةِ الْخَارِجَةِ مِنْ فَمِهِ وَيَقُولُونَ: «أَلَيْسَ
هَذَا ابْنُ يَوْسُفَ؟» 23 فَقَالَ لَهُمْ: «عَلَى كُلِّ حَالٍ تَقُولُونَ
لِي هَذَا الْمَثَلُ: أَيُّهَا الطَّيِّبُ اشْفِ نَفْسَكَ. كَمْ سَمِعْنَا أَنَّهُ
جَرَى فِي كَفَرْنَاحُومَ فَأَفْعَلْ ذَلِكَ هُنَا أَيْضًا فِي وَطَنِكَ
24 وَقَالَ: «الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ إِنَّهُ لَيْسَ نَبِيٌّ مَقْبُولًا فِي
وَطَنِهِ. 25 وَيَالْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ إِنَّ أَرَامِلَ كَثِيرَةً كُنَّ فِي
إِسْرَائِيلَ فِي أَيَّامِ إِيْلِيَا حِينَ أَغْلَقَتِ السَّمَاءُ مُدَّةَ ثَلَاثِ

سِنِينَ وَسِتَّةَ أَشْهُرٍ لَمَّا كَانَ جُوعٌ عَظِيمٌ فِي الْأَرْضِ كُلِّهَا
26 وَلَمْ يُرْسَلْ إِلَيْهَا إِلَّا إِلَى أَرْمَلَةٍ إِلَى
صِرْفَةٍ صِيدَاءَ. 27 وَبُرْصٌ كَثِيرُونَ كَانُوا فِي إِسْرَائِيلَ فِي
زَمَانِ الْيَسَعِ النَّبِيِّ وَلَمْ يُطَهَّرْ وَاحِدٌ مِنْهُمْ إِلَّا نَعْمَانُ
السُّرْيَانِيُّ». 28 فَامْتَلَأَ غَضَبًا جَمِيعُ الَّذِينَ فِي الْمَجْمَعِ
حِينَ سَمِعُوا هَذَا 29 فَقَامُوا وَأَخْرَجُوهُ خَارِجَ الْمَدِينَةِ
وَجَاءُوا بِهِ إِلَى حَافَةِ الْجَبَلِ الَّذِي كَانَتْ مَدِينَتُهُمْ مَبْنِيَةً
عَلَيْهِ حَتَّى يَطْرَحُوهُ إِلَى أَسْفَلِ. 30 أَمَّا هُوَ فَجَازَ فِي
وَسْطِهِمْ وَمَضَى.

31 وَأَنْحَدَرَ إِلَى كَفَرْنَاحُومَ مَدِينَةٍ مِنَ الْجَلِيلِ وَكَانَ
يُعَلِّمُهُمْ فِي السَّبُوتِ. 32 فَبَهَتُوا مِنْ تَعْلِيمِهِ لِأَنَّ كَلَامَهُ كَانَ
يَسْلُطَانًا. 33 وَكَانَ فِي الْمَجْمَعِ رَجُلٌ بِهِ رُوحٌ شَيْطَانٍ
نَجِسٍ فَصَرَخَ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ: «آه مَا لَنَا وَلَكَ يَا يَسُوعُ
النَّاصِرِيُّ! أَتَيْتَ لِتُهْلِكَنَا! أَنَا أَعْرِفُكَ مَنْ أَنْتَ: قُدُّوسُ اللَّهِ». 35
فَأَنْتَهَرَهُ يَسُوعُ قَائِلًا: «أَخْرَسٌ وَأَخْرَجَ مِنْهُ». فَصَرَخَهُ
الشَّيْطَانُ فِي الْوَسْطِ وَخَرَجَ مِنْهُ وَلَمْ يَضُرَّهُ شَيْئًا.
36 فَوَقَعَتْ دَهْشَةٌ عَلَى الْجَمِيعِ وَكَانُوا يُخَاطِبُونَ بَعْضُهُمْ
بَعْضًا قَائِلِينَ: «مَا هَذِهِ الْكَلِمَةُ! لِأَنَّهُ يَسْلُطَانٌ وَقُوَّةٌ يَأْمُرُ
الْأَرْوَاحَ النَّجِيسَةَ فَتَخْرُجُ». 37 وَخَرَجَ صَيْتٌ عَنْهُ إِلَى كُلِّ
مَوْضِعٍ فِي الْكُورَةِ الْمُحِيطَةِ.

38 وَلَمَّا قَامَ مِنَ الْمَجْمَعِ دَخَلَ بَيْتَ سِمْعَانَ. وَكَانَتْ
حَمَاهُ سِمْعَانَ قَدْ أَخَذَتْهَا حُمَى شَدِيدَةً. فَسَأَلُوهُ مِنْ
أَجْلِهَا. 39 فَوَقَفَ فَوْقَهَا وَانْتَهَرَ الْحُمَى فَرَكَّتْهَا! وَفِي الْحَالِ
قَامَتْ وَصَارَتْ تَخْدِمُهُمْ. 40 وَعِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ جَمِيعُ
الَّذِينَ كَانُوا عِنْدَهُمْ سَقَمَاءُ بِأَمْرَاضٍ مُخْتَلِفَةٍ قَدَّمُوهُمْ إِلَيْهِ
فَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ وَشَفَاهُمْ. 41 وَكَانَتْ
شَيَاطِينُ أَيْضًا تَخْرُجُ مِنْ كَثِيرِينَ وَهِيَ تَصْرُخُ وَتَقُولُ:
«أَنْتَ الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ!» فَانْتَهَرَهُمْ وَلَمْ يَدْعُهُمْ يَتَكَلَّمُونَ
لأنهم عرفوه أنه المسيح. 42 وَلَمَّا صَارَ النَّهَارُ خَرَجَ وَذَهَبَ
إِلَى مَوْضِعٍ خَلَاءٍ وَكَانَ الْجَمُوعُ يُفْتَشُونَ عَلَيْهِ. فَجَاءُوا
إِلَيْهِ وَأَمْسَكُوهُ لئلا يذهب عنهم. 43 فَقَالَ لَهُمْ: «إِنَّهُ يَنْبَغِي
لِي أَنْ أَبْشَرَ الْمَدْنَ الْأُخْرَى أَيْضًا بِمَلَكُوتِ اللَّهِ لِأَنِّي لِهَذَا قَدْ
أُرْسِلْتُ». 44 فَكَانَ يَكْرُزُ فِي مَجَامِعِ الْجَلِيلِ.

الْأَصْحَاحُ الْخَامِسُ

1 وَإِذْ كَانَ الْجَمْعُ يَزْدَحِمُ عَلَيْهِ لِيَسْمَعَ كَلِمَةَ اللَّهِ كَانَ
وَاقِفًا عِنْدَ بَحِيرَةٍ جَنِّسَارَتَ. 2 فَرَأَى سَفِينَتَيْنِ وَاقِفَتَيْنِ
عِنْدَ الْبَحِيرَةِ وَالصَّيَادُونَ قَدْ خَرَجُوا مِنْهُمَا وَغَسَلُوا الشِّبَاكَ.
3 فَدَخَلَ إِحْدَى السَّفِينَتَيْنِ الَّتِي كَانَتْ لِسِمْعَانَ وَسَأَلَهُ أَنْ
يُبْعَدَ قَلِيلًا عَنِ الْبَرِّ. ثُمَّ جَلَسَ وَصَارَ يُعَلِّمُ الْجُمُوعَ مِنَ
السَّفِينَةِ. 4 وَلَمَّا فَرَغَ مِنَ الْكَلَامِ قَالَ لِسِمْعَانَ: «أُبْعِدْ إِلَى
الْعُمُقِ وَأَلْقُوا شِبَاكَكُمْ لِلصَّيْدِ». 5 فَأَجَابَ سِمْعَانُ: «يَا
مُعَلِّمُ قَدْ تَعَبْنَا اللَّيْلَ كُلَّهُ وَلَمْ نَأْخُذْ شَيْئًا. وَلَكِنْ عَلَى كَلِمَتِكَ
أَلْقِي الشَّبَكَةَ». 6 وَلَمَّا فَعَلُوا ذَلِكَ أَمْسَكُوا سَمَكًا كَثِيرًا جِدًّا
فَصَارَتْ شَبَكَتُهُمْ تَتَخَرَّقُ. 7 فَأَشَارُوا إِلَى شُرَكَائِهِمُ الَّذِينَ
فِي السَّفِينَةِ الْأُخْرَى أَنْ يَأْتُوا وَيُسَاعِدُوهُمْ. فَأَتُوا
وَمَلَأُوا السَّفِينَتَيْنِ حَتَّى أَخَذَتَا فِي الْغَرَقِ. 8 فَلَمَّا رَأَى
سِمْعَانُ بَطْرُسَ ذَلِكَ خَرَّ عِنْدَ رُكْبَتَيْ يَسُوعَ قَائِلًا: «أَخْرِجْ
مِنْ سَفِينَتِي يَا رَبُّ لِأَنِّي رَجُلٌ خَاطِيٌّ». 9 وَإِذِ اعْتَرَتْهُ وَجَمِيعَ
الَّذِينَ مَعَهُ دَهْشَةً عَلَى صَيْدِ السَّمَكِ الَّذِي أَخَذُوهُ.
10 وَكَذَلِكَ أَيْضًا يَعْقُوبُ وَيُوحَنَّا ابْنَا زَبْدِي اللَّذَانِ كَانَا
شَرِيكِي سِمْعَانَ. فَقَالَ يَسُوعُ لِسِمْعَانَ: «لَا تَخَفْ! مِنَ
الآنَ تَكُونُ تَصْطَادُ النَّاسِ!» 11 وَلَمَّا جَاءُوا بِالسَّفِينَتَيْنِ
إِلَى الْبَرِّ تَرَكَوْا كُلَّ شَيْءٍ وَتَبِعُوهُ.

12 وَكَانَ فِي إِحْدَى الْمَدَن. فَإِذَا رَجُلٌ مَمْلُوءٌ بَرَصًا.
فَلَمَّا رَأَى يَسُوعَ خَرَّ عَلَى وَجْهِهِ وَطَلَبَ إِلَيْهِ قَائِلًا: «يَا سَيِّدُ
إِنْ أَرَدْتَ تَقْدِرْ أَنْ تُطَهِّرَنِي». 13 فَمَدَّ يَدَهُ وَلَمَسَهُ قَائِلًا:
«أُرِيدُ فَاطْهَرُ». وَلِلْوَقْتِ ذَهَبَ عَنْهُ الْبَرَصُ. 14 فَأَوْصَاهُ أَنْ
لَا يَقُولَ لِأَحَدٍ. بَلْ «أَمْضِ وَأَرِ نَفْسَكَ لِلْكَاهِنِ وَقَدِّمْ عَنْ
تَطْهِيرِكَ كَمَا أَمَرَ مُوسَى شَهَادَةً لَهُمْ». 15 فَذَاعَ الْخَبْرُ عَنْهُ
أَكْثَرَ. فَاجْتَمَعَ جُمُوعٌ كَثِيرَةٌ لِكَيْ يَسْمَعُوا وَيُشْفَوْا بِهِ مِنْ
أَمْرَاضِهِمْ. 16 وَأَمَّا هُوَ فَكَانَ يَعْتَزِلُ فِي الْبَرَارِيِّ وَيُصَلِّي.
17 وَفِي أَحَدِ الْأَيَّامِ كَانَ يُعَلِّمُ وَكَانَ فَرِيسِيُّونَ
وَمُعَلِّمُونَ لِلنَّامُوسِ جَالِسِينَ وَهُمْ قَدْ أَتَوْا مِنْ كُلِّ قَرْيَةٍ
مِنَ الْجَلِيلِ وَالْيَهُودِيَّةِ وَأُورُشَلِيمَ. وَكَانَتْ قُوَّةُ الرَّبِّ
لِشِفَائِهِمْ. 18 وَإِذَا بِرِجَالٍ يَحْمِلُونَ عَلَى فِرَاشٍ إِنْسَانًا
مَفْلُوجًا وَكَانُوا يَطْلُبُونَ أَنْ يَدْخُلُوا بِهِ وَيَضَعُوهُ أَمَامَهُ.
19 وَلَمَّا لَمْ يَجِدُوا مِنْ أَيْنَ يَدْخُلُونَ بِهِ لِسَبَبِ الْجَمْعِ
صَعِدُوا عَلَى السَّطْحِ وَدَلَّوهُ مَعَ الْفِرَاشِ مِنْ بَيْنِ الْأَجْرِ
إِلَى الْوَسْطِ قُدَّامَ يَسُوعَ. 20 فَلَمَّا رَأَى إِيْمَانَهُمْ قَالَ لَهُ:
«أَيُّهَا الْإِنْسَانُ مَغْفُورَةٌ لَكَ خَطَايَاكَ». 21 فَابْتَدَأَ الْكُتْبَةُ وَ
وَالْفَرِيسِيُّونَ يُفَكِّرُونَ قَائِلِينَ: «مَنْ هَذَا الَّذِي يَتَكَلَّمُ
بِتَجَادِيفٍ؟ مَنْ يَقْدِرُ أَنْ يَغْفِرَ خَطَايَا إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ؟»
22 فَشَعَرَ يَسُوعُ بِأَفْكَارِهِمْ وَقَالَ لَهُمْ: «مَاذَا تُفَكِّرُونَ فِي

قُلُوبِكُمْ؟ 23 أَيَّمَا أَيْسَرُ: أَنْ يُقَالَ مَغْفُورَةٌ لَكَ خَطَايَاكَ أَمْ أَنْ يُقَالَ قُمْ وَامْشِ. 24 وَلَكِنْ لِكَيْ تَعْلَمُوا أَنَّ لِابْنِ الْإِنْسَانِ سُلْطَانًا عَلَى الْأَرْضِ أَنْ يَغْفِرَ الْخَطَايَا» - قَالَ لِلْمَفْلُوجِ: «لَكَ أَقُولُ قُمْ وَاحْمِلْ فِرَاشَكَ وَاذْهَبْ إِلَى بَيْتِكَ». 25 فَفِي الْحَالِ قَامَ أَمَامَهُمْ وَحَمَلَ مَا كَانَ مُضْطَجِعًا عَلَيْهِ وَمَضَى إِلَى بَيْتِهِ وَهُوَ يُمَجِّدُ اللَّهَ. 26 فَأَخَذَتِ الْجَمِيعَ حَيْرَةً وَمَجَّدُوا اللَّهَ وَامْتَلَأُوا خَوْفًا قَائِلِينَ: «إِنَّا قَدْ رَأَيْنَا الْيَوْمَ عَجَائِبًا!».

27 وَبَعْدَ هَذَا خَرَجَ فَنظَرَ عَشَارًا اسْمُهُ لَأَوِي جَالِسًا عِنْدَ مَكَانِ الْجُبَايَةِ فَقَالَ لَهُ: «اتَّبِعْنِي». 28 فَتَرَكَ كُلَّ شَيْءٍ وَقَامَ وَتَبِعَهُ. 29 وَصَنَعَ لَهُ لَأَوِي ضِيَاةً كَبِيرَةً فِي بَيْتِهِ. وَالَّذِينَ كَانُوا مَتَكِّينَ مَعَهُمْ كَانُوا جَمْعًا كَثِيرًا مِنْ عَشَارِينَ وَآخَرِينَ. 30 فَتَذَمَّرَ كَتَبَتُهُمْ وَالْفَرِيسِيُّونَ عَلَى تَلَامِيذِهِ قَائِلِينَ: «لِمَاذَا تَأْكُلُونَ وَتَشْرَبُونَ مَعَ عَشَارِينَ وَخُطَاةٍ؟» 31 فَأَجَابَ يَسُوعُ: «لَا يَحْتَاجُ الْأَصِحَاءُ إِلَى طَبِيبٍ بَلِ الْمَرْضَى. 32 لَمْ آتِ لِأَدْعُو أَبْرَارًا بَلِ خُطَاةً إِلَى التَّوْبَةِ».

33 وَقَالُوا لَهُ: «لِمَاذَا يَصُومُ تَلَامِيذُ يُوْحَنَّا كَثِيرًا وَيَقْدُمُونَ طَلِبَاتٍ وَكَذَلِكَ تَلَامِيذُ الْفَرِيسِيِّينَ أَيْضًا وَأَمَّا تَلَامِيذُكَ فَيَأْكُلُونَ وَيَشْرَبُونَ؟» 34 فَقَالَ لَهُمْ: «أَتَقْدِرُونَ

أَنْ تَجْعَلُوا بَيْنِي الْعُرْسَ يَصُومُونَ مَا دَامَ الْعَرِيسُ مَعَهُمْ؟
35 وَلَكِنْ سَتَاتِي أَيَّامٌ حِينَ يُرْفَعُ الْعَرِيسُ عَنْهُمْ فَحِينَئِذٍ
يَصُومُونَ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ». 36 وَقَالَ لَهُمْ أَيْضًا مَثَلًا: «لَيْسَ
أَحَدٌ يَضَعُ رُقْعَةً مِنْ ثَوْبٍ جَدِيدٍ عَلَى ثَوْبٍ عَتِيقٍ وَإِلَّا
فَالْجَدِيدُ يَشُقُّهُ وَالْعَتِيقُ لَا تُوَافِقُهُ الرُّقْعَةُ الَّتِي مِنْ
الْجَدِيدِ. 37 وَلَيْسَ أَحَدٌ يَجْعَلُ خَمْرًا جَدِيدَةً فِي زَقَاقِ
عَتِيقَةٍ لِنَلَّا تَشُقُّ الخَمْرُ الْجَدِيدَةُ الزَّقَاقَ فَهِيَ تَهْرَقُ وَ
وَالزَّقَاقُ تَتَلَفُ. 38 بَلْ يَجْعَلُونَ خَمْرًا جَدِيدَةً فِي زَقَاقِ
جَدِيدَةٍ فَتُحْفَظُ جَمِيعًا. 39 وَلَيْسَ أَحَدٌ إِذَا شَرَبَ الْعَتِيقَ
يُرِيدُ لِلْوَقْتِ الْجَدِيدِ لِأَنَّهُ يَقُولُ: الْعَتِيقُ أَطِيبٌ».

الأصحاح السادس

1 وفي السبت الثاني بعد الأول اجتاز بين الزروع.
وكان تلاميذه يقطفون السنابل ويأكلون وهم يفركونها
بأيديهم. 2 فقال لهم قوم من الغريسيين: «لماذا تفعلون
ما لا يحل فعله في السبت؟» 3 فأجاب يسوع: «أما
قرأتم ولا هذا الذي فعله داود حين جاع هو والذين كانوا
معه 4 كيف دخل بيت الله وأخذ خبز التقدمة وأكل
وأعطى الذين معه أيضاً الذي لا يحل أكله إلا للكهنة
فقط؟» 5 وقال لهم: «إن ابن الإنسان هو رب السبت
أيضاً.»

6 وفي سبت آخر دخل المجمع وصار يعلم. وكان
هناك رجل يده اليمنى يابسة 7 وكان الكتبة والغريسيون
يراقبونه: هل يشفي في السبت لكي يجدوا عليه شكاية.
8 أما هو فعلم أفكارهم وقال للرجل الذي يده يابسة:
«قم وقف في الوسط.» فقام ووقف. 9 ثم قال لهم
يسوع: «أسألكم شيئاً: هل يحل في السبت فعل الخير
أو فعل الشر؟ تخلص نفس أو إهلاكها؟» 10 ثم نظر
حواله إلى جميعهم وقال للرجل: «مد يدك.» ففعل
هكذا. فعادت يده صحيحة كالأخرى. 11 فامتلاوا حمقاً
وصاروا يتكالمون فيما بينهم: ماذا يفعلون بيسوع؟

12 وَفِي تِلْكَ الْأَيَّامِ خَرَجَ إِلَى الْجَبَلِ لِيُصَلِّيَ.
وَقَضَى اللَّيْلَ كُلَّهُ فِي الصَّلَاةِ لِلَّهِ.

13 وَلَمَّا كَانَ النَّهَارُ دَعَا تَلَامِيذَهُ وَاخْتَارَ مِنْهُمْ اثْنَيْ
عَشَرَ الَّذِينَ سَمَّاهُمْ أَيْضًا «رُسُلًا»: 14 سِمْعَانَ الَّذِي
سَمَّاهُ أَيْضًا بُطْرُسَ وَأَنْدْرَاوُسَ أَخَاهُ. يَعْقُوبَ وَبِوْحَنَّا.
فِيلِبُّسَ وَبَرْثُولَمَّاوُسَ. 15 مَتَّى وَتُومَا. يَعْقُوبَ بْنَ حَلْفَى
وَسِمْعَانَ الَّذِي يُدْعَى الْغُيُورَ. 16 يَهُوذَا بْنَ يَعْقُوبَ
وَيَهُوذَا الْإِسْخَرْيُوطِيَّ الَّذِي صَارَ مُسَلِّمًا أَيْضًا.

17 وَنَزَلَ مَعَهُمْ وَوَقَفَ فِي مَوْضِعٍ سَهْلٍ هُوَ وَجَمْعٌ
مِنَ تَلَامِيذِهِ وَجَمْعٌ كَثِيرٌ مِنَ الشَّعْبِ مِنْ جَمِيعِ الْيَهُودِيَّةِ
وَأُورُشَلِيمَ وَسَاحِلِ صُورَ وَصَيْدَاءَ الَّذِينَ جَاءُوا لِيَسْمَعُوهُ
وَيَشْفَوْا مِنْ أَمْرَاضِهِمْ 18 وَالْمُعَذِّبُونَ مِنْ أَرْوَاحِ نَجِيسَةٍ.
وَكَانُوا يَبْرَأُونَ. 19 وَكُلُّ الْجَمْعِ طَلَبُوا أَنْ يَلْمِسُوهُ لِأَنَّ قُوَّةً
كَانَتْ تَخْرُجُ مِنْهُ وَتَشْفِي الْجَمِيعَ.

20 وَرَفَعَ عَيْنَيْهِ إِلَى تَلَامِيذِهِ وَقَالَ: «طُوبَاكُمْ أَيُّهَا
الْمَسَاكِينُ لِأَنَّ لَكُمْ مَلَكُوتَ اللَّهِ. 21 طُوبَاكُمْ أَيُّهَا الْجِيَاعُ
الآنَ لِأَنَّكُمْ تَشْبَعُونَ. طُوبَاكُمْ أَيُّهَا الْبَاكُونَ الآنَ لِأَنَّكُمْ
سَتَضْحَكُونَ. 22 طُوبَاكُمْ إِذَا أَبْغَضَكُمُ النَّاسُ وَإِذَا
أَفْرَزُوكُمْ وَعَيَّرُوكُمْ وَأَخْرَجُوا أَسْمَكُمْ كَشَرِّيرٍ مِنْ أَجْلِ ابْنِ
الْإِنْسَانِ. 23 أَفْرَحُوا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَتَهَلَّلُوا فَهُوَذَا أَجْرُكُمْ

عَظِيمٌ فِي السَّمَاءِ. لَآءَ أَبَاءَهُمْ هَكَذَا كَانُوا يَفْعَلُونَ
بِالْأَنْبِيَاءِ. 24 وَلَكِنْ وَبِلْ لَكُمْ أَيُّهَا الْغَنِيَاءُ لَأَنْكُمْ قَدْ نَلْتُمْ
عَزَاءَكُمْ. 25 وَبِلْ لَكُمْ أَيُّهَا الشَّبَاعَى لَأَنْكُمْ سَتَجُوعُونَ.
وَبِلْ لَكُمْ أَيُّهَا الضَّاحِكُونَ الْآنَ لَأَنْكُمْ سَتَحْزَنُونَ وَتَبْكُونَ.
26 وَبِلْ لَكُمْ إِذَا قَالَ فِيكُمْ جَمِيعُ النَّاسِ حَسَنًا. لَأَنَّهُ هَكَذَا
كَانَ آبَاؤُهُمْ يَفْعَلُونَ بِالْأَنْبِيَاءِ الْكَذِبَةَ.

27 «لَكِنِّي أَقُولُ لَكُمْ أَيُّهَا السَّامِعُونَ: أَحِبُّوا أَعْدَاءَكُمْ
أَحْسِنُوا إِلَى مُبْغِضِيكُمْ 28 بَارِكُوا لِأَعْيُنِكُمْ وَصَلُّوا لِأَجْلِ
الَّذِينَ يُسِيئُونَ إِلَيْكُمْ. 29 مَنْ ضَرَبَكَ عَلَى خَدِّكَ فَاعْرِضْ
لَهُ الْآخَرَ أَيضًا وَمَنْ أَخَذَ رِدَاعَكَ فَلَا تَمْنَعُهُ ثَوْبَكَ أَيضًا.
30 وَكُلُّ مَنْ سَأَلَكَ فَاعْطِهِ وَمَنْ أَخَذَ الَّذِي لَكَ فَلَا تُطَالِبْهُ.
31 وَكَمَا تُرِيدُونَ أَنْ يَفْعَلَ النَّاسُ بِكُمْ افْعَلُوا أَنْتُمْ أَيضًا
بِهِمْ هَكَذَا. 32 وَإِنْ أَحْبَبْتُمْ الَّذِينَ يُحِبُّونَكُمْ فَآيُّ فَضْلِ
لَكُمْ؟ فَإِنَّ الْخُطَاةَ أَيضًا يُحِبُّونَ الَّذِينَ يُحِبُّونَهُمْ. 33 وَإِذَا
أَحْسَنْتُمْ إِلَى الَّذِينَ يُحْسِنُونَ إِلَيْكُمْ فَآيُّ فَضْلِ لَكُمْ؟
فَإِنَّ الْخُطَاةَ أَيضًا يَفْعَلُونَ هَكَذَا. 34 وَإِنْ أَقْرَضْتُمْ الَّذِينَ
تَرْجُونَ أَنْ تَسْتَرُدُّوا مِنْهُمْ فَآيُّ فَضْلِ لَكُمْ؟ فَإِنَّ الْخُطَاةَ
أَيضًا يُقْرِضُونَ الْخُطَاةَ لِكَيْ يَسْتَرُدُّوا مِنْهُمْ الْمِثْلَ. 35 بَلْ
أَحِبُّوا أَعْدَاءَكُمْ وَأَحْسِنُوا وَأَقْرِضُوا وَأَنْتُمْ لَا تَرْجُونَ شَيْئًا
فَيَكُونَ أَجْرُكُمْ عَظِيمًا وَتَكُونُوا بَنِي الْعَلِيِّ فَإِنَّهُ مُنْعِمٌ عَلَى

غَيْرَ الشَّاكِرِينَ وَالْأَشْرَارَ. 36 فَكُونُوا رُحَمَاءَ كَمَا أَنَّ آبَاءَكُمْ
أَيْضًا رَحِيمٌ.

37 وَلَا تَدِينُوا فَلَا تُدَانُوا. لَا تَقْضُوا عَلَى أَحَدٍ فَلَا
يُقْضَى عَلَيْكُمْ. إِغْفِرُوا يُغْفَرَ لَكُمْ. 38 أَعْطُوا تُعْطُوا كَيْلًا
جَيِّدًا مَلْبَدًا مَهْزُوزًا فَايْضًا يُعْطُونَ فِي أَحْضَانِكُمْ. لِأَنَّهُ
يَنْفَسُ الْكَيْلَ الَّذِي بِهِ تَكِيلُونَ يُكَالُ لَكُمْ.».

39 وَضَرَبَ لَهُمْ مَثَلًا: «هَلْ يَقْدِرُ أَعْمَى أَنْ يَقُودَ
أَعْمَى؟ أَمَا يَسْقُطُ الْإِثْنَانُ فِي حُفْرَةٍ؟ 40 لَيْسَ التَّلْمِيذُ
أَفْضَلَ مِنْ مُعَلِّمِهِ بَلْ كُلُّ مَنْ صَارَ كَامِلًا يَكُونُ مِثْلَ
مُعَلِّمِهِ. 41 لِمَاذَا تَنْظُرُ الْقَذَى الَّذِي فِي عَيْنِ أَخِيكَ وَأَمَا
الْخَشَبَةُ الَّتِي فِي عَيْنِكَ فَلَا تَفْطَنُ لَهَا؟ 42 أَوْ كَيْفَ تَقْدِرُ
أَنْ تَقُولَ لِأَخِيكَ: يَا أَخِي دَعْنِي أُخْرِجُ الْقَذَى الَّذِي فِي
عَيْنِكَ وَأَنْتَ لَا تَنْظُرُ الْخَشَبَةَ الَّتِي فِي عَيْنِكَ. يَا مُرَائِي!
أَخْرَجُ أَوْلًا الْخَشَبَةَ مِنْ عَيْنِكَ وَحِينَئِذٍ تُبْصِرُ جَيِّدًا أَنْ تُخْرِجَ
الْقَذَى الَّذِي فِي عَيْنِ أَخِيكَ.

43 لِأَنَّهُ مَا مِنْ شَجَرَةٍ جَيِّدَةٍ تُثْمِرُ ثَمْرًا رَدِيًّا وَلَا شَجَرَةٍ
رَدِيَّةٍ تُثْمِرُ ثَمْرًا جَيِّدًا. 44 لِأَنَّ كُلَّ شَجَرَةٍ تُعْرَفُ مِنْ ثَمَرِهَا.
فَإِنَّهُمْ لَا يَجْتَنُونَ مِنَ الشُّوكِ تِينًا وَلَا يَقْطِفُونَ مِنَ الْعَلِيقِ
عِنَبًا. 45 الْإِنْسَانُ الصَّالِحُ مِنْ كَنْزِ قَلْبِهِ الصَّالِحِ يُخْرِجُ

الصَّلَاحَ وَالْإِنْسَانَ الشَّرِيرَ مِنْ كَنْزِ قَلْبِهِ الشَّرِيرِ يُخْرِجُ الشَّرَّ.
فَإِنَّهُ مِنْ فَضْلَةِ الْقَلْبِ يَتَكَلَّمُ قَمَّهُ.

46 وَلِمَاذَا تَدْعُونِي: يَا رَبُّ يَا رَبُّ وَأَنْتُمْ لَا تَفْعَلُونَ مَا
أَقُولُهُ؟ 47 كُلُّ مَنْ يَأْتِي إِلَيَّ وَيَسْمَعُ كَلَامِي وَيَعْمَلُ بِهِ
48 يُشْبِهُهُ إِنْسَانًا بَنَى بَيْتًا وَحَفَرَ وَعَمَّقَ وَوَضَعَ الْأَسَاسَ
عَلَى الصَّخْرِ. فَلَمَّا حَدَثَ سَيْلٌ صَدَمَ النَّهْرُ ذَلِكَ الْبَيْتَ فَلَمْ
يَقْدِرْ أَنْ يَزْعُرَهُ لِأَنَّهُ كَانَ مُؤَسَّسًا عَلَى الصَّخْرِ. 49 وَأَمَّا
الَّذِي يَسْمَعُ وَلَا يَعْمَلُ فَيُشْبِهُهُ إِنْسَانًا بَنَى بَيْتَهُ عَلَى الْأَرْضِ
مِنْ دُونِ أَسَاسٍ فَصَدَمَهُ النَّهْرُ فَسَقَطَ حَالًا وَكَانَ خَرَابٌ
ذَلِكَ الْبَيْتِ عَظِيمًا.»

الْأَصْحَاحُ السَّاعِثُ

1 وَلَمَّا أَكْمَلَ أَقْوَالَهُ كُلَّهَا فِي مَسَامِعِ الشَّعْبِ دَخَلَ
كَفَرَنَاحُومَ. 2 وَكَانَ عَبْدٌ لِقَائِدِ مِئَةِ مَرِيضًا مُشْرِفًا عَلَى
الْمَوْتِ وَكَانَ عَزِيزًا عِنْدَهُ. 3 فَلَمَّا سَمِعَ عَنْ يَسُوعَ أَرْسَلَ
إِلَيْهِ شِيُوخَ الْيَهُودِ يَسْأَلُهُ أَنْ يَأْتِيَ وَيَشْفِيَ عَبْدَهُ. 4 فَلَمَّا
جَاءُوا إِلَى يَسُوعَ طَلَبُوا إِلَيْهِ بِاجْتِهَادٍ قَائِلِينَ: «إِنَّهُ مُسْتَحِقٌّ
أَنْ يُفْعَلَ لَهُ هَذَا 5 لِأَنَّهُ يُحِبُّ أُمَّتَنَا وَهُوَ بَنَى لَنَا الْمَجْمَعَ». 6
فَذَهَبَ يَسُوعُ مَعَهُمْ. وَإِذْ كَانَ غَيْرَ بَعِيدٍ عَنِ الْبَيْتِ أَرْسَلَ
إِلَيْهِ قَائِدُ الْمِئَةِ أَصْدِقَاءَ يَقُولُ لَهُ: «يَا سَيِّدُ لَا تَتَعَبْ. لِأَنِّي
لَسْتُ مُسْتَحِقًّا أَنْ تَدْخُلَ تَحْتَ سَقْفِي. 7 لِذَلِكَ لَمْ أَحْسِبْ
نَفْسِي أَهْلًا أَنْ آتِيَ إِلَيْكَ. لَكِنْ قُلْ كَلِمَةً فَيَرَأَ غُلَامِي.
8 لِأَنِّي أَنَا أَيْضًا إِنْسَانٌ مُرْتَبٌ تَحْتَ سُلْطَانٍ لِي جُنْدٌ تَحْتَ
يَدِي. وَأَقُولُ لِهَذَا: اذْهَبْ فَيَذْهَبُ وَلَاخِرًا: أَنْتِ قِيَأْتِي
وَلِعَبْدِي: افْعَلْ هَذَا فَيَفْعَلْ». 9 وَلَمَّا سَمِعَ يَسُوعُ هَذَا
تَعَجَّبَ مِنْهُ وَالتَفَتَ إِلَى الْجَمْعِ الَّذِي يَتَّبِعُهُ وَقَالَ: «أَقُولُ
لَكُمْ: لَمْ أَجِدْ وَلَا فِي إِسْرَائِيلَ إِيمَانًا بِمِقْدَارِ هَذَا». 10
وَرَجَعَ الْمُرْسَلُونَ إِلَى الْبَيْتِ فَوَجَدُوا الْعَبْدَ الْمَرِيضَ قَدْ
صَحَّ.

11 وَفِي الْيَوْمِ التَّالِيِ ذَهَبَ إِلَى مَدِينَةٍ تُدْعَى نَابِينَ
وَذَهَبَ مَعَهُ كَثِيرُونَ مِنْ تَلَامِيذِهِ وَجَمَعَ كَثِيرًا. 12 فَلَمَّا

اَقْتَرَبَ إِلَى بَابِ الْمَدِينَةِ إِذَا مِيتَ مَحْمُولًا ابْنٌ وَحِيدٌ لَأُمِّهِ
وَهِيَ أَرْمَلَةٌ وَمَعَهَا جَمْعٌ كَثِيرٌ مِنَ الْمَدِينَةِ. 13 فَلَمَّا رَأَاهَا
الرَّبُّ تَحَنَّنَ عَلَيْهَا وَقَالَ لَهَا: «لَا تَبْكِي». 14 ثُمَّ تَقَدَّمَ
وَلَمَسَ النَّعْشَ فَوَقَفَ الْحَامِلُونَ. فَقَالَ: «أَيُّهَا الشَّابُّ لَكَ
أَقُولُ قُمْ». 15 فَجَلَسَ الْمَيْتُ وَابْتَدَأَ يَتَكَلَّمُ فَدَفَعَهُ إِلَى
أُمِّهِ. 16 فَأَخَذَ الْجَمِيعَ خَوْفٌ وَمَجَدُّوا اللَّهَ قَائِلِينَ: «قَدْ قَامَ
فِينَا نَبِيٌّ عَظِيمٌ وَافْتَقَدَ اللَّهُ شَعْبَهُ». 17 وَخَرَجَ هَذَا الْخَبْرُ
عَنْهُ فِي كُلِّ الْيَهُودِيَّةِ وَفِي جَمِيعِ الْكُورَةِ الْمُحِيطَةِ.

18 فَأَخْبَرَ يُوحَنَّا تَلَامِيذَهُ بِهَذَا كُلِّهِ. 19 فَدَعَا يُوحَنَّا اثْنَيْنِ
مِنْ تَلَامِيذِهِ وَأَرْسَلَ إِلَى يَسُوعَ قَائِلًا: «أَنْتَ هُوَ الْآتِي أَمْ
تَنْتَظِرُ آخَرَ؟» 20 فَلَمَّا جَاءَ إِلَيْهِ الرَّجُلَانِ قَالَا: «يُوحَنَّا
الْمَعْمَدَانُ قَدْ أَرْسَلَنَا إِلَيْكَ قَائِلًا: أَنْتَ هُوَ الْآتِي أَمْ تَنْتَظِرُ
آخَرَ؟» 21 وَفِي تِلْكَ السَّاعَةِ شَفَى كَثِيرِينَ مِنْ أَمْرَاضٍ
وَأَدْوَاءٍ وَأَرْوَاحٍ شَرِيرَةٍ وَوَهَبَ الْبَصَرَ لِعُمَيَّانٍ كَثِيرِينَ.
22 فَأَجَابَ يَسُوعُ: «أَذْهَبَا وَأَخْبِرَا يُوحَنَّا بِمَا رَأَيْتُمَا
وَسَمِعْتُمَا: إِنَّ الْعَمَى يَبْصُرُونَ وَالْعُرْجُ يَمْشُونَ وَالْبُرْصُ
يَطْهَرُونَ وَالصَّمَّ يَسْمَعُونَ وَالْمَوْتَى يَقُومُونَ وَالْمَسَاكِينُ
يَبْشُرُونَ. 23 وَطُوبَى لِمَنْ لَا يَعْتُرُ فِيَّ».

24 فَلَمَّا مَضَى رَسُولًا يُوحَنَّا ابْتَدَأَ يَقُولُ لِلْجُمُوعِ عَنْ
يُوحَنَّا: «مَاذَا خَرَجْتُمْ إِلَى الْبَرِّيَّةِ لِنَنْتَظِرُوا؟ أَقْصَبَةٌ تَحْرُكُهَا

الرِّيحُ؟ 25 بَلْ مَاذَا خَرَجْتُمْ لِنَتَّظِرُوا؟ أَلْإِنْسَانَا لِأَيَّسًا ثِيَابًا
نَاعِمَةً؟ هُوَذَا الَّذِينَ فِي اللَّبَاسِ الْفَاحِرِ وَالتَّعَمُّهُمْ فِي
قُصُورِ الْمُلُوكِ. 26 بَلْ مَاذَا خَرَجْتُمْ لِنَتَّظِرُوا؟ أَنْبِيَاءُ؟ نَعَمْ
أَقُولُ لَكُمْ وَأَفْضَلُ مِنْ نَبِيِّ! 27 هَذَا هُوَ الَّذِي كُتِبَ عَنْهُ:
هَآ أَنَا أُرْسِلُ أَمَامَ وَجْهِكَ مَلَآكِي الَّذِي يُهَيِّئُ طَرِيقَكَ
قُدَّامَكَ! 28 لِأَنِّي أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ بَيْنَ الْمَوْلُودِينَ مِنَ النِّسَاءِ
لَيْسَ نَبِيٌّ أَعْظَمُ مِنْ يُوْحَنَّا الْمَعْمَدَانَ وَلَكِنَّ الْأَصْغَرَ فِي
مَلَكُوتِ اللَّهِ أَعْظَمُ مِنْهُ». 9 وَجَمِيعُ الشَّعْبِ إِذْ سَمِعُوا وَ
وَالْعَشَّارُونَ بَرَرُوا اللَّهَ مُعْتَمِدِينَ بِمَعْمُودِيَّةِ يُوْحَنَّا. 30 وَأَمَّا
الْفَرِيسِيُّونَ وَالتَّامُوسِيُّونَ فَرَفَضُوا مَشُورَةَ اللَّهِ مِنْ جِهَةِ
أَنْفُسِهِمْ غَيْرَ مُعْتَمِدِينَ مِنْهُ.

31 ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ: «فَيَمَنْ أَشَبَّهُ أَنَسَ هَذَا الْحَيْلِ
وَمَاذَا يُشْبِهُونَ؟ 32 يُشْبِهُونَ أَوْلَادًا جَالِسِينَ فِي السُّوقِ
يُنَادُونَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَيَقُولُونَ: زَمَرْنَا لَكُمْ فَلَمْ تَرْقُصُوا.
نَحْنَا لَكُمْ فَلَمْ تَبْكُوا. 33 لِأَنَّهُ جَاءَ يُوْحَنَّا الْمَعْمَدَانُ لَا يَأْكُلُ
خُبْزًا وَلَا يَشْرَبُ خَمْرًا فَتَقُولُونَ: بِهِ شَيْطَانٌ. 34 جَاءَ ابْنُ
الْإِنْسَانِ يَأْكُلُ وَيَشْرَبُ فَتَقُولُونَ: هُوَذَا إِنْسَانٌ أَكُولٌ
وَشَرِيبٌ خَمْرٍ مُجِبٌ لِلْعَشَّارِينَ وَالْخُطَاةِ. 35 وَالْحِكْمَةُ
تَبَرَّتْ مِنْ جَمِيعِ بَنِيهَا».

36 وَسَأَلَهُ وَاحِدٌ مِنَ الْفَرِيسِيِّينَ أَنْ يَأْكُلَ مَعَهُ فَدَخَلَ
بَيْتَ الْفَرِيسِيِّ وَاتَّكَأَ. 37 وَإِذَا امْرَأَةٌ فِي الْمَدِينَةِ كَانَتْ
خَاطِئَةً إِذْ عَلِمَتْ أَنَّهُ مَتَكِيٌّ فِي بَيْتِ الْفَرِيسِيِّ جَاءَتْ
يَقَارُورَةَ طِيبٍ 38 وَوَقَفَتْ عِنْدَ قَدَمَيْهِ مِنْ وَرَائِهِ بَاكِئَةً وَ
وَابْتَدَأَتْ تَبْلِ قَدَمَيْهِ بِالذُّمُوعِ وَكَانَتْ تَمْسَحُهُمَا بِشَعْرِ رَأْسِهَا
وَتُقَبِّلُ قَدَمَيْهِ وَتَدَهْنُهُمَا بِالطِّيبِ. 39 فَلَمَّا رَأَى الْفَرِيسِيُّ
الَّذِي دَعَاهُ ذَلِكَ قَالَ فِي نَفْسِهِ: «لَوْ كَانَ هَذَا نَبِيًّا لَعَلِمَ
مَنْ هَذِهِ الْمَرَأَةُ الَّتِي تَلْمِيسُهُ وَمَا هِيَ! إِنَّهَا خَاطِئَةٌ.»
40 فَقَالَ يَسُوعُ: «يَا سِمْعَانُ عِنْدِي شَيْءٌ أَقُولُهُ لَكَ.»
فَقَالَ: «قُلْ يَا مُعَلِّمُ.» 41 «كَانَ لِمَدَايِنِ مَدْيُونَانَ. عَلَى
الْوَاحِدِ خَمْسُ مِئَةِ دِينَارٍ وَعَلَى الْآخِرِ خَمْسُونَ. 42 وَإِذْ لَمْ
يَكُنْ لَهُمَا مَا يُوفِيَانِ سَامِحَهُمَا جَمِيعًا. فَقُلْ: أَيُّهُمَا يَكُونُ
أَكْثَرَ حُبًّا لَهُ؟» 43 فَأَجَابَ سِمْعَانُ: «أَظُنُّ الَّذِي سَامَحَهُ
بِالْأَكْثَرِ.» فَقَالَ لَهُ: «بِالصَّوَابِ حَكَمْتَ.» 44 ثُمَّ انْتَفَتَّ
إِلَى الْمَرَأَةِ وَقَالَ لِسِمْعَانَ: «أَتَنْتَظِرُ هَذِهِ الْمَرَأَةَ؟ إِنِّي
دَخَلْتُ بَيْتَكَ وَمَاءً لِأَجْلِ رِجْلِي لَمْ تُعْطِ. وَأَمَّا هِيَ فَقَدْ
غَسَلَتْ رِجْلِي بِالذُّمُوعِ وَمَسَحَتْهُمَا بِشَعْرِ رَأْسِهَا. 45 قُبْلَةً
لَمْ تُقَبِّلْنِي وَأَمَّا هِيَ فَمِنْذُ دَخَلْتُ لَمْ تَكْفُ عَن تَقْيِيلِ
رِجْلِي. 46 يَزَيْتٍ لَمْ تَدَهْنِ رَأْسِي وَأَمَّا هِيَ فَقَدْ دَهَنْتُ
بِالطِّيبِ رِجْلِي.» 47 مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ أَقُولُ لَكَ: قَدْ غُفِرَتْ

خَطَايَاهَا الْكَثِيرَةَ لِأَنَّهَا أَحَبَّتْ كَثِيرًا. وَالَّذِي يُغْفَرُ لَهُ قَلِيلٌ
يُحِبُّ قَلِيلًا». 48 ثُمَّ قَالَ لَهَا: «مَغْفُورَةٌ لَكَ خَطَايَاكَ».
49 فَأَبْتَدَأَ الْمُتَكَبِّرُونَ مَعَهُ يَقُولُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ: «مَنْ هَذَا
الَّذِي يُغْفَرُ خَطَايَا أَيضًا؟». 50 فَقَالَ لِلْمَرْأَةِ: «إِيمَانُكَ قَدْ
خَلَّصَكَ! إِذْهَبِي بِسَلَامٍ».

الْأَصْحَاحُ الثَّامِنُ

1 وَعَلَىٰ أَثَرِ ذَلِكَ كَانَ يَسِيرُ فِي مَدِينَةٍ وَقَرْيَةٍ يَكُرُّ
وَيَبْشُرُ بِمَلَكُوتِ اللَّهِ وَمَعَهُ الْإِثْنَا عَشَرَ. 2 وَبَعْضُ النِّسَاءِ
كُنَّ قَدْ شَفِينَ مِنْ أَرْوَاحِ شَرِيرَةٍ وَأَمْرَاضٍ: مَرِيْمُ الَّتِي
تُدْعَى الْمَجْدَلِيَّةَ الَّتِي خَرَجَ مِنْهَا سَبْعَةٌ شَيَاطِينٍ 3 وَبُونَا
امْرَأَةٌ خُوزِيٌّ وَكَيْلُ هَيْرُودُسَ وَسُوسَنَةُ وَأُخْرُ كَثِيرَاتٌ كُنَّ
يَخْدِمْنَهُ مِنْ أَمْوَالِهِنَّ.

4 فَلَمَّا اجْتَمَعَ جَمْعٌ كَثِيرٌ أَيْضًا مِنَ الَّذِينَ جَاءُوا إِلَيْهِ
مِنْ كُلِّ مَدِينَةٍ قَالَ يَمَثَلُ: 5 «خَرَجَ الزَّارِعُ لِيَزْرَعَ زَرْعَهُ.
وَفِيمَا هُوَ يَزْرَعُ سَقَطَ بَعْضٌ عَلَى الطَّرِيقِ فَأَنْدَاسَ وَأَكَلَتْهُ
طُيُورُ السَّمَاءِ. 6 وَسَقَطَ آخَرُ عَلَى الصَّخْرِ فَلَمَّا نَبَتَ جَفَّ
لِأَنَّهُ لَمْ تَكُنْ لَهُ رُطُوبَةٌ. 7 وَسَقَطَ آخَرُ فِي وَسْطِ الشُّوكِ
فَنَبَتَ مَعَهُ الشُّوكُ وَخَنَقَهُ. 8 وَسَقَطَ آخَرُ فِي الْأَرْضِ
الصَّالِحَةِ فَلَمَّا نَبَتَ صَنَعَ ثَمَرًا مِثَّةَ ضِعْفٍ». قَالَ هَذَا
وَنَادَى: «مَنْ لَهُ أُذُنَانِ لِيَسْمَعَ فَلْيَسْمَعْ!».

9 فَسَأَلَهُ تَلَامِيذُهُ: «مَا عَسَىٰ أَنْ يَكُونَ هَذَا الْمَثَلُ؟».
10 فَقَالَ: «لَكُمْ قَدْ أُعْطِيَ أَنْ تَعْرِفُوا أَسْرَارَ مَلَكُوتِ اللَّهِ
وَأَمَّا لِلْبَاقِينَ فَيَأْمَثَالٍ حَتَّىٰ إِنَّهُمْ مُبْصِرِينَ لَا يَبْصُرُونَ
وَسَامِعِينَ لَا يَفْهَمُونَ. 11 وَهَذَا هُوَ الْمَثَلُ: الزَّرْعُ هُوَ كَلَامُ
اللَّهِ 12 وَالَّذِينَ عَلَى الطَّرِيقِ هُمُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ ثُمَّ يَأْتِي

إِبْلِيسُ وَيَنْزِعُ الْكَلِمَةَ مِنْ قُلُوبِهِمْ لِيَلَّا يُؤْمِنُوا فَيَخْلُصُوا.
13 وَالَّذِينَ عَلَى الصَّخَرِ هُمْ الَّذِينَ مَتَى سَمِعُوا يَقْبَلُونَ
الْكَلِمَةَ يَفْرَحُ. وَهَوْلَاءِ لَيْسَ لَهُمْ أَصْلٌ فَيُؤْمِنُونَ إِلَى حِينِ
وَفِي وَقْتِ التَّجْرِبَةِ يَرْتَدُّونَ. 14 وَالَّذِي سَقَطَ بَيْنَ الشُّوكِ
هُمْ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ ثُمَّ يَذْهَبُونَ فَيَخْتِنِقُونَ مِنْ هُمُومِ
الْحَيَاةِ وَغِنَاهَا وَلذَاتِهَا وَلَا يَنْضِجُونَ ثَمَرًا. 15 وَالَّذِي فِي
الْأَرْضِ الْجَيِّدَةِ هُوَ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ الْكَلِمَةَ فَيَحْفَظُونَهَا
فِي قَلْبٍ جَيِّدٍ صَالِحٍ وَيُثْمِرُونَ بِالصَّبْرِ.

16 «وَلَيْسَ أَحَدٌ يُوقِدُ سِرَاجًا وَيُغَطِّيهِ بِإِنَاءٍ أَوْ يَضَعُهُ
تَحْتَ سَرِيرٍ بَلْ يَضَعُهُ عَلَى مَنَارَةٍ لِيَنْظُرَ الدَّاخِلُونَ النُّورَ.
17 لِأَنَّهُ لَيْسَ خَفِيٌّ لَا يُظْهَرُ وَلَا مَكْتُومٌ لَا يُعْلَمُ وَيُعْلَنُ.
18 فَانظُرُوا كَيْفَ تَسْمَعُونَ! لَأَنَّ مَنْ لَهُ سَيِّعَطَى وَمَنْ
لَيْسَ لَهُ فَالَّذِي يَظُنُّهُ لَهُ يُؤْخَذُ مِنْهُ».

19 وَجَاءَ إِلَيْهِ أُمُّهُ وَإِخْوَتُهُ وَلَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يَصِلُوا إِلَيْهِ
لِسَبَبِ الْجَمْعِ. 20 فَأَخْبَرُوهُ: «أُمَّكَ وَإِخْوَتِكَ وَاقِفُونَ خَارِجًا
يُرِيدُونَ أَنْ يَرَوْكَ». 21 فَأَجَابَ: «أُمِّي وَإِخْوَتِي هُمْ الَّذِينَ
يَسْمَعُونَ كَلِمَةَ اللَّهِ وَيَعْمَلُونَ بِهَا».

22 وَفِي أَحَدِ الْأَيَّامِ دَخَلَ سَفِينَةً هُوَ وَتَلَامِيذُهُ فَقَالَ
لَهُمْ: «لِنَعْبُرْ إِلَى عَبْرِ الْبَحِيرَةِ». فَأَفْلَعُوا. 23 وَفِيمَا هُمْ
سَائِرُونَ نَامَ. فَتَنَزَلَ نَوْءٌ رِيحٌ فِي الْبَحِيرَةِ وَكَانُوا يَمْتَلِئُونَ

مَاءً وَصَارُوا فِي خَطَرٍ. 24 فَتَقَدَّمُوا وَأَيَقِظُوهُ قَائِلِينَ: «يَا مُعَلِّمُ يَا مُعَلِّمُ إِنَّا نَهْلِكُ!». فَقَامَ وَانْتَهَرَ الرِّيحَ وَتَمَوَّجَ الْمَاءِ فَانْتَهَيَا وَصَارَ هُدُوءًا. 25 ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: «أَيْنَ إِيمَانُكُمْ؟» فَخَافُوا وَتَعَجَّبُوا قَائِلِينَ فِيمَا بَيْنَهُمْ: «مَنْ هُوَ هَذَا؟ فَإِنَّهُ يَأْمُرُ الرِّيحَ أَيْضًا وَالْمَاءَ فَتَطِيعُهُ!».

26 وَسَارُوا إِلَى كُورَةَ الْجَدَرِيِّينَ الَّتِي هِيَ مُقَابِلَ الْجَلِيلِ. 27 وَلَمَّا خَرَجَ إِلَى الْأَرْضِ اسْتَقْبَلَهُ رَجُلٌ مِنَ الْمَدِينَةِ كَانَ فِيهِ شَيَاطِينٌ مُنْذُ زَمَانٍ طَوِيلٍ وَكَانَ لَا يَلْبَسُ ثَوْبًا وَلَا يُقِيمُ فِي بَيْتٍ بَلْ فِي الْقُبُورِ. 28 فَلَمَّا رَأَى يَسُوعَ صَرَخَ وَخَرَّ لَهُ وَقَالَ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ: «مَا لِي وَلكَ يَا يَسُوعَ ابْنَ اللَّهِ الْعَلِيِّ! أَطَلَبُ مِنْكَ أَنْ لَا تُعَذِّبَنِي». 29 لِأَنَّهُ أَمَرَ الرُّوحَ النَّجِسَ أَنْ يَخْرُجَ مِنَ الْإِنْسَانِ. لِأَنَّهُ مُنْذُ زَمَانٍ كَثِيرٍ كَانَ يَخْطِفُهُ وَقَدْ رُبُّطَ بِسَلْسِلٍ وَقُبُودٍ مَحْرُوسًا وَكَانَ يَقْطَعُ الرُّبُّطَ وَبِسَاقٍ مِنَ الشَّيْطَانِ إِلَى الْبَرَارِيِّ. 30 فَسَأَلَهُ يَسُوعُ: «مَا اسْمُكَ؟» فَقَالَ: «لَجِنُونٌ». لِأَنَّ شَيَاطِينَ كَثِيرَةً دَخَلَتْ فِيهِ. 31 وَطَلَبَ إِلَيْهِ أَنْ لَا يَأْمُرَهُمْ بِالذَّهَابِ إِلَى الْهَآوِيَةِ. 32 وَكَانَ هُنَاكَ قَطِيعٌ خَنَازِيرَ كَثِيرَةٍ تَرَعَى فِي الْجَبَلِ فَطَلَبُوا إِلَيْهِ أَنْ يَأْذِنَ لَهُمْ بِالذُّخُولِ فِيهَا فَأْذِنَ لَهُمْ. 33 فَخَرَجَتِ الشَّيَاطِينُ مِنَ الْإِنْسَانِ وَدَخَلَتْ فِي الْخَنَازِيرِ فَانْدَفَعَتِ الْقَطِيعُ مِنَ الْعَرْفِ إِلَى الْبَحِيرَةِ وَاخْتَنَقَتْ.

34 فَلَمَّا رَأَى الرَّعَاةُ مَا كَانَ هَرَبُوا وَذَهَبُوا وَأَخْبَرُوا فِي
الْمَدِينَةِ وَفِي الضِّيَاعِ 35 فَخَرَجُوا لِيَرَوْا مَا جَرَى. وَجَاءُوا
إِلَى يَسُوعَ فَوَجَدُوا الْإِنْسَانَ الَّذِي كَانَتْ الشَّيَاطِينُ قَدْ
خَرَجَتْ مِنْهُ لَا يَسًا وَعَاقِلًا جَالِسًا عِنْدَ قَدَمَيْ يَسُوعَ
فَخَافُوا. 36 فَأَخْبَرَهُمْ أَيْضًا الَّذِينَ رَأَوْا كَيْفَ خَلَصَ
الْمَجْنُونُ. 37 فَطَلَبَ إِلَيْهِ كُلُّ جُمُهورِ كُورَةَ الْجَدْرِيِّينَ أَنْ
يَذْهَبَ عَنْهُمْ لِأَنَّهُ اعْتَرَاهُمْ خَوْفٌ عَظِيمٌ. فَدَخَلَ السَّفِينَةَ
وَرَجَعَ. 38 أَمَّا الرَّجُلُ الَّذِي خَرَجَتْ مِنْهُ الشَّيَاطِينُ فَطَلَبَ
إِلَيْهِ أَنْ يَكُونَ مَعَهُ وَلَكِنْ يَسُوعَ صَرَفَهُ قَائِلًا: 39 «أَرْجِعْ
إِلَى بَيْتِكَ وَحَدِّثْ بِكُمْ صَنَعَ اللَّهِ بِكَ». فَمَضَى وَهُوَ يَنَادِي
فِي الْمَدِينَةِ كُلِّهَا بِكُمْ صَنَعَ بِهِ يَسُوعُ.

40 وَلَمَّا رَجَعَ يَسُوعُ قَبِيلَهُ الْجَمْعُ لِأَنَّهُمْ كَانُوا جَمِيعَهُمْ
يَنْتَظِرُونَهُ. 41 وَإِذَا رَجُلٌ اسْمُهُ يَيْرُسٌ قَدْ جَاءَ - وَكَانَ
رئيسَ الْمَجْمَعِ - فَوَقَعَ عِنْدَ قَدَمَيْ يَسُوعَ وَطَلَبَ إِلَيْهِ أَنْ
يَدْخُلَ بَيْتَهُ لِأَنَّهُ كَانَ لَهُ بِنْتُ وَحِيدَةٌ لَهَا نَحْوُ اثْنَيْ عَشْرَةَ
سَنَةً وَكَانَتْ فِي حَالِ الْمَوْتِ. فَفِيمَا هُوَ مُنْطَلِقٌ زَحَمَتْهُ
الْجُمُوعُ. 43 وَأَمْرَأَةٌ يَنْزِفُ دَمٍ مُنْذُ اثْنَيْ عَشْرَةَ سَنَةً وَقَدْ
أَنْفَقَتْ كُلَّ مَعِيشَتِهَا لِلْأَطِبَّاءِ وَلَمْ تَقْدِرْ أَنْ تُشْفَى مِنْ أَحَدٍ
44 جَاءَتْ مِنْ ورائِهِ وَلَمَسَتْ هُدْبَ ثَوْبِهِ. فَفِي الْحَالِ
وَقَفَ نَزَفٌ دَمِهَا. 45 فَقَالَ يَسُوعُ: «مَنْ الَّذِي لَمَسَنِي!»

وَإِذْ كَانَ الْجَمِيعُ يُنْكِرُونَ قَالَ بَطْرُسُ وَالَّذِينَ مَعَهُ: «يَا
مُعَلِّمُ الْجَمُوعِ يُضَيِّقُونَ عَلَيْكَ وَيَزْحَمُونَكَ وَتَقُولُ مَنْ الَّذِي
لَمَسَنِي!» 46 فَقَالَ يَسُوعُ: «قَدْ لَمَسَنِي وَاحِدٌ لِأَنِّي عَلِمْتُ
أَنَّ قُوَّةً قَدْ خَرَجَتْ مِنِّي». 47 فَلَمَّا رَأَتِ الْمَرَأَةُ أَنَّهَا لَمْ
تَخْتَفِ جَاءَتْ مُرْتَعِدَةً وَخَرَّتْ لَهُ وَأَخْبَرَتْهُ قُدَّامَ جَمِيعِ
الشَّعْبِ لِأَيِّ سَبَبٍ لَمَسَتْهُ وَكَيْفَ بَرَّتْ فِي الْحَالِ. 48 فَقَالَ
لَهَا: «ثِقِي يَا ابْنَةُ. إِيمَانُكَ قَدْ شَفَاكَ. إِذْهَبِي بِسَلَامٍ».

49 وَبَيْنَمَا هُوَ يَتَكَلَّمُ جَاءَ وَاحِدٌ مِنْ دَارِ رَيْسِ الْمَجْمَعِ
قَائِلًا لَهُ: «قَدْ مَاتَ ابْنُكَ. لَا تُتَعِبِ الْمُعَلِّمَ». 50 فَسَمِعَ
يَسُوعُ وَأَجَابَهُ: «لَا تَخَفْ. آمِنُ فَقَطُّ فَهِيَ تُشْفَى». 51
فَلَمَّا جَاءَ إِلَى الْبَيْتِ لَمْ يَدْعُ أَحَدًا يَدْخُلُ إِلَّا بَطْرُسُ
وَبِعْقُوبَ وَيُوْحَنَّا وَأَبَا الصَّيِّبَةِ وَأُمَّهَا. 52 وَكَانَ الْجَمِيعُ
يَبْكُونَ عَلَيْهَا وَيَلْطِمُونَ. فَقَالَ: «لَا تَبْكُوا. لَمْ تَمُتْ لَكِنَّهَا
نَائِمَةٌ». 53 فَضَجُّوا عَلَيْهِ عَارِفِينَ أَنَّهَا مَاتَتْ. 54 فَأَخْرَجَ
الْجَمِيعَ خَارِجًا وَأَمْسَكَ بِيَدِهَا وَنَادَى قَائِلًا: «يَا صَيِّبَةُ
قُومِي». 55 فَرَجَعَتْ رُوحَهَا وَقَامَتْ فِي الْحَالِ. فَأَمَرَ أَنْ
تُعْطَى لِتَأْكُلَ. 56 فَبُهِتَ وَالِدَاهَا. فَأَوْصَاهُمَا أَنْ لَا يَقُولَا
لأَحَدٍ عَمَّا كَانَ.

الْأَصْحَاحُ التَّاسِعُ

1 وَدَعَا تَلَامِيذَهُ الْإِثْنَيْ عَشَرَ وَأَعْطَاهُمْ قُوَّةً وَسُلْطَانًا عَلَى جَمِيعِ الشَّيَاطِينِ وَشِفَاءَ أَمْرَاضٍ 2 وَأَرْسَلَهُمْ لِيَكْرِزُوا بِمَلَكُوتِ اللَّهِ وَيَشْفُوا الْمَرْضَى. 3 وَقَالَ لَهُمْ: «لَا تَحْمِلُوا شَيْئًا لِلطَّرِيقِ لَا عَصًا وَلَا مِزْوَدًا وَلَا خُبْزًا وَلَا فِضَّةً وَلَا يَكُونُ لِلوَاحِدِ ثَوْبَانِ. 4 وَأَيُّ بَيْتٍ دَخَلْتُمُوهُ فَهَنَّاكَ أَقِيمُوا وَمِنْ هُنَاكَ اخْرُجُوا. 5 وَكُلُّ مَنْ لَا يَقْبَلُكُمْ فَاخْرُجُوا مِنْ تِلْكَ الْمَدِينَةِ وَانْفُضُوا الْغُبَارَ أَيْضًا عَنْ أَرْجُلِكُمْ شَهَادَةً عَلَيْهِمْ». 6 فَلَمَّا خَرَجُوا كَانُوا يَجْتَازُونَ فِي كُلِّ قَرْيَةٍ يَبْشِرُونَ وَيَشْفُونَ فِي كُلِّ مَوْضِعٍ.

7 فَسَمِعَ هَيْرُودُسُ رَئِيسُ الرُّبْعِ بِجَمِيعِ مَا كَانَ مِنْهُ وَارْتَابَ لِأَنَّ قَوْمًا كَانُوا يَقُولُونَ: «إِنَّ يُوْحَنَّا قَدْ قَامَ مِنَ الْأَمْوَاتِ». 8 وَقَوْمًا: «إِنَّ إِيْلِيَّا ظَهَرَ». وَآخَرِينَ: «إِنَّ نَبِيًّا مِنْ الْقَدَمَاءِ قَامَ». 9 فَقَالَ هَيْرُودُسُ: «يُوْحَنَّا أَنَا قَطَعْتُ رَأْسَهُ. فَمَنْ هُوَ هَذَا الَّذِي أَسْمَعُ عَنْهُ مِثْلَ هَذَا!» وَكَانَ يَطْلُبُ أَنْ يَرَاهُ.

10 وَلَمَّا رَجَعَ الرَّسُلُ أَخْبَرُوهُ بِجَمِيعِ مَا فَعَلُوا فَأَخَذَهُمْ وَأَنْصَرَفَ مُنْفَرِدًا إِلَى مَوْضِعٍ خَلَاءٍ لِمَدِينَةٍ تُسَمَّى بَيْتَ صَيْدَا. 11 فَالْجُمُوعُ إِذْ عَلِمُوا تَبِعُوهُ فَقَبِلَهُمْ وَكَلَّمَهُمْ عَنْ مَلَكُوتِ اللَّهِ وَالْمُحْتَاجُونَ إِلَى الشِّفَاءِ شَفَاهُمْ.

12 فَاَبْتَدَأَ النَّهَارُ يَمِيلُ. فَتَقَدَّمَ الْاِثْنَا عَشَرَ وَقَالُوا لَهُ:
«أَصْرِفِ الْجَمْعَ. لِيَذْهَبُوا إِلَى الْقَرْيَةِ وَالضِّيَاعِ. حَوَالَيْنَا
فَيَبِيتُوا وَيَجِدُوا طَعَامًا لِأَنَّاهُنَا فِي مَوْضِعٍ خَلَاءٍ».
13 فَقَالَ لَهُمْ: «أَعْطُوهُمْ أَنْتُمْ لِيَأْكُلُوا». فَقَالُوا: «لَيْسَ
عِنْدَنَا أَكْثَرُ مِنْ خَمْسَةِ أَرْغِفَةٍ وَسَمَكَيْنِ إِلَّا أَنْ نَذْهَبَ
وَنَبْتَاعَ طَعَامًا لِهَذَا الشَّعْبِ كُلِّهِ». 14 لِأَنَّهُمْ كَانُوا نَحْوَ
خَمْسَةِ آلَافِ رَجُلٍ. فَقَالَ لِتَلَامِيذِهِ: «اتَّكِنُوهُمْ فِرْقًا
خَمْسِينَ خَمْسِينَ». 15 فَفَعَلُوا هَكَذَا وَاتَّكَأُوا الْجَمِيعَ.
16 فَأَخَذَ الْأَرْغِفَةَ الْخَمْسَةَ وَالسَّمَكَيْنِ وَرَفَعَ نَظْرَهُ نَحْوَ
السَّمَاءِ وَبَارَكَهُنَّ ثُمَّ كَسَرَ وَأَعْطَى التَّلَامِيذَ لِيُقَدِّمُوا لِلْجَمْعِ.
17 فَأَكَلُوا وَشَبِعُوا جَمِيعًا. ثُمَّ رَفَعَ مَا فَضَلَ عَنْهُمْ مِنْ
الْكِسْرِ: اثْنَا عَشَرَ قُفَّةً.

18 وَفِيمَا هُوَ يُصَلِّي عَلَى انْفِرَادٍ كَانَ التَّلَامِيذُ مَعَهُ.
فَسَأَلَهُمْ: «مَنْ تَقُولُ الْجُمُوعُ إِنِّي أَنَا؟» 19 فَأَجَابُوا:
«يُوحَنَّا الْمَعْمَدَانُ. وَآخَرُونَ إِيَلِيَا. وَآخَرُونَ إِنْ نَبِيًّا مِنْ
الْقَدَمَاءِ قَامَ». 20 فَقَالَ لَهُمْ: «وَأَنْتُمْ مَنْ تَقُولُونَ إِنِّي
أَنَا؟» فَأَجَابَ بَطْرُسُ: «مَسِيحُ اللَّهِ». 21 فَاتْتَهَرَهُمْ
وَأَوْصَى أَنْ لَا يَقُولُوا ذَلِكَ لِأَحَدٍ 22 قَائِلًا: «إِنَّهُ يَنْبَغِي أَنْ
ابْنَ الْإِنْسَانِ يَتَأَلَّمَ كَثِيرًا وَيَرْفُضَ مِنْ الشُّيُوخِ وَرُؤَسَاءِ
الْكَهَنَةِ وَالْكَتَبَةِ وَيُقْتَلَ وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ يَقُومَ».

23 وَقَالَ لِلْجَمِيعِ: «إِنْ أَرَادَ أَحَدٌ أَنْ يَأْتِيَ وَرَائِي فَلْيُنْكِرْ نَفْسَهُ وَيَحْمِلْ صَلِيبَهُ كُلَّ يَوْمٍ وَبِتَبِعِي. 24 فَإِنْ مَنْ أَرَادَ أَنْ يُخَلِّصَ نَفْسَهُ يَهْلِكُهَا وَمَنْ يَهْلِكُ نَفْسَهُ مِنْ أَجْلِي فَهَذَا يُخَلِّصُهَا. 25 لِأَنَّهُ مَاذَا يَنْتَفِعُ الْإِنْسَانُ لَوْ رِيحَ الْعَالَمِ كُلَّهُ وَأَهْلَكَ نَفْسَهُ أَوْ خَسِرَهَا؟ 26 لِأَنَّ مَنْ اسْتَحَى بِي وَبِكَلَامِي فِيهِذَا يَسْتَحَى ابْنُ الْإِنْسَانِ مَتَى جَاءَ بِمَجْدِهِ وَمَجْدِ الْآبِ وَالْمَلَائِكَةِ الْقَدِيسِينَ. 27 حَقًّا أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ مِنْ الْقِيَامِ هَهُنَا قَوْمًا لَا يَذُوقُونَ الْمَوْتَ حَتَّى يَرَوْا مَلَكُوتَ اللَّهِ.»

28 وَبَعْدَ هَذَا الْكَلَامِ يَنْحُو ثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ أَخَذَ بُطْرُسَ وَيُوحَنَّا وَبِعْقُوبَ وَصَعِدَ إِلَى جَبَلٍ لِيُصَلِّيَ. 29 وَفِيمَا هُوَ يُصَلِّي صَارَتْ هَيْئَةٌ وَجْهِهِ مُتَغَيِّرَةً وَلِبَاسُهُ مُبَيِّضًا لَامِعًا. 30 وَإِذَا رَجُلَانِ يَتَكَلَّمَانِ مَعَهُ وَهُمَا مُوسَى وَإِيلِيَّا 31 اللَّذَانِ ظَهَرَا بِمَجْدٍ وَتَكَلَّمَا عَنْ خُرُوجِهِ الَّذِي كَانَ عَتِيدًا أَنْ يُكْمَلَهُ فِي أُورُشَلِيمَ. 32 وَأَمَّا بُطْرُسُ وَاللَّذَانِ مَعَهُ فَكَانُوا قَدْ تَثَقَّلُوا بِالنَّوْمِ. فَلَمَّا اسْتَيْقَظُوا رَأَوْا مَجْدَهُ وَالرَّجُلَيْنِ الْوَاقِفَيْنِ مَعَهُ. 33 وَفِيمَا هُمَا يُفَارِقَانِهِ قَالَ بُطْرُسُ لِيَسُوعَ: «يَا مُعَلِّمُ جَيِّدٌ أَنْ نَكُونَ هَهُنَا. فَلْنَصْنَعْ ثَلَاثَ مَظَالٍ: لَكَ وَاحِدَةً وَلِمُوسَى وَاحِدَةً وَإِلِيَّا وَاحِدَةً.» وَهُوَ لَا يَعْلَمُ مَا يَقُولُ. 34 وَفِيمَا هُوَ يَقُولُ ذَلِكَ كَانَتْ سَحَابَةٌ

فَظَلَّتْهُمْ. فَخَافُوا عِنْدَمَا دَخَلُوا فِي السَّحَابَةِ. 35 وَصَارَ
صَوْتُ مِنَ السَّحَابَةِ قَائِلًا: «هَذَا هُوَ ابْنِي الْحَيْبُ. لَهُ
اسْمَعُوا». 36 وَلَمَّا كَانَ الصَّوْتُ وَجِدَ يَسُوعَ وَخَذَهُ وَأَمَّا
هُمْ فَسَكَتُوا وَلَمْ يَخِيرُوا أَحَدًا فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ بِشَيْءٍ مِمَّا
أَبْصَرُوهُ.

37 وَفِي الْيَوْمِ التَّالِيِ إِذْ نَزَلُوا مِنَ الْجَبَلِ اسْتَقْبَلَهُ
جَمْعٌ كَثِيرٌ. 38 وَإِذَا رَجُلٌ مِنَ الْجَمْعِ صَرَخَ: «يَا مُعَلِّمُ أَطْلُبُ
إِلَيْكَ. انْظُرْ إِلَى ابْنِي فَإِنَّهُ وَحِيدٌ لِي. 39 وَهَآ رُوحٌ يَأْخُذُهُ
فَيَصْرُخُ بَغْتَةً فَيَصْرَعُهُ مُزِيدًا وَيَاجْهَدُ يُفَارِقُهُ مَرْضَضًا إِيَّاهُ.
40 وَطَلَبْتُ مِنْ تَلَامِيذِكَ أَنْ يَخْرِجُوهُ قَلَمَ يَقْدِرُوا». 41
فَأَجَابَ يَسُوعُ: «أَيُّهَا الْجَيْلُ غَيْرِ الْمُؤْمِنِ وَالْمَلْتَوِي إِلَى
مَتَى أَكُونُ مَعَكُمْ وَأَحْتَمِلُكُمْ؟ قَدِّمِ ابْنَكَ إِلَيَّ هُنَا». 42
وَبَيْنَمَا هُوَ آتٍ مَزَقَهُ الشَّيْطَانُ وَصْرَعَهُ فَانْتَهَرَ يَسُوعُ
الرُّوحَ النَّجِسَ وَشَفَى الصَّبِيَّ وَسَلَّمَهُ إِلَى أَبِيهِ. 43 فَبُهِتَ
الْجَمِيعُ مِنْ عَظَمَةِ اللَّهِ.

وَإِذْ كَانَ الْجَمِيعُ يَتَعَجَّبُونَ مِنْ كُلِّ مَا فَعَلَ يَسُوعُ قَالَ
لِتَلَامِيذِهِ: 44 «ضَعُوا أَعْيُنَكُمْ هَذَا الْكَلَامَ فِي آذَانِكُمْ: إِنَّ
ابْنَ الْإِنْسَانَ سَوْفَ يُسَلَّمُ إِلَى أَيْدِي النَّاسِ». 45 وَأَمَّا هُمْ
فَلَمْ يَفْهَمُوا هَذَا الْقَوْلَ وَكَانَ مُخْفِيَّ عَنْهُمْ لِكَيْ لَا يَفْهَمُوهُ
وَخَافُوا أَنْ يَسْأَلُوهُ عَنْ هَذَا الْقَوْلِ.

46 وَدَاخَلَهُمْ فِكْرٌ: مَنْ عَسَى أَنْ يَكُونَ أَعْظَمَ فِيهِمْ؟
47 فَعَلِمَ يَسُوعُ فِكْرَ قَلْبِهِمْ وَأَخَذَ وَلَدًا وَأَقَامَهُ عِنْدَهُ
48 وَقَالَ لَهُمْ: «مَنْ قِيلَ هَذَا الْوَلَدَ يَأْسُمِي يَقْبَلْنِي وَمَنْ
قَبَلْنِي يَقْبَلُ الَّذِي أَرْسَلَنِي لِأَنَّ الْأَصْغَرَ فِيكُمْ جَمِيعًا هُوَ
يَكُونُ عَظِيمًا» 49 فَقَالَ يُوْحَنَّا: «يَا مُعَلِّمُ رَأَيْنَا وَاحِدًا يُخْرَجُ
الشَّيَاطِينَ بِاسْمِكَ فَمَنْعْنَاهُ لِأَنَّهُ لَيْسَ يَتَّبِعُ مَعَنَا». 50 فَقَالَ
لَهُ يَسُوعُ: «لَا تَمْنَعُوهُ لِأَنَّ مَنْ لَيْسَ عَلَيْنَا فَهُوَ مَعَنَا».

51 وَحِينَ تَمَّتِ الْأَيَّامُ لِارْتِفَاعِهِ ثَبَتَ وَجْهَهُ لِيَنْطَلِقَ إِلَى
أُورُشَلِيمَ 52 وَأَرْسَلَ أَمَامَ وَجْهِهِ رُسُلًا فَذَهَبُوا وَدَخَلُوا قَرْيَةً
لِلسَّامِرِيِّينَ حَتَّى يُعِدُّوا لَهُ. 53 فَلَمْ يَقْبَلُوهُ لِأَنَّ وَجْهَهُ كَانَ
مُتَّجِهًا نَحْوَ أُورُشَلِيمَ. 54 فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ تَلْمِذَاهُ يَعْقُوبُ
وَيُوْحَنَّا قَالَا: «يَا رَبُّ أَتُرِيدُ أَنْ نَقُولَ أَنْ تَنْزِلَ نَارٌ مِنْ
السَّمَاءِ فَتُفْنِيهِمْ كَمَا فَعَلَ إِبِلْيَا أَيْضًا؟» 55 فَالْتَفَتَ وَ
وَأْتَهَرَهُمَا وَقَالَ: «لَسْتُ مَا تَعْلَمَانِ مِنْ أَيِّ رُوحٍ أَنْتُمَا!
56 لِأَنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ لَمْ يَأْتِ لِيُهْلِكَ أَنْفُسَ النَّاسِ بَلْ
لِيُخَلِّصَ». فَمَضُوا إِلَى قَرْيَةٍ أُخْرَى.

57 وَفِيمَا هُمْ سَائِرُونَ فِي الطَّرِيقِ قَالَ لَهُ وَاحِدٌ:
«يَا سَيِّدُ اتَّبِعْكَ أَيْنَمَا تَمْضِي». 58 فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ:
«لِلثَّعَالِبِ أَوْجِرَةٌ وَلِلطُّيُورِ السَّمَاءِ أَوْكَارٌ وَأَمَّا ابْنُ الْإِنْسَانِ
فَلَيْسَ لَهُ أَيْنَ يَسْنِدُ رَأْسَهُ». 59 وَقَالَ لِآخَرَ: «اتَّبِعْنِي».

فَقَالَ: «يَا سَيِّدُ أَذِّنْ لِي أَنْ أَمْضِيَ أَوْلًا وَأَدْفِنَ أَبِي». 60
فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «دَعِ الْمَوْتَى يَدْفِنُونَ مَوْتَاهُمْ وَأَمَّا أَنْتَ
فَاذْهَبْ وَنَادِ بِمَلَكُوتِ اللَّهِ». 61 وَقَالَ آخِرُ أَيضًا: «اتَّبِعْكَ يَا
سَيِّدُ وَلَكِنْ أَذِّنْ لِي أَوْلًا أَنْ أُودَعَ الَّذِينَ فِي بَيْتِي». 62
فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «لَيْسَ أَحَدٌ يَضَعُ يَدَهُ عَلَى الْمِحْرَاثِ
وَيَنْظُرُ إِلَى الْوَرَاءِ يَصْلِحُ لِمَلَكُوتِ اللَّهِ».

الْأَصْحَاحُ الْعَاشِرُ

1 وَبَعَدَ ذَلِكَ عَيْنَ الرَّبِّ سَبْعِينَ آخِرِينَ أَيْضًا
وَأَرْسَلَهُمْ اثْنَيْنِ اثْنَيْنِ أَمَامَ وَجْهِهِ إِلَى كُلِّ مَدِينَةٍ وَمَوْضِعٍ
حَيْثُ كَانَ هُوَ مُزْمِعًا أَنْ يَأْتِيَهُ. 2 فَقَالَ لَهُمْ: «إِنَّ الْحَصَادَ
كَثِيرٌ وَلَكِنَّ الْفَعْلَةَ قَلِيلُونَ. فَاطْلُبُوا مِنْ رَبِّ الْحَصَادِ أَنْ
يُرْسِلَ فَعْلَةً إِلَى حَصَادِهِ. 3 إِذْ هَبُوا. هَا أَنَا أُرْسِلُكُمْ مِثْلَ
حُمَلَانَ بَيْنَ ذَنَابٍ. 4 لَا تَحْمِلُوا كَيْسًا وَلَا مِزُودًا وَلَا أَحْذِيَّةً
وَلَا تُسَلِّمُوا عَلَى أَحَدٍ فِي الطَّرِيقِ. 5 وَأَيُّ بَيْتٍ دَخَلْتُمُوهُ
فَقُولُوا أَوْلًا: سَلَامٌ لِهَذَا الْبَيْتِ. 6 فَإِنْ كَانَ هُنَاكَ ابْنُ
السَّلَامِ يَجِلُّ سَلَامَكُمْ عَلَيْهِ وَإِلَّا فِيرْجِعْ إِلَيْكُمْ. 7 وَأَقِيمُوا
فِي ذَلِكَ الْبَيْتِ آكِلِينَ وَشَارِبِينَ مِمَّا عِنْدَهُمْ لَأَنَّ الْفَاعِلَ
مُسْتَحِقُّ أَجْرَتِهِ. لَا تَتَّقِلُوا مِنْ بَيْتٍ إِلَى بَيْتٍ. 8 وَآيَةٌ مَدِينَةٍ
دَخَلْتُمُوهَا وَقِيلُوكُمْ فَكُلُوا مِمَّا يُقَدِّمُ لَكُمْ 9 وَأَشْفُوا
الْمَرْضَى الَّذِينَ فِيهَا وَقُولُوا لَهُمْ: قَدْ اقْتَرَبَ مِنْكُمْ
مَلَكُوتُ اللَّهِ 10 وَآيَةٌ مَدِينَةٍ دَخَلْتُمُوهَا وَلَمْ يَقْبَلُوكُمْ
فَاخْرُجُوا إِلَى شَوَارِعِهَا وَقُولُوا: 11 حَتَّى الْغَبَارُ الَّذِي لَصِقَ
بِنَا مِنْ مَدِينَتِكُمْ نَنْفُضَهُ لَكُمْ. وَلَكِنْ اعْلَمُوا هَذَا أَنَّهُ قَدْ
اقْتَرَبَ مِنْكُمْ مَلَكُوتُ اللَّهِ. 12 وَأَقُولُ لَكُمْ إِنَّهُ يَكُونُ
لِسَدُومَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ حَالَةٌ أَكْثَرُ احْتِمَالًا مِمَّا لِيَتْلِكَ الْمَدِينَةِ.

13 «وَبَلِّغْ لَكَ يَا كُورَزِينَ! وَبَلِّغْ لَكَ يَا بَيْتَ صَيْدَا! لِأَنَّهُ لَوْ
صُنِعَتْ فِي صُورَ وَصَيْدَاءَ الْقُوَاتُ الْمَصْنُوعَةُ فَيَكُمَا لَتَابَتَا
قَدِيمًا جَالِسَتَيْنِ فِي الْمَسُوحِ وَالرَّمَادِ. 14 وَلَكِنَّ صُورَ
وَصَيْدَاءَ يَكُونُ لهُمَا فِي الدِّينِ حَالَةٌ أَكْثَرُ احْتِمَالًا مِمَّا لَكُمَا.
15 وَأَنْتِ يَا كَفْرَنَاحُومُ الْمُرْتَفِعَةُ إِلَى السَّمَاءِ سَتَهْبِطِينَ
إِلَى الْهَابِوَةِ. 16 الَّذِي يَسْمَعُ مِنْكُمْ يَسْمَعُ مِنِّي وَالَّذِي
يُرْذِلُكُمْ يُرْذِلُنِي وَالَّذِي يُرْذِلُنِي يُرْذِلُ الَّذِي أَرْسَلَنِي.»

17 فَرَجَعَ السَّبْعُونَ يَفْرَحُ قَائِلِينَ: «يَا رَبُّ حَتَّى
الشَّيَاطِينُ تَخْضَعُ لَنَا يَا سَمِيكَ». 18 فَقَالَ لَهُمْ: «رَأَيْتُ
الشَّيْطَانَ سَاقِطًا مِثْلَ الْبَرْقِ مِنَ السَّمَاءِ. 19 هَا أَنَا
أَعْطَيْكُمْ سُلْطَانًا لِتَدُوسُوا الْحَيَاتِ وَالْعَقَارِبَ وَكُلَّ قُوَّةِ
الْعَدُوِّ وَلَا يَضُرُّكُمْ شَيْءٌ. 20 وَلَكِنَّ لَا تَفْرَحُوا بِهَذَا أَنَّ
الْأَرْوَاحَ تَخْضَعُ لَكُمْ بَلْ افْرَحُوا بِالْحَرِيِّ أَنَّ أَسْمَاءَكُمْ كُتِبَتْ
فِي السَّمَاوَاتِ.»

21 وَفِي تِلْكَ السَّاعَةِ تَهَلَّلَ يَسُوعُ بِالرُّوحِ وَقَالَ:
«أَحْمَدُكَ أَيُّهَا الْآبُ رَبُّ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لِأَنَّكَ أَخْفَيْتَ هَذِهِ
عَنِ الْحُكَمَاءِ وَالْفُهَمَاءِ وَأَعْلَنْتَهَا لِلْأَطْفَالِ. نَعَمْ أَيُّهَا الْآبُ
لِأَنَّ هَكَذَا صَارَتِ الْمَسْرَةُ أَمَامَكَ». 22 وَأَلْتَفَتَ إِلَى تَلَامِيذِهِ
وَقَالَ: «كُلُّ شَيْءٍ قَدْ دُفِعَ إِلَيَّ مِنْ أَبِي. وَلَيْسَ أَحَدٌ
يَعْرِفُ مَنْ هُوَ الْإِبْنُ إِلَّا الْآبُ وَلَا مَنْ هُوَ الْآبُ إِلَّا الْإِبْنُ

وَمَنْ أَرَادَ الْإِبْنَ أَنْ يُعْلِنَ لَهُ». 23 وَأَلْتَفَتَ إِلَى تَلَامِيذِهِ عَلَى
انْفِرَادٍ وَقَالَ: «طُوبَى لِلْعَيُونِ الَّتِي تَنْظُرُ مَا تَنْظُرُونَهُ
24 لِأَنِّي أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ أَنْبِيَاءَ كَثِيرِينَ وَمُلُوكًا أَرَادُوا أَنْ
يَنْظُرُوا مَا أَنْتُمْ تَنْظُرُونَ وَلَمْ يَنْظُرُوا وَأَنْ يَسْمَعُوا مَا أَنْتُمْ
تَسْمَعُونَ وَلَمْ يَسْمَعُوا».

25 وَإِذَا نَامُوسِي قَامَ يُجْرِبُهُ قَائِلًا: «يَا مُعَلِّمُ مَاذَا
أَعْمَلُ لِأَرثَ الْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ؟» 26 فَقَالَ لَهُ: «مَا هُوَ مَكْتُوبٌ
فِي النَّامُوسِ. كَيْفَ تَقْرَأُ؟» 27 فَأَجَابَ: «تُحِبُّ الرَّبَّ إِلَهَكَ
مِنْ كُلِّ قَلْبِكَ وَمِنْ كُلِّ نَفْسِكَ وَمِنْ كُلِّ قُدْرَتِكَ وَمِنْ كُلِّ
فِكْرِكَ وَقَرِيبِكَ مِثْلَ نَفْسِكَ». 28 فَقَالَ لَهُ: «بِالصَّوَابِ
أَجَبْتَ. إِفْعَلْ هَذَا فَتَحْيَا». 29 وَأَمَّا هُوَ فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يُبْرِرَ
نَفْسَهُ سَأَلَ يَسُوعَ: «وَمَنْ هُوَ قَرِيبِي؟» 30 فَأَجَابَ يَسُوعُ:
«إِنْسَانٌ كَانَ نَازِلًا مِنْ أُورُشَلِيمَ إِلَى أَرِيحَا فَوَقَعَ بَيْنَ
لُصُوصٍ فَعَرَّوهُ وَجَرَّحُوهُ وَمَضَوْا وَتَرَكَوهُ بَيْنَ حَيٍّ وَمَيِّتٍ.
31 فَعَرَضَ أَنْ كَاهِنًا نَزَلَ فِي تِلْكَ الطَّرِيقِ فَرَأَهُ وَجَازَ
مُقَابِلَهُ. 32 وَكَذَلِكَ لِأُويٍّ أَيْضًا إِذْ صَارَ عِنْدَ الْمَكَانِ جَاءَ
وَنَظَرَ وَجَازَ مُقَابِلَهُ. 33 وَلَكِنَّ سَامِرِيًّا مُسَافِرًا جَاءَ إِلَيْهِ
وَلَمَّا رَأَهُ تَحَنَّنَ 34 فَتَقَدَّمَ وَضَمَدَ جِرَاحَاتِهِ وَصَبَّ عَلَيْهَا زَيْتًا
وَخَمْرًا وَأَرْكَبَهُ عَلَى دَابَّتِهِ وَأَتَى بِهِ إِلَى فُنْدُقٍ وَأَعْتَنَى بِهِ.
35 وَفِي الْغَدِ لَمَّا مَضَى أَخْرَجَ دِينَارَيْنِ وَأَعْطَاهُمَا لِصَاحِبِ

الْفُنْدُقِ وَقَالَ لَهُ: اَعْتَنَ بِهِ وَمَهْمَا أَنْفَقْتَ أَكْثَرَ فَعِنْدَ رَجُوعِي أُوفِيكَ. 36 فَأَيُّ هَؤُلَاءِ الثَّلَاثَةِ تَرَى صَارَ قَرِيبًا لِلَّذِي وَقَعَ بَيْنَ اللُّصُوصِ؟» 37 فَقَالَ: «الَّذِي صَنَعَ مَعَهُ الرَّحْمَةَ». فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «أَذْهَبْ أَنْتَ أَيْضًا وَاصْنَعْ هَكَذَا».

38 وَفِيمَا هُمْ سَائِرُونَ دَخَلَ قَرْيَةً فَقِيلَتْهُ امْرَأَةٌ اسْمُهَا مَرْثَا فِي بَيْتِهَا. 39 وَكَانَتْ لِهَذِهِ أُخْتُ تُدْعَى مَرْيَمَ الَّتِي جَلَسَتْ عِنْدَ قَدَمَيْ يَسُوعَ وَكَانَتْ تَسْمَعُ كَلَامَهُ. 40 وَأَمَّا مَرْثَا فَكَانَتْ مُرْتَبِكَةً فِي خِدْمَةٍ كَثِيرَةٍ فَوَقَفَتْ وَقَالَتْ: «يَا رَبُّ أَمَا تَبَالِي بِأَنَّ أُخْتِي قَدْ تَرَكَتْنِي أَخْدِمُ وَحَدِي؟ فَقُلْ لَهَا أَنْ تُعِينَنِي!» 41 فَأَجَابَ يَسُوعُ: «مَرْثَا مَرْثَا أَنْتِ تَهْتَمِينَ وَتَضْطَرِينَ لِأَجْلِ أُمُورٍ كَثِيرَةٍ 42 وَلَكِنَّ الْحَاجَةَ إِلَى وَاحِدٍ. فَأَخْتَارْتُ مَرْيَمَ النَّصِيبَ الصَّالِحَ الَّذِي لَنْ يَنْزِعَ مِنْهَا».

الْأَصْحَاحُ الْحَادِي عَشَرَ

1 وَإِذْ كَانَ يُصَلِّي فِي مَوْضِعٍ لَمَّا فَرَعَ قَالَ وَاحِدٌ مِنْ تَلَامِيذِهِ: «يَا رَبُّ عَلَّمْنَا أَنْ نُصَلِّيَ كَمَا عَلَّمَ يُوْحِنَّا أَيْضًا تَلَامِيذَهُ». 2 فَقَالَ لَهُمْ: «مَتَى صَلَّيْتُمْ فَقُولُوا: أَبَانَا الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ لِيَتَّقَدَّسَ اسْمُكَ لِيَأْتِ مَلَكُوتَكَ لِتَكُنْ مَشِيئَتَكَ كَمَا فِي السَّمَاءِ كَذَلِكَ عَلَى الْأَرْضِ. 3 خُذْنَا كَفَافًا أَعْطَانَا كُلَّ يَوْمٍ 4 وَأَغْفِرْ لَنَا خَطَايَانَا لِأَنَّ نَحْنُ أَيْضًا نَغْفِرُ لِكُلِّ مَنْ يُذْنِبُ إِلَيْنَا وَلَا تُدْخِلْنَا فِي تَجْرِبَةٍ لَكِنْ نَجِّنَا مِنَ الشَّرِّيرِ».

5 ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: «مَنْ مِنْكُمْ يَكُونُ لَهُ صَدِيقٌ وَيَمْضِي إِلَيْهِ نِصْفَ اللَّيْلِ وَيَقُولُ لَهُ: يَا صَدِيقُ أَقْرَضْنِي ثَلَاثَةَ أَرْغِفَةٍ 6 لِأَنَّ صَدِيقًا لِي جَاعَنِي مِنْ سَفَرٍ وَلَيْسَ لِي مَا أَقْدِمُ لَهُ. 7 فَيُجِيبُ ذَلِكَ مِنْ دَاخِلٍ وَيَقُولُ: لَا تُزْعِجْنِي! الْبَابُ مُغْلَقٌ الْآنَ وَأَوْلَادِي مَعِي فِي الْفِرَاشِ. لَا أَقْدِرُ أَنْ أَقُومَ وَأَعْطِيكَ. 8 أَقُولُ لَكُمْ: وَإِنْ كَانَ لَا يَقُومُ وَيَعْطِيهِ لِكَوْنِهِ صَدِيقَهُ فَإِنَّهُ مِنْ أَجْلِ لِحَاجَتِهِ يَقُومُ وَيَعْطِيهِ قَدْرَ مَا يَحْتَاجُ. 9 وَأَنَا أَقُولُ لَكُمْ: اسْأَلُوا تُعْطَوْا. اُطْلُبُوا تَجِدُوا. اِقْرَعُوا يُفْتَحُ لَكُمْ. 10 لِأَنَّ كُلَّ مَنْ يَسْأَلُ يَأْخُذُ وَمَنْ يَطْلُبُ يَجِدُ وَمَنْ يَقْرَعُ يُفْتَحُ لَهُ. 11 فَمَنْ مِنْكُمْ وَهُوَ أَبٌ يَسْأَلُهُ ابْنُهُ خُبْرًا أَقِيعْطِيهِ حَجْرًا؟ أَوْ سَمَكَةً أَقِيعْطِيهِ حِيَةً بَدَلَ

السَّمَكَةِ؟ 12 أَوْ إِذَا سَأَلَهُ بَيِّضَةً أَفِيْعُطِيهِ عَقْرَبًا؟ 13 فَإِنْ كُنْتُمْ وَأَنْتُمْ أَشْرَارٌ تَعْرِفُونَ أَنْ تُعْطُوا أَوْلَادَكُمْ عَطَايَا جَيِّدَةً فَكُمْ يَا لِحَرِيِّ الْآبِ الَّذِي مِنَ السَّمَاءِ يُعْطِي الرُّوحَ الْقُدْسَ لِلَّذِينَ يَسْأَلُونَهُ».

14 وَكَانَ يُخْرِجُ شَيْطَانًا وَكَانَ ذَلِكَ أَخْرَسَ. فَلَمَّا أُخْرِجَ الشَّيْطَانُ تَكَلَّمَ الْأَخْرَسُ فَتَعَجَّبَ الْجُمُوعُ. 15 وَأَمَّا قَوْمٌ مِنْهُمْ فَقَالُوا: «يَبْعَلْزَبُولَ رَيْسَ الشَّيَاطِينِ يُخْرِجُ الشَّيَاطِينِ». 16 وَآخَرُونَ طَلَبُوا مِنْهُ آيَةً مِنَ السَّمَاءِ يَجْرِبُونَهُ. 17 فَعَلِمَ أَفْكَارَهُمْ وَقَالَ لَهُمْ: «كُلُّ مَمْلَكَةٍ مُنْقَسِمَةٍ عَلَى ذَاتِهَا تَخْرُبُ وَبَيْتٌ مُنْقَسِمٌ عَلَى بَيْتٍ يَسْقُطُ. 18 فَإِنْ كَانَ الشَّيْطَانُ أَيْضًا يَنْقَسِمُ عَلَى ذَاتِهِ فَكَيْفَ تَثْبُتُ مَمْلَكَتُهُ؟ لِأَنَّكُمْ تَقُولُونَ: إِنِّي يَبْعَلْزَبُولَ أَخْرِجُ الشَّيَاطِينِ. 19 فَإِنْ كُنْتُ أَنَا يَبْعَلْزَبُولَ أَخْرِجُ الشَّيَاطِينِ فَأَبْنَاؤُكُمْ يَمَنْ يُخْرِجُونَ؟ لِذَلِكَ هُمْ يَكُونُونَ قُضَاتِكُمْ. 20 وَلَكِنْ إِنْ كُنْتُ يَا صَبِيعَ اللَّهِ أَخْرِجُ الشَّيَاطِينِ فَقَدْ أَقْبَلَ عَلَيْكُمْ مَلَكُوتُ اللَّهِ. 21 حِينَئِذٍ يَحْفَظُ الْقَوِيُّ دَارَهُ مُتَسَلِّحًا تَكُونُ أَمْوَالُهُ فِي أَمَانٍ. 22 وَلَكِنْ مَتَى جَاءَ مَنْ هُوَ أَقْوَى مِنْهُ فَإِنَّهُ يَغْلِبُهُ وَيَنْزِعُ سِلَاحَهُ الْكَامِلَ الَّذِي اتَّكَلَ عَلَيْهِ وَيُوزَعُ غَنَائِمَهُ. 23 مَنْ لَيْسَ مَعِيَ فَهُوَ عَلَيَّ وَمَنْ لَا يَجْمَعُ مَعِيَ فَهُوَ يُفَرِّقُ. 24 مَتَى خَرَجَ الرُّوحُ النَّجِسُ مِنَ الْإِنْسَانِ يَجْتَازُ فِي

أَمَا كُنَ لَيْسَ فِيهَا مَاءٌ يَطْلُبُ رَاحَةً وَإِذْ لَا يَجِدُ يَقُولُ: أَرْجِعْ إِلَى بَيْتِي الَّذِي خَرَجْتُ مِنْهُ 25 فَيَأْتِي وَيَجِدُهُ مَكْنُوسًا مُزِينًا. 26 ثُمَّ يَذْهَبُ وَيَأْخُذُ سَبْعَةَ أَرْوَاحٍ أُخْرَى أَشْرَ مِنْهُ فَتَدْخُلُ وَتَسْكُنُ هُنَاكَ فَتَصِيرُ أَوَاخِرُ ذَلِكَ الْإِنْسَانَ أَشْرَ مِنْ أَوَائِلِهِ!»

27 وَفِيمَا هُوَ يَتَكَلَّمُ بِهَذَا رَفَعَتْ امْرَأَةٌ صَوْتَهَا مِنَ الْجَمْعِ وَقَالَتْ لَهُ: «طُوبَى لِلْبَطْنِ الَّذِي حَمَلَكَ وَالثَّدْيَيْنِ اللَّذَيْنِ رَضَعْتَهُمَا». 28 أَمَّا هُوَ فَقَالَ: «بَلْ طُوبَى لِلَّذِينَ يَسْمَعُونَ كَلَامَ اللَّهِ وَيَحْفَظُونَهُ.»

29 وَفِيمَا كَانَ الْجُمُوعُ مُزْدَحِمِينَ ابْتَدَأَ يَقُولُ: «هَذَا الْجِيلُ شَرِيرٌ. يَطْلُبُ آيَةً وَلَا تُعْطَى لَهُ آيَةٌ إِلَّا آيَةُ يُونَانَ النَّبِيِّ. 30 لِأَنَّهُ كَمَا كَانَ يُونَانُ آيَةً لِأَهْلِ نِينَوَى كَذَلِكَ يَكُونُ ابْنُ الْإِنْسَانِ أَيْضًا لِهَذَا الْجِيلِ. 31 مَلِكَةُ التَّيْمَنِ سَتَقُومُ فِي الدِّينِ مَعَ رِجَالِ هَذَا الْجِيلِ وَتَدِينُهُمْ لِأَنَّهَا آتَتْ مِنْ أَقْصَى الْأَرْضِ لِتَسْمَعَ حِكْمَةَ سَلِيمَانَ وَهُوَ ذَا أَعْظَمُ مِنْ سَلِيمَانَ هَهُنَا. 32 رِجَالُ نِينَوَى سَيَقُومُونَ فِي الدِّينِ مَعَ هَذَا الْجِيلِ وَيَدِينُونَهُ لِأَنَّهُمْ تَابُوا بِمُنَادَاةِ يُونَانَ وَهُوَ ذَا أَعْظَمُ مِنْ يُونَانَ هَهُنَا!»

33 «لَيْسَ أَحَدٌ يُوقِدُ سِرَاجًا وَيَضَعُهُ فِي خُفِيَّةٍ وَلَا تَحْتَ الْمِكْيَالِ بَلْ عَلَى الْمَنَارَةِ لِكَيْ يَنْظُرَ الدَّاخِلُونَ النُّورَ.

34 سِرَاجُ الْجَسَدِ هُوَ الْعَيْنُ فَمَتَى كَانَتْ عَيْنُكَ بَسِيطَةً
فَجَسَدُكَ كُلُّهُ يَكُونُ نِيرًا وَمَتَى كَانَتْ شَرِيرَةً فَجَسَدُكَ
يَكُونُ مُظْلِمًا. 35 أَنْظُرْ إِذَا لَيْلًا يَكُونُ النُّورُ الَّذِي فِيكَ
ظُلْمَةً. 36 فَإِنْ كَانَ جَسَدُكَ كُلُّهُ نِيرًا لَيْسَ فِيهِ جُزْءٌ مُظْلِمٌ
يَكُونُ نِيرًا كُلُّهُ كَمَا حِينَمَا يُضِيءُ لَكَ السِّرَاجُ بِلَمَعَانِهِ».

37 وَفِيمَا هُوَ يَتَكَلَّمُ سَأَلَهُ قَرِيبِي أَنْ يَتَغَدَى عِنْدَهُ
فَدَخَلَ وَاتَّكَأَ. 38 وَأَمَّا الْفَرِيسِيُّ فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ تَعَجَّبَ أَنَّهُ
لَمْ يَغْتَسِلْ أَوْلًا قَبْلَ الْغَدَاءِ. 39 فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: «أَنْتُمْ الْآنَ
أَيُّهَا الْفَرِيسِيُّونَ تَتَّقُونَ خَارِجَ الْكَاسِ وَالْقَصْعَةِ وَأَمَّا
بَاطِنُكُمْ فَمَمْلُوءٌ اخْتِطَافًا وَخُبثًا. 40 يَا أَغْيَاءُ أَلَيْسَ الَّذِي
صَنَعَ الْخَارِجَ صَنَعَ الدَّخِيلَ أَيْضًا؟ 41 بَلْ أَعْطُوا مَا عِنْدَكُمْ
صَدَقَةً فَهُوَذَا كُلُّ شَيْءٍ يَكُونُ نَقِيًّا لَكُمْ. 42 وَلَكِنْ وَيْلٌ
لَكُمْ أَيُّهَا الْفَرِيسِيُّونَ لِأَنَّكُمْ تَعْشُرُونَ النَّعْنَعَ وَالسَّدَابَ وَكُلَّ
بَقْلٍ وَتَتَجَاوَزُونَ عَنِ الْحَقِّ وَمَحَبَّةِ اللَّهِ. كَانَ يَنْبَغِي أَنْ
تَعْمَلُوا هَذِهِ وَلَا تَتْرُكُوا تِلْكَ! 43 وَيْلٌ لَكُمْ أَيُّهَا الْفَرِيسِيُّونَ
لِأَنَّكُمْ تُحِبُّونَ الْمَجْلِسَ الْأَوَّلَ فِي الْمَجَامِعِ وَالتَّحِيَّاتِ
فِي الْأَسْوَاقِ. 44 وَيْلٌ لَكُمْ أَيُّهَا الْكُتَّابَةُ وَالْفَرِيسِيُّونَ
الْمُرَاوُونَ لِأَنَّكُمْ مِثْلُ الْقُبُورِ الْمُخْتَفِيَةِ وَالَّذِينَ يَمْشُونَ
عَلَيْهَا لَا يَعْلَمُونَ!».

45 فَقَالَ لَهُ وَاحِدٌ مِنَ النَّامُوسِيِّينَ: «يَا مُعَلِّمُ حِينَ تَقُولُ هَذَا تَشْتِمُنَا نَحْنُ أَيْضًا». 46 فَقَالَ: «وَوَيْلٌ لَكُمْ أَنْتُمْ أَيُّهَا النَّامُوسِيُّونَ لِأَنَّكُمْ تَحْمَلُونَ النَّاسَ أَحْمَالًا عَسِيرَةَ الْحَمْلِ وَأَنْتُمْ لَا تَمْسُونَ الْأَحْمَالَ بِإِحْدَى أَصَابِعِكُمْ. 47 وَبَيْلٌ لَكُمْ لِأَنَّكُمْ تَبْنُونَ قُبُورَ الْأَنْبِيَاءِ وَأَبَاؤَكُمْ قَتَلُوهُمْ. 48 إِذَا تَشْهَدُونَ وَتَرْضَوْنَ بِأَعْمَالِ آبَائِكُمْ لِأَنَّهُمْ هُمْ قَتَلُوهُمْ وَأَنْتُمْ تَبْنُونَ قُبُورَهُمْ. 49 لِذَلِكَ أَيْضًا قَالَتْ حِكْمَةُ اللَّهِ: إِنِّي أَرْسِلُ إِلَيْهِمْ أَنْبِيَاءَ وَرُسُلًا فَيَقْتُلُونَ مِنْهُمْ وَيَطْرُدُونَ - 50 لِكَيْ يُطْلَبَ مِنْ هَذَا الْحَيْلِ دَمٌ جَمِيعَ الْأَنْبِيَاءِ الْمُهْرَقِ مِنْذُ إِنْشَاءِ الْعَالَمِ 51 مِنْ دَمِ هَايِيلَ إِلَى دَمِ زَكَرِيَّا الَّذِي أَهْلَكَ بَيْنَ الْمَذْبَحِ وَالْبَيْتِ. نَعَمْ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ يُطْلَبُ مِنْ هَذَا الْحَيْلِ! 52 وَبَيْلٌ لَكُمْ أَيُّهَا النَّامُوسِيُّونَ لِأَنَّكُمْ أَخَذْتُمْ مِفْتَاحَ الْمَعْرِفَةِ. مَا دَخَلْتُمْ أَنْتُمْ وَالِدًا خِلُونَ مِنْعَتْمُوهُمْ».

53 وَفِيمَا هُوَ يُكَلِّمُهُمْ بِهَذَا ابْتَدَأَ الْكُتْبَةَ وَالْفَرِيسِيِّينَ يَحْنُقُونَ جِدًّا وَبِصَادِرُونَهُ عَلَى أُمُورٍ كَثِيرَةٍ 54 وَهُمْ يَرَاقِبُونَهُ طَالِبِينَ أَنْ يَصْطَادُوا شَيْئًا مِنْ فَمِهِ لِكَيْ يَشْتَكُوا عَلَيْهِ.

الأصحاح الثاني عشر

1 وفي أثناء ذلك إذ اجتمع ربوات الشعب حتى كان بعضهم يدوس بعضاً ابتداءً يقول لتلاميذه: «أولاً تحرزوا لأنفسكم من خمير الفريسيين الذي هو الرياء 2 فليس مكتوم لن يستعلن ولا خفي لن يعرف. 3 لذلك كل ما قُتِمُوهُ فِي الظُّلْمَةِ يَسْمَعُ فِي النُّورِ وَمَا كَلَّمْتُمْ بِهِ الأذُنَ فِي المَخَارِعِ يُنَادِي بِهِ عَلَى السُّطُوحِ. 4 وَلَكِنْ أَقُولُ لَكُمْ يَا أَحِبَّائِي: لَا تَخَافُوا مِنَ الَّذِينَ يَقْتُلُونَ الجَسَدَ وَبَعْدَ ذَلِكَ لَيْسَ لَهُمْ مَا يَفْعَلُونَ أَكْثَرَ. 5 بَلْ أُرِيكُمْ مِمَّنْ تَخَافُونَ: خَافُوا مِنَ الَّذِي بَعْدَ مَا يَقْتُلُ لَهُ سُلْطَانٌ أَنْ يَلْقِيَ فِي جَهَنَّمَ. نَعَمْ أَقُولُ لَكُمْ: مِنْ هَذَا خَافُوا! 6 أَلَيْسَتْ خَمْسَةٌ عَصَافِيرَ تُبَاعُ بِفَلْسَيْنِ وَوَاحِدٌ مِنْهَا لَيْسَ مَنْسِيًّا أَمَامَ اللَّهِ؟ 7 بَلْ شُعُورٌ رُؤُوسِكُمْ أَيْضًا جَمِيعُهَا مُحْصَاةٌ! فَلَا تَخَافُوا. أَنْتُمْ أَفْضَلُ مِنَ عَصَافِيرَ كَثِيرَةٍ! 8 وَأَقُولُ لَكُمْ: كُلُّ مَنْ اعْتَرَفَ بِي قُدَّامَ النَّاسِ يَعْتَرَفُ بِهِ ابْنُ الإِنْسَانِ قُدَّامَ مَلَائِكَةِ اللَّهِ. 9 وَمَنْ أَنْكَرَنِي قُدَّامَ النَّاسِ يُنْكَرُ قُدَّامَ مَلَائِكَةِ اللَّهِ. 10 وَكُلُّ مَنْ قَالَ كَلِمَةً عَلَى ابْنِ الإِنْسَانِ يُغْفَرُ لَهُ وَأَمَّا مَنْ جَدَّفَ عَلَى الرُّوحِ الْقُدُسِ فَلَا يُغْفَرُ لَهُ. 11 وَمَتَى قَدَّمُوكُمْ إِلَى المَجَامِعِ وَالرُّؤَسَاءِ وَالسَّلَاطِينِ فَلَا تَهْتَمُوا

كَيْفَ أَوْ يَمَا تَحْتَجُونَ أَوْ يَمَا تَقُولُونَ 12 لِأَنَّ الرُّوحَ الْقُدُسَ
يُعَلِّمُكُمْ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ مَا يَجِبُ أَنْ تَقُولُوهُ».

13 وَقَالَ لَهُ وَاحِدٌ مِنَ الْجَمْعِ: «يَا مُعَلِّمُ قُلْ لِأَخِي أَنْ
يُقَاسِمَنِي الْمِيرَاثَ». 14 فَقَالَ لَهُ: «يَا إِنْسَانُ مَنْ أَقَامَنِي
عَلَيْكُمَا قَاضِيًا أَوْ مُقَسِّمًا؟» 15 وَقَالَ لَهُمْ: «أَنْظُرُوا
وَتَحَفَّظُوا مِنَ الطَّمَعِ فَإِنَّهُ مَتَى كَانَ لِأَحَدٍ كَثِيرٌ فَلَيْسَتْ
حَيَاتُهُ مِنْ أَمْوَالِهِ». 16 وَضَرَبَ لَهُمْ مَثَلًا قَائِلًا: «إِنْسَانٌ
غَنِيٌّ أَخَصَبَتْ كُورَتُهُ 17 فَفَكَّرَ فِي نَفْسِهِ قَائِلًا: مَاذَا أَعْمَلُ
لَأَنْ لَيْسَ لِي مَوْضِعٌ أَجْمَعُ فِيهِ أَثْمَارِي؟ 18 وَقَالَ: أَعْمَلُ
هَذَا: أَهْدِمُ مَخَازِنِي وَأَيْبِي أَعْظَمَ وَأَجْمَعُ هُنَاكَ جَمِيعَ
غَلَاتِي وَخَيْرَاتِي 19 وَأَقُولُ لِنَفْسِي: يَا نَفْسُ لَكَ خَيْرَاتٌ
كَثِيرَةٌ مَوْضُوعَةٌ لِسِنِينَ كَثِيرَةٍ. اسْتَرِيحِي وَكُلِّي وَاشْرَبِي
وَافْرَحِي. 20 فَقَالَ لَهُ اللَّهُ: يَا غَنِيُّ هَذِهِ اللَّيْلَةَ تُطَلِّبُ
نَفْسُكَ مِنْكَ فَهَذِهِ الَّتِي أَعَدَدْتَهَا لِمَنْ تَكُونُ؟ 21 هَكَذَا
الَّذِي يَكْنِزُ لِنَفْسِهِ وَلَيْسَ هُوَ غَنِيًّا لِلَّهِ».

22 وَقَالَ لِتَلَامِيذِهِ: «مِنْ أَجْلِ هَذَا أَقُولُ لَكُمْ: لَا
تَهْتَمُّوا لِحَيَاتِكُمْ يَمَا تَأْكُلُونَ وَلَا لِلْجَسَدِ يَمَا تَلْبَسُونَ.
23 الْحَيَاةُ أَفْضَلُ مِنَ الطَّعَامِ وَالْجَسَدُ أَفْضَلُ مِنَ اللَّبَاسِ.
24 تَأْمَلُوا الْغُرَبَانَ: أَنَّهُمْ لَا تَزْرَعُونَ وَلَا تَحْصِدُونَ وَلَيْسَ لَهَا مَخْدَعٌ
وَلَا مَخْزَنٌ وَاللَّهُ يُقَيِّتُهَا. كَمْ أَنْتُمْ بِالْحَرِيِّ أَفْضَلُ مِنْ

الطيور! 25 وَمَنْ مِنْكُمْ إِذَا اهْتَمَّ يَقْدِرُ أَنْ يَزِيدَ عَلَى قَامَتِهِ
زِرَاعًا وَاحِدَةً؟ 26 فَإِنْ كُنْتُمْ لَا تَقْدِرُونَ وَلَا عَلَى الْأَصْغَرِ
فَلِمَاذَا تَهْتُمُونَ بِالْبَوَاقِي؟ 27 تَأْمَلُوا الزَّنَائِقَ كَيْفَ تَنْمُوا! لَا
تَتَعَبُ وَلَا تَغْزُلُ وَلَكِنْ أَقُولُ لَكُمْ إِنَّهُ وَلَا سُلَيْمَانُ فِي كُلِّ
مَجْدِهِ كَانَ يَلْبَسُ كَوَاحِدَةٍ مِنْهَا. 28 فَإِنْ كَانَ الْعُشْبُ الَّذِي
يُوجَدُ الْيَوْمَ فِي الْحَقْلِ وَيُطْرَحُ غَدًا فِي التُّورِ يُلْبِسُهُ اللَّهُ
هَكَذَا فَكُمْ بِالْحَرِيِّ يُلْبِسُكُمْ أَنْتُمْ يَا قَلِيلِي الْإِيمَانَ؟ 29 فَلَا
تَطْلُبُوا أَنْتُمْ مَا تَأْكُلُونَ وَمَا تَشْرَبُونَ وَلَا تَقْلُقُوا 30 فَإِنَّ
هَذِهِ كُلَّهَا تَطْلُبُهَا أُمَّمُ الْعَالَمِ. وَأَمَّا أَنْتُمْ فَأَبُوكُمْ يَعْلَمُ أَنْكُمْ
تَحْتَاجُونَ إِلَى هَذِهِ. 31 بَلِ اطْلُبُوا مَلَكَوتَ اللَّهِ وَهَذِهِ كُلَّهَا
تُزَادُ لَكُمْ.

32 «لَا تَخَفْ أَيُّهَا الْقَطِيعُ الصَّغِيرُ لِأَنَّ أَبَاكُمْ قَدْ سَرَّ
أَنْ يُعْطِيَكُمْ الْمَلَكَوتَ. 33 يَبِيعُوا مَا لَكُمْ وَأَعْطُوا صَدَقَةً.
إِعْمَلُوا لَكُمْ أَكْيَاسًا لَا تَغْنَى وَكَنْزًا لَا يَنْفَدُ فِي السَّمَاوَاتِ
حَيْثُ لَا يَقْرَبُ سَارِقٌ وَلَا يَبْلِي سُوسٌ 34 لِأَنَّهُ حَيْثُ يَكُونُ
كَنْزُكُمْ هُنَاكَ يَكُونُ قَلْبُكُمْ أَيْضًا.

35 لِتَكُنْ أَحْقَاؤُكُمْ مِمَّنْطَقَةً وَسُرْجُكُمْ مُوقَدَةً
36 وَأَنْتُمْ مِثْلُ أَنْاسٍ يَنْتَظِرُونَ سَيِّدَهُمْ مَتَى يَرْجِعُ مِنَ
الْعُرْسِ حَتَّى إِذَا جَاءَ وَقَرَعَ يَفْتَحُونَ لَهُ لِلْوَقْتِ. 37 طُوبَى
لأُولَئِكَ الْعَبِيدِ الَّذِينَ إِذَا جَاءَ سَيِّدُهُمْ يَجِدُهُمْ سَاهِرِينَ.

الْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ إِنَّهُ يَتَمَنَّقُ وَيَتَكْتُمُ وَيَتَقَدَّمُ وَيَخْدِمُهُمْ.
38 وَإِنْ أَتَى فِي الْهَزِيعِ الثَّانِي أَوْ أَتَى فِي الْهَزِيعِ الثَّلَاثِ
وَوَجَدَهُمْ هَكَذَا فَطُوبَى لِأَوْلَادِكَ الْعَبِيدِ. 39 وَإِنَّمَا اعْلَمُوا
هَذَا: أَنَّهُ لَوْ عَرَفَ رَبُّ الْبَيْتِ فِي آيَةٍ سَاعَةً يَأْتِي السَّارِقُ
لَسَهَرَ وَلَمْ يَدْعُ بَيْتَهُ يَنْقَبُ. 40 فَكُونُوا أَنْتُمْ إِذَا مُسْتَعِدِّينَ
لأنه فِي سَاعَةٍ لَا تَتَّظُنُّونَ يَأْتِي ابْنُ الْإِنْسَانِ.»

41 فَقَالَ لَهُ بَطْرُسُ: «يَا رَبُّ أَلْنَا تَقُولُ هَذَا الْمَثَلِ أَمْ
لِلْجَمِيعِ أَيْضًا؟» 42 فَقَالَ الرَّبُّ: «فَمَنْ هُوَ الْوَكِيلُ
الْأَمِينُ الْحَكِيمُ الَّذِي يُقِيمُهُ سَيِّدُهُ عَلَى خَدَمِهِ لِيُعْطِيَهُمْ
الْعُلُوفَةَ فِي حِينِهَا؟ 43 طُوبَى لِدَلِكِ الْعَبْدِ الَّذِي إِذَا جَاءَ
سَيِّدُهُ يَجِدُهُ يَفْعَلُ هَكَذَا! 44 بِالْحَقِّ أَقُولُ لَكُمْ إِنَّهُ يُقِيمُهُ
عَلَى جَمِيعِ أَمْوَالِهِ. 45 وَلَكِنْ إِنْ قَالَ ذَلِكَ الْعَبْدُ فِي قَلْبِهِ:
سَيِّدِي يَبْطِئُ قُدُومَهُ فَيَبْتَدِي يُضْرِبُ الْغُلَّامَانَ وَالْجَوَارِي
وَيَأْكُلُ وَيَشْرَبُ وَيَسْكُرُ. 46 يَأْتِي سَيِّدُ ذَلِكَ الْعَبْدِ فِي يَوْمٍ لَا
يَتَّظِرُهُ وَفِي سَاعَةٍ لَا يَعْرِفُهَا فَيَقْطَعُهُ وَيَجْعَلُ نَصِيبَهُ
مَعَ الْخَائِنِينَ. 47 وَأَمَّا ذَلِكَ الْعَبْدُ الَّذِي يَعْلَمُ إِرَادَةَ سَيِّدِهِ
وَلَا يَسْتَعِدُّ وَلَا يَفْعَلُ بِحَسَبِ إِرَادَتِهِ فَيُضْرَبُ كَثِيرًا.
48 وَلَكِنَّ الَّذِي لَا يَعْلَمُ وَيَفْعَلُ مَا يَسْتَحِقُّ ضَرْبَاتٍ يُضْرَبُ
قَلِيلًا. فَكُلُّ مَنْ أُعْطِيَ كَثِيرًا يُطَلَبُ مِنْهُ كَثِيرٌ وَمَنْ يُودِعُونَهُ
كَثِيرًا يُطَالِبُونَهُ بِأَكْثَرِ.

49 «جِئْتُ لِأَلْقِي نَارًا عَلَى الْأَرْضِ فَمَاذَا أُرِيدُ لَوْ
اضْطَرَمَّتْ؟ 50 وَلِي صِبْغَةٌ أَصْطَبِغُهَا وَكَيْفَ أَنْحَصِرُ حَتَّى
تُكْمَلَ؟ 51 أَتَتَنُّونَ أَنِّي جِئْتُ لِأَعْطِيَ سَلَامًا عَلَى
الْأَرْضِ؟ كَلَّا أَقُولُ لَكُمْ! بَلْ أَنْقِسَامًا. 52 لِأَنَّهُ يَكُونُ مِنْ
الآنَ خَمْسَةٌ فِي بَيْتٍ وَاحِدٍ مُنْقَسِمِينَ: ثَلَاثَةٌ عَلَى اثْنَيْنِ وَ
وَاثْنَانِ عَلَى ثَلَاثَةٍ. 53 يَنْقَسِمُ الْأَبُ عَلَى الْإِبْنِ وَالْإِبْنُ
عَلَى الْأَبِ وَالْأُمُّ عَلَى الْبِنْتِ وَالْبِنْتُ عَلَى الْأُمِّ وَالْحَمَاءُ
عَلَى كُنَّيْهَا وَالْكُنَى عَلَى حَمَاتِهَا».

54 ثُمَّ قَالَ أَيْضًا لِلْجُمُوعِ: «إِذَا رَأَيْتُمُ السَّحَابَ تَطَّلِعُ
مِنَ الْمَغَارِبِ فَلِلْوَقْتِ تَقُولُونَ: إِنَّهُ يَأْتِي مَطَرًا. فَيَكُونُ
هَكَذَا. 55 وَإِذَا رَأَيْتُمْ رِيحَ الْجَنُوبِ تَهْبُ تَقُولُونَ: إِنَّهُ
سَيَكُونُ حَرًّا. فَيَكُونُ. 56 يَا مُرَاوُونَ تَعْرِفُونَ أَنْ تُمَيِّزُوا
وَجْهَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ وَأَمَّا هَذَا الزَّمَانُ فَكَيْفَ لَا تُمَيِّزُونَهُ؟
57 وَلِمَاذَا لَا تَحْكُمُونَ بِالْحَقِّ مِنْ قَبْلِ نَفُوسِكُمْ؟ 58 حِينَمَا
تَذْهَبُ مَعَ خَصْمِكَ إِلَى الْحَاكِمِ ابْذُلِ الْجَهْدَ وَأَنْتَ فِي
الطَّرِيقِ لِتَتَخَلَّصَ مِنْهُ لِيَلَّا يَجُرَّكَ إِلَى الْقَاضِيِ وَيُسَلِّمَكَ
الْقَاضِيِ إِلَى الْحَاكِمِ فَيُلْقِيَكَ الْحَاكِمُ فِي السِّجْنِ.
59 أَقُولُ لَكَ: لَا تَخْرُجْ مِنْ هُنَاكَ حَتَّى تُوفِيَ الْفَلَسَ
الْأَخِيرَ».

الأصحاح الثالث عشر

1 وَكَانَ حَاضِرًا فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ قَوْمٌ يُخِيرُونَهُ عَنِ الْجَلِيلِيِّينَ الَّذِينَ خَلَطَ بِيَلَاطُسَ دَمَهُمْ يَذَبَائِحِهِمْ. 2 فَقَالَ يَسُوعُ لَهُمْ: «أَتَظُنُّونَ أَنَّ هَؤُلَاءِ الْجَلِيلِيِّينَ كَانُوا خُطَاةً أَكْثَرَ مِنْ كُلِّ الْجَلِيلِيِّينَ لِأَنَّهُمْ كَابَدُوا مِثْلَ هَذَا؟ 3 كَلَّا أَقُولُ لَكُمْ. بَلْ إِنْ لَمْ تُتُوبُوا فَجَمِيعُكُمْ كَذَلِكَ تَهْلِكُونَ. 4 أَوْ أَوْلِيكَ الثَّمَانِيَةَ عَشَرَ الَّذِينَ سَقَطَ عَلَيْهِمُ الْبَرْجُ فِي سِلْوَامَ وَقَتْلَهُمْ أَتَظُنُّونَ أَنَّ هَؤُلَاءِ كَانُوا مُذْنِبِينَ أَكْثَرَ مِنْ جَمِيعِ النَّاسِ السَّاكِنِينَ فِي أُورُشَلِيمَ؟ 5 كَلَّا أَقُولُ لَكُمْ! بَلْ إِنْ لَمْ تُتُوبُوا فَجَمِيعُكُمْ كَذَلِكَ تَهْلِكُونَ.»

6 وَقَالَ هَذَا الْمَثَلُ: «كَانَتْ لِوَاحِدٍ شَجَرَةٌ تَيْنٌ مَغْرُوسَةٌ فِي كَرْمِهِ فَأَتَى يَطْلُبُ فِيهَا ثَمَرًا وَلَمْ يَجِدْ. 7 فَقَالَ لِلْكَرَّامِ: هُوَذَا ثَلَاثُ سِنِينَ آتَى أَطْلُبُ ثَمَرًا فِي هَذِهِ التَّيْنَةِ وَلَمْ أَجِدْ. إِفْطَعْهَا. لِمَاذَا تُبْطَلُ الْأَرْضَ أَيْضًا؟ 8 فَأَجَابَ: يَا سَيِّدُ أَتْرُكُهَا هَذِهِ السَّنَةَ أَيْضًا حَتَّى أَنْقُبَ حَوْلَهَا وَأَضَعُ زَبْلًا. 9 فَإِنْ صَنَعْتَ ثَمَرًا وَإِلَّا ففِيمَا بَعْدُ تَقْطَعُهَا.»

10 وَكَانَ يُعَلِّمُ فِي أَحَدِ الْمَجَامِعِ فِي السَّبْتِ 11 وَإِذَا امْرَأَةٌ كَانَتْ يَهَا رُوحٌ ضَعْفٍ ثَمَانِيَةَ عَشْرَةَ سَنَةً وَكَانَتْ مُنْحِنِيَّةً وَلَمْ تَقْدِرْ أَنْ تَنْصِبَ الْبَتَّةَ. 12 فَلَمَّا رَأَاهَا يَسُوعُ دَعَاهَا وَقَالَ لَهَا: «يَا امْرَأَةُ إِنَّكَ مَحْلُولَةٌ مِنْ

صُغْفِكَ». 13 وَوَضَعَ عَلَيْهَا يَدَيْهِ فِيهِ الْحَالِ اسْتَقَامَتْ
وَمَجَّدَتِ اللَّهَ. 14 فَرَيْسُ الْمَجْمَعِ وَهُوَ مُغْتَاطٌ لَأَنَّ يَسُوعَ
أَبْرَأَ فِي السَّبْتِ قَالَ لِلْجَمْعِ: «هِيَ سِتَّةُ أَيَّامٍ يَنْبَغِي فِيهَا
الْعَمَلُ فِي هَذِهِ أَتُّوا وَاسْتَشْفُوا وَلَيْسَ فِي يَوْمِ
السَّبْتِ» 15 فَأَجَابَهُ الرَّبُّ: «يَا مَرَاتِي أَلَا يَحُلُّ كُلُّ وَاحِدٍ
مِنْكُمْ فِي السَّبْتِ ثَوْرَهُ أَوْ حِمَارَهُ مِنَ الْمَذُودِ وَيَمْضِي بِهِ
وَيَسْقِيهِ؟ 16 وَهَذِهِ وَهِيَ ابْنَةُ إِبْرَاهِيمَ قَدْ رَبَطَهَا الشَّيْطَانُ
ثَمَانِيَةَ عَشْرَةَ سَنَةً أَمَا كَانَ يَنْبَغِي أَنْ تُحَلَّ مِنْ هَذَا الرِّبَاطِ
فِي يَوْمِ السَّبْتِ؟» 17 وَإِذْ قَالَ هَذَا أُخِجِلَ جَمِيعُ الَّذِينَ
كَانُوا يُعَانِدُونَهُ وَقَرِحَ كُلُّ الْجَمْعِ بِجَمِيعِ الْأَعْمَالِ الْمَجِيدَةِ
الْكَاثِنَةِ مِنْهُ.

18 فَقَالَ: «مَاذَا يُشْبِهُ مَلَكُوتُ اللَّهِ وَيَمَازَا أُشْبِهُهُ؟
19 يُشْبِهُ حَبَّةَ خَرْدَلٍ أَخَذَهَا إِنْسَانٌ وَأَلْقَاهَا فِي بُسْتَانِهِ
فَنَمَتْ وَصَارَتْ شَجَرَةً كَبِيرَةً وَتَأَوَّتْ طُيُورُ السَّمَاءِ فِي
أَغْصَانِهَا».

20 وَقَالَ أَيْضًا: «يَمَازَا أُشْبِهُ مَلَكُوتَ اللَّهِ؟ 21 يُشْبِهُهُ
خَمِيرَةٌ أَخَذَتْهَا امْرَأَةٌ وَخَبَأَتْهَا فِي ثَلَاثَةِ أَكْيَالٍ دَقِيقٍ حَتَّى
اخْتَمَرَ الْجَمِيعُ».

22 وَأَجْتَازَ فِي مَدْنٍ وَقَرَى يُعَلِّمُ وَيَسَافِرُ نَحْوَ
أُورُشَلِيمَ 23 فَقَالَ لَهُ وَاحِدٌ: «يَا سَيِّدُ أَقَلِيلٌ هُمْ الَّذِينَ

يَخْلُصُونَ؟» فَقَالَ لَهُمْ: 24 «أَجْتَهِدُوا. أَنْ تَدْخُلُوا. مِنْ
الْبَابِ الضَّيِّقِ فَإِنِّي أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ كَثِيرِينَ سَيَطْلُبُونَ أَنْ
يَدْخُلُوا وَلَا يَقْدِرُونَ 25 مِنْ بَعْدِ مَا يَكُونُ رَبُّ الْبَيْتِ قَدْ قَامَ
وَأَغْلَقَ الْبَابَ وَابْتَدَأْتُمْ تَقِفُونَ خَارِجًا وَتَقْرَعُونَ الْبَابَ
قَائِلِينَ: يَا رَبُّ يَا رَبُّ افْتَحْ لَنَا يَجِيبُكُمْ: لَا أَعْرِفُكُمْ مِنْ أَيْنَ
أَنْتُمْ! 26 حِينَئِذٍ تَبْتَدُونَ تَقُولُونَ: أَكَلْنَا قُدَامَكَ وَشَرَبْنَا
وَعَلَّمْتَ فِي شَوَارِعِنَا. 27 فَيَقُولُ: أَقُولُ لَكُمْ لَا أَعْرِفُكُمْ
مِنْ أَيْنَ أَنْتُمْ! تَبَاعَدُوا عَنِّي يَا جَمِيعَ فَاعِلِي الظُّلْمِ.
28 هُنَاكَ يَكُونُ الْبُكَاءُ وَصَرِيرُ الْأَسْنَانِ مَتَى رَأَيْتُمْ إِبْرَاهِيمَ
وَإِسْحَاقَ وَبَعْقُوبَ وَجَمِيعَ الْأَنْبِيَاءِ فِي مَلَكُوتِ اللَّهِ وَأَنْتُمْ
مَطْرُوحُونَ خَارِجًا. 29 وَيَأْتُونَ مِنَ الْمَشَارِقِ وَمِنْ
الْمَغَارِبِ وَمِنْ الشَّمَالِ وَالْجَنُوبِ وَيَتَكِنُونَ فِي مَلَكُوتِ
اللَّهِ. 30 وَهُوَذَا آخِرُونَ يَكُونُونَ أَوْلِينَ وَأَوْلُونَ يَكُونُونَ
آخِرِينَ».

31 فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ تَقَدَّمَ بَعْضُ الْفَرِيسِيِّينَ قَائِلِينَ لَهُ:
«أَخْرَجْ وَادْهَبْ مِنْ هَهُنَا لِأَنَّ هِيرُودُسَ يُرِيدُ أَنْ يَقْتَلَكَ».
32 فَقَالَ لَهُمْ: «أَمْضُوا وَقُولُوا لِهَذَا الثَّعْلَبِ: هَا أَنَا أَخْرَجُ
شَيَاطِينَ وَأَشْفِي الْيَوْمَ وَغَدًا وَفِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ أَكْمَلُ.
33 بَلْ يَنْبَغِي أَنْ أَسِيرَ الْيَوْمَ وَغَدًا وَمَا يَلِيهِ لِأَنَّهُ لَا يُمْكِنُ
أَنْ يَهْلِكَ نَبِيٌّ خَارِجًا عَنِ أُورُشَلِيمَ. 34 يَا أُورُشَلِيمُ يَا

أُورُشَلِيمُ يَا قَاتِلَةَ الْأَنْبِيَاءِ وَرَاجِمَةَ الْمُرْسَلِينَ إِلَيْهَا كَمْ مَرَّةٍ
أَرَدْتُ أَنْ أَجْمَعَ أَوْلَادَكَ كَمَا تَجْمَعُ الدَّجَاجَةَ فِرَاحَهَا تَحْتَ
جَنَاحَيْهَا وَلَمْ تُرِيدُوا. 35 هُوَذَا بَيْتُكُمْ يُتْرَكُ لَكُمْ خَرَابًا! وَ
وَالْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّكُمْ لَا تَرَوْنِي حَتَّى يَأْتِيَ وَقْتُ تَقُولُونَ
فِيهِ: مَبَارَكُ الْآتِي بِاسْمِ الرَّبِّ.»

الأصحاح الرابع عشر

1 وَإِذْ جَاءَ إِلَى بَيْتِ أَحَدِ رُؤَسَاءِ الْفَرِيسِيِّينَ فِي السَّبْتِ لِيَأْكُلَ خُبْزًا كَانُوا يِرَاقِبُونَهُ. 2 وَإِذَا إِنْسَانٌ مُسْتَسْقٍ كَانَ قُدَّامَهُ. 3 فَسَأَلَ يَسُوعُ النَّامُوسِيِّينَ وَالْفَرِيسِيِّينَ: «هَلْ يُجِلُّ الْإِبْرَاءُ فِي السَّبْتِ؟» 4 فَسَكَتُوا. فَأَمْسَكَهُ وَأَبْرَاهُ وَأَطْلَقَهُ. 5 ثُمَّ سَأَلَ: «مَنْ مِنْكُمْ يَسْقُطُ حِمَارَهُ أَوْ ثورَهُ فِي بئرٍ وَلَا يَنْشِلُهُ حَالًا فِي يَوْمِ السَّبْتِ؟» 6 فَلَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يُجِيبُوهُ عَنْ ذَلِكَ.

7 وَقَالَ لِلْمَدْعُوبِينَ مَثَلًا وَهُوَ يَلَاحِظُ كَيْفَ اخْتَارُوا الْمُتَكَاتِ الْأُولَى: 8 «مَتَى دُعِيتَ مِنْ أَحَدٍ إِلَى عُرْسٍ فَلَا تَتَكَبَّرْ فِي الْمُتَكَا الْأَوَّلِ لَعَلَّ أَكْرَمَ مِنْكَ يَكُونُ قَدْ دُعِيَ مِنْهُ. 9 فَيَأْتِي الَّذِي دَعَاكَ وَإِيَّاهُ وَيَقُولُ لَكَ: أَعْطِ مَكَانًا لِهَذَا. فَحِينَئِذٍ تَبْتَدِئُ يَخْجَلُ تَأْخُذُ الْمَوْضِعَ الْأَخِيرَ. 10 بَلْ مَتَى دُعِيتَ فَأَذْهَبْ وَاتَّكِبْ فِي الْمَوْضِعِ الْأَخِيرِ حَتَّى إِذَا جَاءَ الَّذِي دَعَاكَ يَقُولُ لَكَ: يَا صَدِيقُ ارْتَفِعْ إِلَى فَوْقِ. حِينَئِذٍ يَكُونُ لَكَ مَجْدٌ أَمَامَ الْمُتَكِبِينَ مَعَكَ. 11 لِأَنَّ كُلَّ مَنْ يَرْفَعُ نَفْسَهُ يَتَضَعُ وَمَنْ يَضَعُ نَفْسَهُ يَرْتَفِعُ».

12 وَقَالَ أَيْضًا لِلَّذِي دَعَاهُ: «إِذَا صَنَعْتَ غَدَاءً أَوْ عَشَاءً فَلَا تَدْعُ أَصْدِقَاءَكَ وَلَا إِخْوَتَكَ وَلَا أَقْرَبَاءَكَ وَلَا الْجِيرَانَ الْأَغْنِيَاءَ لِئَلَّا يَدْعُوكَ هُمْ أَيْضًا فَتَكُونَ لَكَ مُكَافَأَةٌ.

13 بَلْ إِذَا صَنَعْتَ ضِيَافَةً فَادْعُ الْمَسَاكِينَ: الْجُدْعَ الْعُرْجَ
الْعُمَى 14 فَيَكُونَنَّ لَكَ الطُّوبَى إِذْ لَيْسَ لَهُمْ حَتَّى يُكَافُوكَ
لَأَنَّكَ تُكَاْفَى فِي قِيَامَةِ الْآبْرَارِ».

15 فَلَمَّا سَمِعَ ذَلِكَ وَاحِدٌ مِنَ الْمُتَكَبِّرِينَ قَالَ لَهُ:
«طُوبَى لِمَنْ يَأْكُلُ خُبْزًا فِي مَلَكُوتِ اللَّهِ». 16 فَقَالَ لَهُ:
«إِنْسَانٌ صَنَعَ عَشَاءً عَظِيمًا وَدَعَا كَثِيرِينَ 17 وَأَرْسَلَ عَبْدَهُ
فِي سَاعَةِ الْعَشَاءِ لِيَقُولَ لِلْمَدْعُوبِينَ: تَعَالَوْا لَأَنَّ كُلَّ شَيْءٍ
قَدْ أُعِدَّ. 18 فَأَبْتَدَأَ الْجَمِيعُ يَرَأِي وَاحِدًا يَسْتَعْفُونَ. قَالَ لَهُ
الْأَوْلَى: إِنِّي اشْتَرَيْتُ حَقْلًا وَأَنَا مُضْطَرٌّ أَنْ أَخْرُجَ وَأَنْظُرَهُ.
أَسْأَلُكَ أَنْ تُعْفِنِي. 19 وَقَالَ آخَرُ: إِنِّي اشْتَرَيْتُ خَمْسَةَ
أَزْوَاجَ بَقَرٍ وَأَنَا مَاضٍ لَأَمْتَحِنَهَا. أَسْأَلُكَ أَنْ تُعْفِنِي.
20 وَقَالَ آخَرُ: إِنِّي تَزَوَّجْتُ بِامْرَأَةٍ فَلِذَلِكَ لَا أَقْدِرُ أَنْ
أَجِيءَ. 21 فَآتَى ذَلِكَ الْعَبْدُ وَأَخْبَرَ سَيِّدَهُ بِذَلِكَ. حِينَئِذٍ
غَضِبَ رَبُّ الْبَيْتِ وَقَالَ لِعَبْدِهِ: أَخْرُجْ عَاجِلًا إِلَى شَوَارِعِ
الْمَدِينَةِ وَأَزِقْتَهَا وَأَدْخِلْ إِلَى هُنَا الْمَسَاكِينَ وَالْجُدْعَ وَالْعُرْجَ
وَالْعُمَى. 22 فَقَالَ الْعَبْدُ: يَا سَيِّدُ قَدْ صَارَ كَمَا أَمَرْتَ وَبُوجِدَ
أَيْضًا مَكَانٌ. 23 فَقَالَ السَيِّدُ لِلْعَبْدِ: أَخْرُجْ إِلَى الطَّرِيقِ وَ
وَالسِّيَّاحَاتِ وَالزَّمَهُمْ بِالذُّخُولِ حَتَّى يَمْتَلِئَ بَيْتِي 24 لِأَنِّي
أَقُولُ لَكُمْ إِنَّهُ لَيْسَ وَاحِدٌ مِنْ أَوْلِيكَ الرَّجَالَ الْمَدْعُوبِينَ
يَذُوقُ عَشَائِي».

25 وَكَانَ جُمُوعٌ كَثِيرَةٌ سَائِرِينَ مَعَهُ قَالَتْ فَتَ وَقَالَ
لَهُمْ: 26 «إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَأْتِي إِلَيَّ وَلَا يُبْغِضُ أَبَاهُ وَأُمَّهُ وَ
وَأُمَّرَأَتَهُ وَأَوْلَادَهُ وَإِخْوَتَهُ وَأَخَوَاتِهِ حَتَّى نَفْسَهُ أَيْضًا فَلَا يَقْدِرُ
أَنْ يَكُونَ لِي تَلْمِيزًا. 27 وَمَنْ لَا يَحْمِلُ صَليِبَهُ وَيَأْتِي وَرَائِي
فَلَا يَقْدِرُ أَنْ يَكُونَ لِي تَلْمِيزًا. 28 وَمَنْ مِنْكُمْ وَهُوَ يُرِيدُ أَنْ
يَبْنِيَ بُرْجًا لَا يَجْلِسُ أَوْلًا وَيَحْسِبُ النَّفَقَةَ هَلْ عِنْدَهُ مَا يَلْزَمُ
لِكَمَالِهِ؟ 29 لِنَلَّا يَضَعُ الْأَسَاسَ وَلَا يَقْدِرُ أَنْ يُكْمَلَ فَيَتَدَيَّ
جَمِيعُ النَّاطِرِينَ يَهْزَأُونَ بِهِ 30 قَائِلِينَ: هَذَا الْإِنْسَانُ ابْتَدَأَ
بَيْنِي وَلَمْ يَقْدِرْ أَنْ يُكْمَلَ. 31 وَأَيُّ مَلِكٍ إِنْ ذَهَبَ لِمُقَاتَلَةِ
مَلِكٍ آخَرَ فِي حَرْبٍ لَا يَجْلِسُ أَوْلًا وَيَتَشَاوَرُ: هَلْ يَسْتَطِيعُ
أَنْ يُلَاقِيَ بَعِشْرَةَ آلَافٍ الَّذِي يَأْتِي عَلَيْهِ بَعِشْرِينَ أَلْفًا؟
32 وَإِلَّا فَمَا دَامَ ذَلِكَ بَعِيدًا يُرْسِلُ سَفَارَةً وَيَسْأَلُ مَا هُوَ
لِلصُّلْحِ. 33 فَكَذَلِكَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ لَا يَتْرُكُ جَمِيعَ أَمْوَالِهِ لَا
يَقْدِرُ أَنْ يَكُونَ لِي تَلْمِيزًا.

34 أَلْمِلْحُ جَيِّدٌ. وَلَكِنْ إِذَا فَسَدَ الْمِلْحُ فِيمَاذَا يُصْلِحُ؟
35 لَا يَصْلِحُ لِأَرْضٍ وَلَا لِمَزْبَلَةٍ فَيَطْرَحُونَهُ خَارِجًا. مَنْ لَهُ
أُذُنَانِ لِلسَّمْعِ فَلْيَسْمَعْ!».

الأصحاح الخامس عشر

1 وَكَانَ جَمِيعُ الْعَشَارِينَ وَالْخُطَاةِ يَدْنُونَ مِنْهُ لِيَسْمَعُوهُ. 2 فَتَذَمَّرَ الْفَرِيسِيُّونَ وَالْكَتَبَةُ قَائِلِينَ: «هَذَا يَقْبَلُ خُطَاةً وَيَأْكُلُ مَعَهُمْ». 3 فَكَلَّمَهُمْ بِهَذَا الْمَثَلِ: 4 «أَيُّ إِنْسَانٍ مِنْكُمْ لَهُ مِئَةُ خُرُوفٍ وَأَضَاعَ وَاحِدًا مِنْهَا أَلَا يَتْرُكُ التَّسْعَةَ وَالتَّسْعِينَ فِي الْبَرِيَّةِ وَيَذْهَبَ لِأَجْلِ الضَّالِّ حَتَّى يَجِدَهُ؟ 5 وَإِذَا وَجَدَهُ يَضَعُهُ عَلَى مَنْكِبِيهِ فَرِحًا 6 وَيَأْتِي إِلَى بَيْتِهِ وَيَدْعُو الْأَصْدِقَاءَ وَالْحِيرَانَ قَائِلًا لَهُمْ: افْرَحُوا مَعِيَ لِأَنِّي وَجَدْتُ خُرُوفِي الضَّالَّ. 7 أَقُولُ لَكُمْ إِنَّهُ هَكَذَا يَكُونُ فَرَحٌ فِي السَّمَاءِ بِخَاطِيٍّ وَاحِدٍ يَتُوبُ أَكْثَرَ مِنْ تِسْعَةٍ وَتِسْعِينَ بَارًا لَا يَحْتَاجُونَ إِلَى تَوْبَةٍ».

8 «أَوْ آيَةٌ امْرَأَةٍ لَهَا عَشْرَةٌ دَرَاهِمَ إِنْ أَضَاعَتْ دِرْهَمًا وَاحِدًا أَلَا تُوقِدُ سِرَاجًا وَتَكْنِسُ الْبَيْتَ وَتَفْتَشُ بِاجْتِهَادٍ حَتَّى تَجِدَهُ؟ 9 وَإِذَا وَجَدَتْهُ تَدْعُو الصَّدِيقَاتِ وَالْجَارَاتِ قَائِلَةً: افْرَحْنَ مَعِيَ لِأَنِّي وَجَدْتُ الدَّرْهَمَ الَّذِي أَضَعْتُهُ. 10 هَكَذَا أَقُولُ لَكُمْ يَكُونُ فَرَحٌ قُدَّامَ مَلَائِكَةِ اللَّهِ بِخَاطِيٍّ وَاحِدٍ يَتُوبُ».

11 وَقَالَ: «إِنْسَانٌ كَانَ لَهُ ابْنَانِ. 12 فَقَالَ أَصْغَرُهُمَا لِأَبِيهِ: يَا أَبِي أَعْطِنِي الْقِسْمَ الَّذِي يُصِيبُنِي مِنَ الْمَالِ. فَقَسَمَ لَهُمَا مَعِيشَتَهُ. 13 وَبَعْدَ أَيَّامٍ لَيْسَتْ بِكَثِيرَةٍ جَمَعَ

الإبن الأصغرُ كلَّ شَيْءٍ وَسَافَرَ إِلَى كُورَةَ بَعِيدَةٍ وَهَنَاكَ
بَذَرَ مَالَهُ يَعْيشُ مُسْرِفٍ. 14 فَلَمَّا أَنْفَقَ كُلَّ شَيْءٍ حَدَثَ
جُوعٌ شَدِيدٌ فِي تِلْكَ الْكُورَةِ فَابْتَدَأَ يَحْتَاجُ. 15 فَمَضَى وَ
وَالْتَصَقَ بِوَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ تِلْكَ الْكُورَةِ فَأَرْسَلَهُ إِلَى حُقُولِهِ
لِيَرْعَى خَنَازِيرَ. 16 وَكَانَ يَشْتَهِي أَنْ يَمْلَأَ بَطْنَهُ مِنْ
الْخُرْنُوبِ الَّذِي كَانَتْ الْخَنَازِيرُ تَأْكُلُهُ فَلَمْ يُعْطِهِ أَحَدٌ.
17 فَرَجَعَ إِلَى نَفْسِهِ وَقَالَ: كَمْ مِنْ أَجِيرٍ لِأَبِي يَفْضُلُ
عَنِّي الْخُبْزُ وَأَنَا أَهْلِكُ جُوعًا! 18 أَقُومُ وَأَذْهَبُ إِلَى أَبِي
وَأَقُولُ لَهُ: يَا أَبِي أَخْطَأْتُ إِلَى السَّمَاءِ وَقُدَّامَكَ 19 وَلَسْتُ
مُسْتَحِقًّا بَعْدُ أَنْ أُدْعَى لَكَ ابْنًا. اجْعَلْنِي كَأَحَدِ أَجْرَاكَ.
20 فَقَامَ وَجَاءَ إِلَى أَبِيهِ. وَإِذْ كَانَ لَمْ يَزَلْ بَعِيدًا رَأَى أَبَوْهُ
فَتَحَنَّنَ وَرَكَضَ وَوَقَعَ عَلَى عُنُقِهِ وَقَبَّلَهُ. 21 فَقَالَ لَهُ الْإِبْنُ:
يَا أَبِي أَخْطَأْتُ إِلَى السَّمَاءِ وَقُدَّامَكَ وَلَسْتُ مُسْتَحِقًّا بَعْدُ
أَنْ أُدْعَى لَكَ ابْنًا. 22 فَقَالَ الْآبُ لِعَبِيدِهِ: أَخْرِجُوا الْحِلَّةَ
الْأُولَى وَالْأَيْسُوهُ وَاجْعَلُوا خَاتَمًا فِي يَدِهِ وَحِذَاءً فِي رِجْلَيْهِ
23 وَقَدِّمُوا الْعِجْلَ الْمُسَمَّنَ وَادْبَحُوهُ فَنَآكُلْ وَنَفْرَحَ 24 لِأَنَّ
ابْنِي هَذَا كَانَ مَيِّتًا فَعَاشَ وَكَانَ ضَالًّا فَوُجِدَ. فَابْتَدَأُوا
يَفْرَحُونَ. 25 وَكَانَ ابْنُهُ الْأَكْبَرُ فِي الْحَقْلِ. فَلَمَّا جَاءَ وَقَرَّبَ
مِنَ الْبَيْتِ سَمِعَ صَوْتَ آتٍ طَرَبٍ وَرَقْصًا 26 فَدَعَا وَاحِدًا
مِنَ الْغُلَّامَانِ وَسَأَلَهُ: مَا عَسَى أَنْ يَكُونَ هَذَا؟ 27 فَقَالَ

لَهُ: أَخُوكَ جَاءَ فَذَبَحَ أَبُوكَ الْعِجْلَ الْمُسَمَّنَ لِأَنَّهُ قِيلَ لَهُ
سَالِمًا. 28 فَغَضِبَ وَلَمْ يُرِدْ أَنْ يَدْخُلَ. فَخَرَجَ أَبُوهُ يَطْلُبُ
إِلَيْهِ. 29 فَقَالَ لِأَبِيهِ: هَا أَنَا أَخْدِمُكَ سِنِينَ هَذَا عَدَدَهَا وَقَطُّ
لَمْ أَتَجَاوَزْ وَصِيَّتَكَ وَجَدِيًّا لَمْ تُعْطِنِي قَطُّ لِأَفْرَحَ مَعَ
أَصْدِقَائِي. 30 وَلَكِنْ لَمَّا جَاءَ ابْنُكَ هَذَا الَّذِي أَكَلَ مَعِيشَتَكَ
مَعَ الزَّوَانِي ذَبَحْتَ لَهُ الْعِجْلَ الْمُسَمَّنَ. 31 فَقَالَ لَهُ: يَا
بُنَيَّ أَنْتَ مَعِيَ فِي كُلِّ حِينٍ وَكُلُّ مَا لِي فَهُوَ لَكَ. 32 وَلَكِنْ
كَانَ يَنْبَغِي أَنْ نَفْرَحَ وَنُسِرَّ لِأَنَّ أَخَاكَ هَذَا كَانَ مَيْتًا فَعَاشَ
وَكَانَ ضَالًّا فَوُجِدَ».

الأصحاح السادس عشر

1 وَقَالَ أَيضًا لِتَلَامِيذِهِ: «كَانَ إِنْسَانٌ غَنِيٌّ لَهُ وَكِيلٌ
فَوْشِيٌّ بِهِ إِلَيْهِ يَأْتِيهِ بِذُرِّ أَمْوَالِهِ. 2 فَدَعَاهُ وَقَالَ لَهُ: مَا
هَذَا الَّذِي أَسْمَعُ عَنْكَ؟ أَعْطِ حِسَابَ وَكَالَتِكَ لِأَنَّكَ لَا تَقْدِرُ
أَنْ تَكُونَ وَكِيلًا بَعْدُ. 3 فَقَالَ الْوَكِيلُ فِي نَفْسِهِ: مَاذَا
أَفْعَلُ؟ لِأَنَّ سَيِّدِي يَأْخُذُ مِنِّي الْوَكَالَةَ. لَسْتُ أَسْتَطِيعُ أَنْ
أَنْقُبَ وَأَسْتَحِي أَنْ أُسْتَعْطَى. 4 قَدْ عَلِمْتُ مَاذَا أَفْعَلُ حَتَّى
إِذَا عَزَلْتُ عَنِ الْوَكَالَةِ يَقْبَلُونِي فِي بُيُوتِهِمْ. 5 فَدَعَا كُلَّ
وَاحِدٍ مِنْ مَدْيُونِي سَيِّدِهِ وَقَالَ لِلأَوَّلِ: كَمْ عَلَيْكَ لِسَيِّدِي؟
6 فَقَالَ: مِئَةٌ بَتٌّ زَيْتٍ. فَقَالَ لَهُ: خُذْ صَكَكَ وَاجْلِسْ عَاجِلًا
وَكَتُبْ خَمْسِينَ. 7 ثُمَّ قَالَ لِأَخْرَى: وَأَنْتَ كَمْ عَلَيْكَ؟ فَقَالَ:
مِئَةٌ كُرٌّ قَمْحٍ. فَقَالَ لَهُ: خُذْ صَكَكَ وَكَتُبْ ثَمَانِينَ.
8 فَمَدَحَ السَّيِّدُ الْوَكِيلَ الظُّلْمَ إِذْ يَحْكُمَةٌ فَعَلَ لِأَنَّ أَبْنَاءَ
هَذَا الدَّهْرِ أَحْكَمُ مِنْ أَبْنَاءِ النُّورِ فِي جِيلِهِمْ. 9 وَأَنَا أَقُولُ
لَكُمْ: اصْنَعُوا لَكُمْ أَصْدِقَاءَ بِمَالِ الظُّلْمِ حَتَّى إِذَا فَنَيْتُمْ
يَقْبَلُونَكُمْ فِي الْمَظَالِّ الأَبَدِيَّةِ. 10 الأَمِينُ فِي القَلِيلِ أَمِينٌ
أَيْضًا فِي الكَثِيرِ وَالظَّالِمُ فِي القَلِيلِ ظَالِمٌ أَيْضًا فِي
الكَثِيرِ. 11 فَإِنْ لَمْ تَكُونُوا أَمْنَاءَ فِي مَالِ الظُّلْمِ فَمَنْ
يَأْتِمِنُكُمْ عَلَى الحَقِّ؟ 12 وَإِنْ لَمْ تَكُونُوا أَمْنَاءَ فِي مَا هُوَ
لِلغَيْرِ فَمَنْ يُعْطِيكُمْ مَا هُوَ لَكُمْ؟ 13 لَا يَقْدِرُ خَادِمٌ أَنْ

يَخْدِمُ سَيِّدِينَ لِأَنَّهُ إِمَّا أَنْ يَبْغِضَ الْوَاحِدَ وَيُحِبَّ الْآخَرَ أَوْ
يُلَازِمَ الْوَاحِدَ وَيَحْتَقِرَ الْآخَرَ. لَا تَقْدِرُونَ أَنْ تَخْدِمُوا اللَّهَ وَ
وَالْمَالَ.»

14 وَكَانَ الْفَرِيسِيُّونَ أَيْضًا يَسْمَعُونَ هَذَا كُلَّهُ وَهُمْ
مُحِبُّونَ لِلْمَالِ فَاسْتَهْزَأُوا بِهِ. 15 فَقَالَ لَهُمْ: «أَنْتُمْ الَّذِينَ
تَبْرُرُونَ أَنْفُسَكُمْ قُدَّامَ النَّاسِ! وَلَكِنَّ اللَّهَ يَعْرِفُ قُلُوبَكُمْ.
إِنَّ الْمُسْتَعْلِيَّ عِنْدَ النَّاسِ هُوَ رَجْسٌ قُدَّامَ اللَّهِ.

16 «كَانَ النَّامُوسُ وَالْأَنْبِيَاءُ إِلَى يُوْحَنَّا. وَمِنْ ذَلِكَ
الْوَقْتِ يُبَشِّرُ بِمَلَكُوتِ اللَّهِ وَكُلُّ وَاحِدٍ يَغْتَصِبُ نَفْسَهُ إِلَيْهِ.
17 وَلَكِنَّ زَوَالَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أَيْسَرُ مِنْ أَنْ تَسْقُطَ
نُقْطَةٌ وَاحِدَةٌ مِنَ النَّامُوسِ. 18 كُلُّ مَنْ يُطَلِّقُ امْرَأَتَهُ
وَيَتَزَوَّجُ بِأُخْرَى يَزْنِي وَكُلُّ مَنْ يَتَزَوَّجُ بِمُطَلَّقَةٍ مِنْ رَجُلٍ
يَزْنِي.

19 «كَانَ إِنْسَانٌ غَنِيٌّ وَكَانَ يَلْبَسُ الْأَرْجُوانَ وَالْبَزَّ
وَهُوَ يَتَنَعَّمُ كُلَّ يَوْمٍ مُتَرْقِّهَاً. 20 وَكَانَ مِسْكِينٌ اسْمُهُ لِعَازَرُ
الَّذِي طُرِحَ عِنْدَ بَابِهِ مَضْرُوبًا بِالْقُرُوحِ 21 وَبِشْتَهِي أَنْ يَشْبَعَ
مِنَ الْفُتَاتِ السَّاقِطِ مِنْ مَائِدَةِ الْغَنِيِّ بَلْ كَانَتْ الْكِلَابُ
تَأْتِي وَتَلْحَسُ قُرُوحَهُ. 22 فَمَاتَ الْمِسْكِينُ وَحَمَلَتْهُ
الْمَلَائِكَةُ إِلَى حِضْنِ إِبْرَاهِيمَ. وَمَاتَ الْغَنِيُّ أَيْضًا وَدُفِنَ
23 فَرَقَعَ عَيْنَيْهِ فِي الْهَآوِبَةِ وَهُوَ فِي الْعَذَابِ وَرَأَى

إِبْرَاهِيمَ مِنْ بَعِيدٍ وَلِعَازَرَ فِي حِضْنِهِ 24 فَنَادَى: يَا أَيُّ
إِبْرَاهِيمُ ارْحَمْنِي وَأَرْسِلْ لِعَازَرَ لِيَلَّ طَرْفَ إِصْبَاحِهِ
يَمَاءٍ وَيُبْرِدَ لِسَانِي لِأَنِّي مُعَذَّبٌ فِي هَذَا الْهَيْبِ. 25 فَقَالَ
إِبْرَاهِيمُ: يَا ابْنِي اذْكُرْ أَنَّكَ اسْتَوْفَيْتَ خَيْرَاتِكَ فِي حَيَاتِكَ
وَكَذَلِكَ لِعَازَرَ الْبَلَايَا. وَالآنَ هُوَ يَتَعَزَى وَأَنْتَ تَتَعَذَّبُ.
26 وَفَوْقَ هَذَا كُلِّهِ بَيْنَا وَبَيْنَكُمْ هُوَةٌ عَظِيمَةٌ قَدْ أَثْبَتَتْ حَتَّى
إِنَّ الَّذِينَ يُرِيدُونَ الْعُبُورَ مِنْ هَهُنَا إِلَيْكُمْ لَا يَقْدِرُونَ وَلَا
الَّذِينَ مِنْ هُنَاكَ يَجْتَازُونَ إِلَيْنَا. 27 فَقَالَ: أَسْأَلُكَ إِذَا يَا أَبْتَ
أَنْ تُرْسِلَهُ إِلَى بَيْتِ أَبِي 28 لِأَنَّ لِي خَمْسَةَ إِخْوَةٍ حَتَّى
يَشْهَدَ لَهُمْ لِكَيْلَا يَأْتُوا هُمْ أَيْضًا إِلَى مَوْضِعِ الْعَذَابِ هَذَا.
29 قَالَ لَهُ إِبْرَاهِيمُ: عِنْدَهُمْ مُوسَى وَالْأَنْبِيَاءُ. لِيَسْمَعُوا
مِنْهُمْ. 30 فَقَالَ: لَا يَا أَيُّ إِبْرَاهِيمَ. بَلْ إِذَا مَضَى إِلَيْهِمْ
وَاحِدٌ مِنَ الْأَمْوَاتِ يَتُوبُونَ. 31 فَقَالَ لَهُ: إِنْ كَانُوا لَا
يَسْمَعُونَ مِنْ مُوسَى وَالْأَنْبِيَاءِ وَلَا إِنْ قَامَ وَاحِدٌ مِنَ
الْأَمْوَاتِ يُصَدِّقُونَ.»

الْأَصْحَاحُ السَّاعِ عَشَرَ

1 وَقَالَ لِتَلَامِيذِهِ: «لَا يُمْكِنُ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَ الْعَثْرَاتُ وَلَكِنْ وَبِلُ الَّذِي تَأْتِي يَوَاسِطَتِهِ! 2 خَيْرٌ لَهُ لَوْ طُوقَ عُنُقَهُ يَحْجَرُ رَحَىً وَطُرِحَ فِي الْبَحْرِ مِنْ أَنْ يُعْثَرَ أَحَدَ هَوَلاءِ الصَّغَارِ. 3 احْتَرِزُوا لَأَنْفُسِكُمْ. وَإِنْ أَخْطَأَ إِلَيْكَ أَخُوكَ فَوَيْخُهُ وَإِنْ تَابَ فَاعْفِرْ لَهُ. 4 وَإِنْ أَخْطَأَ إِلَيْكَ سَبْعَ مَرَّاتٍ فِي الْيَوْمِ وَرَجَعَ إِلَيْكَ سَبْعَ مَرَّاتٍ فِي الْيَوْمِ قَائِلًا: أَنَا تَابْتُ فَاعْفِرْ لَهُ». 5 فَقَالَ الرَّسُلُ لِلرَّبِّ: «زِدْ إِيمَانَنَا». 6 فَقَالَ الرَّبُّ: «لَوْ كَانَ لَكُمْ إِيمَانٌ مِثْلُ حَبَّةِ خَرْدَلٍ لَكُمْ تَقُولُونَ لِهَذِهِ الْجُمُوزَةِ انْقَلِعِي وَانْغَرِسِي فِي الْبَحْرِ فَتَطِيعَكُمْ. 7» وَمَنْ مِنْكُمْ لَهُ عَبْدٌ يَحْرَثُ أَوْ يَرْعَى يَقُولُ لَهُ إِذَا دَخَلَ مِنَ الْحَقْلِ: تَقَدَّمْ سَرِيعًا وَاتَّكِي. 8 بَلْ أَلَا يَقُولُ لَهُ: أَعِدِدْ مَا أَتَعَشَى بِهِ وَتَمْنَطِقْ وَاخْدِمْنِي حَتَّى أَكُلَ وَأَشْرَبَ وَبَعْدَ ذَلِكَ تَأْكُلُ وَتَشْرَبُ أَنْتَ. 9 فَهَلْ لِدَلِكِ الْعَبْدِ فَضْلٌ لِأَنَّهُ فَعَلَ مَا أَمَرَ بِهِ؟ لَا أَظُنُّ. 10 كَذَلِكَ أَنْتُمْ أَيضًا مَتَى فَعَلْتُمْ كُلَّ مَا أَمَرْتُمْ بِهِ فَقُولُوا: إِنَّا عِبِيدُ بَطَّالُونَ. لِأَنَّا إِنَّمَا عَمَلْنَا مَا كَانَ يَجِبُ عَلَيْنَا».

11 وَفِي ذَهَابِهِ إِلَى أُورُشَلِيمَ اجْتَاَزَ فِي وَسْطِ السَّامِرَةِ وَالْجَلِيلِ. 12 وَفِيمَا هُوَ دَاخِلٌ إِلَى قَرْيَةٍ اسْتَقْبَلَهُ عَشْرَةُ رِجَالٍ بُرْصٍ فَوَقَفُوا مِنْ بَعِيدٍ 13 وَصَرَخُوا: «يَا

يَسُوعُ يَا مُعَلِّمُ ارْحَمْنَا». 14 فَنظَرَ وَقَالَ لَهُمْ: «أَذْهَبُوا
وَأَرُوا أَنْفُسَكُمْ لِلْكَهَنَةِ». وَفِيمَا هُمْ مُنْطَلِقُونَ طَهَرُوا.
15 فَوَاحِدٌ مِنْهُمْ لَمَّا رَأَى أَنَّهُ شَفِي رَجَعَ يُمَجِّدُ اللَّهَ بِصَوْتِ
عَظِيمٍ 16 وَخَرَّ عَلَى وَجْهِهِ عِنْدَ رِجْلَيْهِ شَاكِرًا لَهُ. وَكَانَ
سَامِرِيًّا. 17 فَقَالَ يَسُوعُ: «أَلَيْسَ الْعَشْرَةُ قَدْ طَهَرُوا؟
فَأَيْنَ التَّسْعَةُ؟» 18 أَلَمْ يُوَجِدْ مَنْ يَرْجِعُ لِيُعْطِيَ مَجْدًا لِلَّهِ
غَيْرُ هَذَا الْغَرِيبِ الْجِنْسِ؟» 19 ثُمَّ قَالَ لَهُ: «قُمْ وَامْضِ.
إِيْمَانُكَ خَلَّصَكَ».

20 وَلَمَّا سَأَلَهُ الْغَرِيبِيُّونَ: «مَتَى يَأْتِي مَلَكُوتُ اللَّهِ؟»
أَجَابَهُمْ: «لَا يَأْتِي مَلَكُوتُ اللَّهِ بِمِرَاقِبَةٍ 21 وَلَا يَقُولُونَ:
هُوَذَا هَهُنَا أَوْ: هُوَذَا هُنَاكَ لِأَنَّ هَا مَلَكُوتُ اللَّهِ دَاخِلَكُمْ».
22 وَقَالَ لِلتَّلَامِيذِ: «سَتَأْتِي أَيَّامٌ فِيهَا تَشْتَهُونَ أَنْ تَرَوْا
يَوْمًا وَاحِدًا مِنْ أَيَّامِ ابْنِ الْإِنْسَانِ وَلَا تَرُونَهُ. 23 وَيَقُولُونَ:
لَكُمْ: هُوَذَا هَهُنَا أَوْ: هُوَذَا هُنَاكَ. لَا تَذْهَبُوا وَلَا تَتَّبِعُوا
24 لِأَنَّهُ كَمَا أَنَّ الْبُرْقَ الَّذِي يَبْرِقُ مِنْ نَاحِيَةِ تَحْتِ السَّمَاءِ
يُضِيءُ إِلَى نَاحِيَةِ تَحْتِ السَّمَاءِ كَذَلِكَ يَكُونُ أَيْضًا ابْنُ
الْإِنْسَانِ فِي يَوْمِهِ. 25 وَلَكِنْ يَنْبَغِي أَوْلًا أَنْ يَتَأَلَّمَ كَثِيرًا
وَيَبْرُقَ مِنْ هَذَا الْحَيْلِ. 26 وَكَمَا كَانَ فِي أَيَّامِ نُوحٍ كَذَلِكَ
يَكُونُ أَيْضًا فِي أَيَّامِ ابْنِ الْإِنْسَانِ. 27 كَانُوا يَأْكُلُونَ
وَيَشْرَبُونَ وَيَتَزَوَّجُونَ وَيَتَزَوَّجُونَ إِلَى الْيَوْمِ الَّذِي فِيهِ دَخَلَ

نُوحٌ الْفُلْكَ وَجَاءَ الطُّوفَانُ وَأَهْلَكَ الْجَمِيعَ. 28 كَذَلِكَ أَيْضًا
كَمَا كَانَ فِي أَيَّامِ لُوطٍ كَانُوا يَأْكُلُونَ وَيَشْرَبُونَ وَيَشْتَرُونَ
وَيَبِيعُونَ وَيَغْرَسُونَ وَيَنْوُونَ. 29 وَلَكِنَّ الْيَوْمَ الَّذِي فِيهِ خَرَجَ
لُوطٌ مِنْ سَدُومَ أَمْطَرَ نَارًا وَكَبْرِيئًا مِنَ السَّمَاءِ فَأَهْلَكَ
الْجَمِيعَ. 30 هَكَذَا يَكُونُ فِي الْيَوْمِ الَّذِي فِيهِ يُظْهِرُ ابْنُ
الْإِنْسَانِ. 31 فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مَنْ كَانَ عَلَى السَّطْحِ وَأَمْتَعَتْهُ
فِي الْبَيْتِ فَلَا يَنْزِلُ لِيَأْخُذَهَا وَالَّذِي فِي الْحَقْلِ كَذَلِكَ لَا
يَرْجِعُ إِلَى الْوَرَاءِ. 32 أَذْكُرُوا امْرَأَةَ لُوطٍ! 33 مَنْ طَلَبَ أَنْ
يُخَلِّصَ نَفْسَهُ يَهْلِكْهَا وَمَنْ أَهْلَكَهَا يُحْيِيهَا. 34 أَقُولُ لَكُمْ:
إِنَّهُ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ يَكُونُ اثْنَانِ عَلَى فِرَاشٍ وَاحِدٍ فَيُؤْخَذُ
الْوَاحِدُ وَيُتْرَكُ الْآخَرُ. 35 تَكُونُ اثْنَانِ تَطْحَنَانِ مَعًا
فَيُؤْخَذُ الْوَاحِدُ وَيُتْرَكُ الْآخَرُ. 36 يَكُونُ اثْنَانِ فِي الْحَقْلِ
فَيُؤْخَذُ الْوَاحِدُ وَيُتْرَكُ الْآخَرُ. 37 فَقَالُوا لَهُ: «أَيْنَ يَا
رَبُّ؟» فَقَالَ لَهُمْ: «حَيْثُ تَكُونُ الْجِثَّةُ هُنَاكَ تَجْتَمِعُ
النُّسُورُ.»

الأصحاح الثامن عشر

1 وَقَالَ لَهُمْ أَيضًا مَثَلًا فِي أَنَّهُ يَنْبَغِي أَنْ يُصَلِّيَ كُلَّ حِينٍ وَلَا يَمَلَّ: 2 «كَانَ فِي مَدِينَةٍ قَاضٍ لَا يَخَافُ اللَّهَ وَلَا يَهَابُ إِنْسَانًا. 3 وَكَانَ فِي تِلْكَ الْمَدِينَةِ أَرْمَلَةٌ. وَكَانَتْ تَأْتِي إِلَيْهِ قَائِلَةً: أَنْصِفْنِي مِنْ خَصْمِي. 4 وَكَانَ لَا يَشَاءُ إِلَى زَمَانٍ. وَلَكِنْ بَعْدَ ذَلِكَ قَالَ فِي نَفْسِهِ: وَإِنْ كُنْتُ لَا أَخَافُ اللَّهَ وَلَا أَهَابُ إِنْسَانًا 5 فَإِنِّي لِأَجْلِ أَنْ هَذِهِ الْأَرْمَلَةُ تُزْعِجَنِي أَنْصِفَهَا لِيَلَّا تَأْتِيَ دَائِمًا فَتَقْمَعَنِي». 6 وَقَالَ الرَّبُّ: «أَسْمَعُوا مَا يَقُولُ قَاضِي الظُّلْمِ. 7 أَفَلَا يَنْصِفُ اللَّهُ مُخْتَارِيهِ الصَّارِحِينَ إِلَيْهِ نَهَارًا وَلَيْلًا وَهُوَ مَتَمَهِّلٌ عَلَيْهِمْ؟ 8 أَقُولُ لَكُمْ إِنَّهُ يَنْصِفُهُمْ سَرِيعًا! وَلَكِنْ مَتَى جَاءَ ابْنُ الْإِنْسَانِ الْعَلَّةُ يَجِدُ الْإِيمَانَ عَلَى الْأَرْضِ؟».

9 وَقَالَ لِقَوْمٍ وَاثِقِينَ بِأَنْفُسِهِمْ أَنَّهُمْ أَبْرَارٌ وَيَحْتَقِرُونَ الْآخَرِينَ هَذَا الْمَثَلُ: 10 «إِنْسَانَانِ صَعِدَا إِلَى الْهَيْكَلِ لِيُصَلِّيَا وَاحِدٌ قَرِيبِيٌّ وَالْآخَرُ عَشَارٌ. 11 أَمَّا الْقَرِيبِيُّ فَوَقَفَ يُصَلِّي فِي نَفْسِهِ هَكَذَا: اللَّهُمَّ أَنَا أَشْكُرُكَ أَنِّي لَسْتُ مِثْلَ بَاقِي النَّاسِ الْخَاطِفِينَ الظَّالِمِينَ الزُّنَاةَ وَلَا مِثْلَ هَذَا الْعَشَارِ. 12 أَصُومُ مَرَّتَيْنِ فِي الْأُسْبُوعِ وَأَعَشِّرُ كُلَّ مَا أَقْتَبِيهِ. 13 وَأَمَّا الْعَشَارُ فَوَقَفَ مِنْ بَعِيدٍ لَا يَشَاءُ أَنْ يَرْفَعَ عَيْنَيْهِ نَحْوَ السَّمَاءِ بَلْ قَرَعَ عَلَى

صَدْرِهِ قَائِلًا: اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي أَنَا الْخَاطِيءَ. 14 أَقُولُ لَكُمْ إِنَّ هَذَا نَزَلَ إِلَيَّ مِنْ رَبِّي مُبَرَّرًا دُونَ ذَلِكَ لِأَنَّ كُلَّ مَنْ يَرْفَعُ نَفْسَهُ يَتَضَعُ وَمَنْ يَضَعُ نَفْسَهُ يَرْتَفِعُ».

15 فَقَدِمُوا إِلَيْهِ الْأَطْفَالَ أَيْضًا لِيَلْمِسَهُمْ فَلَمَّا رَأَاهُمُ التَّلَامِيذُ اتَّهَرَوْهُمْ. 16 أَمَّا يَسُوعُ فَدَعَاهُمْ وَقَالَ: «دَعُوا الْأَوْلَادَ يَأْتُونَ إِلَيَّ وَلَا تَمْنَعُوهُمْ لِأَنَّ لِمِثْلِ هَؤُلَاءِ مَلَكُوتَ اللَّهِ. 17 الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: مَنْ لَا يَقْبَلُ مَلَكُوتَ اللَّهِ مِثْلَ وَلَدٍ فَلَنْ يَدْخُلَهُ».

18 وَسَأَلَهُ رَيْسٌ: «أَيُّهَا الْمَعْلَمُ الصَّالِحُ مَاذَا أَعْمَلُ لِأَرِثَ الْحَيَاةَ الْأَبَدِيَّةَ؟» 19 فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «لِمَاذَا تَدْعُونِي صَالِحًا؟ لَيْسَ أَحَدٌ صَالِحًا إِلَّا وَاحِدٌ وَهُوَ اللَّهُ. 20 أَنْتَ تَعْرِفُ الْوَصَايَا: لَا تَزْنِ. لَا تَقْتُلْ. لَا تَسْرِقْ. لَا تَشْهَدْ بِالزُّورِ. أَكْرَمُ آبَاكَ وَأُمَّكَ». 21 فَقَالَ: «هَذِهِ كُلُّهَا حَفِظْتَهَا مِنْذُ حَدَاتِي». 22 فَلَمَّا سَمِعَ يَسُوعُ ذَلِكَ قَالَ لَهُ: «يُعْوزُكَ أَيْضًا شَيْءٌ. بَعْ كُلَّ مَا لَكَ وَوَزِّعْ عَلَى الْفُقَرَاءِ فَيَكُونَ لَكَ كَنْزٌ فِي السَّمَاءِ وَتَعَالَ اتَّبِعْنِي». 23 فَلَمَّا سَمِعَ ذَلِكَ حَزَنَ لِأَنَّهُ كَانَ غَنِيًّا جِدًّا. 24 فَلَمَّا رَأَاهُ يَسُوعُ قَدْ حَزَنَ قَالَ: «مَا أَعْسَرَ دُخُولَ ذَوِي الْأَمْوَالِ إِلَى مَلَكُوتِ اللَّهِ! 25 لِأَنَّ دُخُولَ جَمَلٍ مِنْ ثَقَبِ إِبْرَةٍ أَيْسَرُ مِنْ أَنْ يَدْخُلَ غَنِيٌّ إِلَيَّ مَلَكُوتِ اللَّهِ!». 26 فَقَالَ الَّذِينَ سَمِعُوا: «فَمَنْ يَسْتَطِيعُ أَنْ

يَخْلُصَ؟» 27 فَقَالَ: «غَيْرَ الْمُسْتَطَاعِ عِنْدَ النَّاسِ مُسْتَطَاعٌ عِنْدَ اللَّهِ».

28 فَقَالَ بَطْرُسُ: «هَذَا نَحْنُ قَدْ تَرَكْنَا كُلَّ شَيْءٍ وَتَيَعْنَاكَ». 29 فَقَالَ لَهُمْ: «الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ لَيْسَ أَحَدٌ تَرَكَ بَيْتًا أَوْ وَالِدَيْنِ أَوْ إِخْوَةً أَوْ امْرَأَةً أَوْ أَوْلَادًا مِنْ أَجْلِ مَلَكُوتِ اللَّهِ 30 إِلَّا وَيَأْخُذُ فِي هَذَا الزَّمَانِ أَضْعَافًا كَثِيرَةً وَفِي الدَّهْرِ الْآتِي الْحَيَاةَ الْأَبَدِيَّةَ».

31 وَأَخَذَ الْإِثْنَيْ عَشَرَ وَقَالَ لَهُمْ: «هَذَا نَحْنُ صَاعِدُونَ إِلَى أُورُشَلِيمَ وَسَيَتِمُّ كُلُّ مَا هُوَ مَكْتُوبٌ بِالْأَنْبِيَاءِ عَنِ ابْنِ الْإِنْسَانِ 32 لِأَنَّهُ يُسَلِّمُ إِلَى الْأُمَّمِ وَيُسْتَهْزَأُ بِهِ وَيُسْتَمُّ وَيَتْفَلُّ عَلَيْهِ 33 وَيَجْلِدُونَهُ وَيَقْتُلُونَهُ وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ يَقُومُ». 34 وَأَمَّا هُمْ فَلَمْ يَفْهَمُوا مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا وَكَانَ هَذَا الْأَمْرُ مَخْفِيًّا عَنْهُمْ وَلَمْ يَعْلَمُوا مَا قِيلَ.

35 وَلَمَّا اقْتَرَبَ مِنْ أَرِيحَا كَانَ أَعْمَى جَالِسًا عَلَى الطَّرِيقِ يَسْتَعْطِي. 36 فَلَمَّا سَمِعَ الْجَمْعَ مُجْتَازًا سَأَلَ: «مَا عَسَى أَنْ يَكُونَ هَذَا؟» 37 فَأَخْبَرُوهُ أَنَّ يَسُوعَ النَّاصِرِيَّ مُجْتَازًا. 38 فَصَرَخَ: «يَا يَسُوعُ ابْنَ دَاوُدَ ارْحَمْنِي!». 39 فَانْتَهَرَهُ الْمُتَقَدِّمُونَ لَيْسَكَتَ أَمَّا هُوَ فَصَرَخَ أَكْثَرَ كَثِيرًا: «يَا ابْنَ دَاوُدَ ارْحَمْنِي». 40 فَوَقَّفَ يَسُوعُ وَأَمَرَ أَنْ يُقَدَّمَ إِلَيْهِ. وَلَمَّا اقْتَرَبَ سَأَلَهُ: 41 «مَاذَا تُرِيدُ أَنْ أَفْعَلَ بِكَ؟»

فَقَالَ: «يَا سَيِّدُ أَنْ أَبْصِرَ». 42 فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «أَبْصِرْ.
إِيمَانُكَ قَدْ شَفَاكَ». 43 وَفِي الْحَالِ أَبْصَرَ وَتَبِعَهُ وَهُوَ
يُمَجِّدُ اللَّهَ. وَجَمِيعُ الشَّعْبِ إِذْ رَأَوْا سَبَّحُوا اللَّهَ.

الْأَصْحَاحُ التَّاسِعُ عَشَرَ

1 ثُمَّ دَخَلَ وَاجْتَازَ فِي أَرِيحَا. 2 وَإِذَا رَجُلٌ اسْمُهُ زَكَا وَهُوَ رَيْسٌ لِلْعَشَارِينَ وَكَانَ غَنِيًّا 3 وَطَلَبَ أَنْ يَرَى يَسُوعَ مَنْ هُوَ وَلَمْ يَقْدِرْ مِنَ الْجَمْعِ لِأَنَّهُ كَانَ قَصِيرَ الْقَامَةِ. 4 فَرَكِضَ مُتَقَدِّمًا وَصَعِدَ إِلَى جَمِيزَةٍ لِكَيْ يَرَاهُ لِأَنَّهُ كَانَ مُزْمِعًا أَنْ يَمُرَّ مِنْ هُنَاكَ. 5 فَلَمَّا جَاءَ يَسُوعُ إِلَى الْمَكَانِ نَظَرَ إِلَى فَوْقُ فَرَأَاهُ وَقَالَ لَهُ: «يَا زَكَا أَسْرِعْ وَانْزِلْ لِأَنَّهُ يَنْبَغِي أَنْ أَمْكُثَ الْيَوْمَ فِي بَيْتِكَ». 6 فَأَسْرَعَ وَنَزَلَ وَقِيلَهُ فَرِحًا. 7 فَلَمَّا رَأَى الْجَمِيعُ ذَلِكَ تَذَمَّرُوا قَائِلِينَ: «إِنَّهُ دَخَلَ لِبَيْتِ عِنْدَ رَجُلٍ خَاطِئٍ». 8 فَوَقَّفَ زَكَا وَقَالَ لِلرَّبِّ: «هَا أَنَا يَا رَبُّ أُعْطِي نِصْفَ أَمْوَالِي لِلْمَسَاكِينِ وَإِنْ كُنْتُ قَدْ وَشَيْتُ بِأَحَدٍ أَرُدُّ أَرْبَعَةَ أَضْعَافٍ». 9 فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «الْيَوْمَ حَصَلَ خَلَاصٌ لِهَذَا الْبَيْتِ إِذْ هُوَ أَيْضًا ابْنُ إِبْرَاهِيمَ 10 لِأَنَّ ابْنَ الْإِنْسَانَ قَدْ جَاءَ لِكَيْ يَطْلُبَ وَيُخَلِّصَ مَا قَدْ هَلَكَ».

11 وَإِذْ كَانُوا يَسْمَعُونَ هَذَا عَادَ فَقَالَ مَثَلًا لِأَنَّهُ كَانَ قَرِيبًا مِنْ أُورُشَلِيمَ وَكَانُوا يَظُنُّونَ أَنَّ مَلَكُوتَ اللَّهِ عَتِيدٌ أَنْ يَظْهَرَ فِي الْحَالِ.

12 فَقَالَ: «إِنْسَانٌ شَرِيفٌ الْجِنْسِ ذَهَبَ إِلَى كُورَةِ بَعِيدَةٍ لِيَأْخُذَ لِنَفْسِهِ مُلْكًا وَيَرْجِعَ. 13 فَدَعَا عَشْرَةَ عَيِّدٍ لَهُ وَأَعْطَاهُمْ عَشْرَةَ أَمْنَاءٍ وَقَالَ لَهُمْ: تَاجِرُوا حَتَّى آتِي».

14 وَأَمَّا أَهْلُ مَدِينَتِهِ فَكَانُوا يَبْغِضُونَهُ فَأَرْسَلُوا وَرَاءَهُ
سَفَارَةً قَائِلِينَ: لَا نُرِيدُ أَنْ هَذَا يَمْلِكُ عَلَيْنَا. 15 وَلَمَّا رَجَعَ
بَعْدَمَا أَخَذَ الْمَلِكُ أَمْرًا أَنْ يُدْعَى إِلَيْهِ أَوْلِيكَ الْعَبِيدِ الَّذِينَ
أَعْطَاهُمُ الْفِضَّةَ لِيَعْرِفَ يَمَا تَاجَرَ كُلُّ وَاحِدٍ. 16 فَجَاءَ
الْأَوَّلُ قَائِلًا: يَا سَيِّدُ مَنَّا رِيحَ عَشْرَةِ أَمْنَاءٍ. 17 فَقَالَ لَهُ:
نِعْمًا أَيُّهَا الْعَبْدُ الصَّالِحُ لِأَنَّكَ كُنْتَ أَمِينًا فِي الْقَلِيلِ فَلْيَكُنْ
لَكَ سُلْطَانٌ عَلَى عَشْرِ مَدُنٍ. 18 ثُمَّ جَاءَ الثَّانِي قَائِلًا: يَا
سَيِّدُ مَنَّا عَمِلَ خَمْسَةَ أَمْنَاءٍ. 19 فَقَالَ لَهُذَا أَيْضًا: وَكُنْ
أَنْتَ عَلَى خَمْسِ مَدُنٍ. 20 ثُمَّ جَاءَ آخَرُ قَائِلًا: يَا سَيِّدُ هُوَذَا
مَنَّا الَّذِي كَانَ عِنْدِي مَوْضُوعًا فِي مَنْدِيلٍ 21 لِأَنِّي كُنْتُ
أَخَافُ مِنْكَ إِذْ أَنْتَ إِنْسَانٌ صَارِمٌ تَأْخُذُ مَا لَمْ تَضَعْ وَتَحْصُدُ
مَا لَمْ تَزْرَعْ. 22 فَقَالَ لَهُ: مِنْ فَمِكَ أَدِينُكَ أَيُّهَا الْعَبْدُ
الشَّرِيرُ. عَرَفْتُ أَنِّي إِنْسَانٌ صَارِمٌ أَخْذُ مَا لَمْ أَضَعْ وَأَحْصُدُ
مَا لَمْ أَزْرَعْ 23 فَلِمَاذَا لَمْ تَضَعْ فِضَّتِي عَلَى مَائِدَةِ
الصِّيَارِفَةِ فَكُنْتُ مَتَى جِئْتُ أَسْتَوْفِيهَا مَعَ رَبِّمَا؟ 24 ثُمَّ قَالَ
لِلْحَاضِرِينَ: خُذُوا مِنْهُ الْمَنَّا وَأَعْطُوهُ لِلَّذِي عِنْدَهُ الْعَشْرَةَ
الْأَمْنَاءِ. 25 فَقَالُوا لَهُ: يَا سَيِّدُ عِنْدَهُ عَشْرَةُ أَمْنَاءٍ. 26 لِأَنِّي
أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ كُلُّ مَنْ لَهٗ يُعْطَى وَمَنْ لَيْسَ لَهُ فَالَّذِي
عِنْدَهُ يُؤْخَذُ مِنْهُ. 27 أَمَّا أَعْدَائِي أَوْلِيكَ الَّذِينَ لَمْ يُرِيدُوا أَنْ
أَمْلِكَ عَلَيْهِمْ فَاتُوا بِهِمْ إِلَى هُنَا وَادْبَحُوهُمْ قُدَّامِي.»

28 وَلَمَّا قَالَ هَذَا تَقَدَّمَ صَاعِدًا إِلَى أُورُشَلِيمَ. 29 وَإِذْ قَرُبَ مِنْ بَيْتِ فَاجِي وَبَيْتِ عَنِيَا عِنْدَ الْجَبَلِ الَّذِي يُدْعَى جَبَلَ الزَّيْتُونِ أَرْسَلَ اثْنَيْنِ مِنْ تَلَامِيذِهِ 30 قَائِلًا: «إِذْهَبَا إِلَى الْقَرْيَةِ الَّتِي أَمَامَكُمَا وَحِينَ تَدْخُلَانِيهَا تَجِدَانِ جَحْشًا مَرْبُوطًا لَمْ يَجْلِسْ عَلَيْهِ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ قَطُّ. فَحُلَاهُ وَأْتِيَا بِهِ. 31 وَإِنْ سَأَلَكُمَا أَحَدٌ: لِمَاذَا تَحْلَانِيهِ؟ فَقُولَا لَهُ: إِنَّ الرَّبَّ مُحْتَاجٌ إِلَيْهِ». 32 فَمَضَى الْمُرْسَلَانِ وَوَجَدَا كَمَا قَالَ لَهُمَا. 33 وَفِيمَا هُمَا يَحْلَانِ الْجَحْشَ قَالَ لَهُمَا أَصْحَابُهُ: «لِمَاذَا تَحْلَانِ الْجَحْشَ؟» 34 فَقَالَا: «الرَّبُّ مُحْتَاجٌ إِلَيْهِ». 35 وَأْتِيَا بِهِ إِلَى يَسُوعَ وَطَرَحَا ثِيَابَهُمَا عَلَى الْجَحْشِ وَأَرْكَبَا يَسُوعَ. 36 وَفِيمَا هُوَ سَائِرٌ قَرَشُوا ثِيَابَهُمْ فِي الطَّرِيقِ. 37 وَلَمَّا قَرُبَ عِنْدَ مُنْحَدَرِ جَبَلِ الزَّيْتُونِ ابْتَدَأَ كُلُّ جُمُهورِ التَّلَامِيذِ يَفْرَحُونَ وَيُسَبِّحُونَ اللَّهَ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ لِأَجْلِ جَمِيعِ الْقُوَاتِ الَّتِي نَظَرُوا 38 قَائِلِينَ: «مُبَارَكُ الْمَلِكِ الالْتِي يَأْسُمُ الرَّبَّ! سَلَامٌ فِي السَّمَاءِ وَمَجْدٌ فِي الْأَعَالِي!» 39 وَأَمَّا بَعْضُ الْفَرِيسِيِّينَ مِنَ الْجَمْعِ فَقَالُوا لَهُ: «يَا مُعَلِّمُ انْتَهَرُ تَلَامِيذَكَ». 40 فَأَجَابَ: «أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ إِنْ سَكَتَ هَؤُلَاءِ فَالْحِجَارَةُ تَصْرُخُ!».

41 وَفِيمَا هُوَ يَقْتَرِبُ نَظَرَ إِلَى الْمَدِينَةِ وَبَكَى عَلَيْهَا

42 قَائِلًا: «إِنَّكَ لَوْ عَلِمْتَ أَنْتِ أَيْضًا حَتَّى فِي يَوْمِكَ هَذَا مَا

هُوَ لِسَلَامِكَ. وَلَكِنَّ الْآنَ قَدْ أَخْفَيْ عَنِّ عَيْنِكَ. 43 فَإِنَّهُ
سَتَاتِي أَيَّامٌ وَيُحِيطُ بِكَ أَعْدَاؤُكَ بِمِثْرَسَةٍ وَيُحْدِقُونَ بِكَ
وَيُحَاصِرُونَكَ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ 44 وَيَهْدِمُونَكَ وَبَيْنَكَ فِيكَ وَلَا
يَتْرُكُونَ فِيكَ حَجْرًا عَلَى حَجْرٍ لِأَنَّكَ لَمْ تَعْرِفِي زَمَانَ
اِفْتِقَادِكَ».

45 وَلَمَّا دَخَلَ الْهَيْكَلَ ابْتَدَأَ يُخْرِجُ الَّذِينَ كَانُوا يَبِيعُونَ
وَيَشْتَرُونَ فِيهِ 46 قَائِلًا لَهُمْ: «مَكْتُوبٌ أَنَّ بَيْتِي بَيْتُ الصَّلَاةِ.
وَأَنْتُمْ جَعَلْتُمُوهُ مَغَارَةً لُصُوصٍ».

47 وَكَانَ يُعَلِّمُ كُلَّ يَوْمٍ فِي الْهَيْكَلِ وَكَانَ رُؤَسَاءُ
الْكَهَنَةِ وَالْكَتَبَةِ مَعَ وَجْهِ الشَّعْبِ يَطْلُبُونَ أَنْ يَهْلِكُوهُ
48 وَلَمْ يَجِدُوا مَا يَفْعَلُونَ لِأَنَّ الشَّعْبَ كُلَّهُ كَانَ مُتَعَلِّقًا بِهِ
يَسْمَعُ مِنْهُ.

الْأَصْحَاحُ الْعِشْرُونَ

1 وَفِي أَحَدِ تِلْكَ الْأَيَّامِ إِذْ كَانَ يُعَلِّمُ الشَّعْبَ فِي
الْهَيْكَلِ وَيُبَشِّرُ وَقَفَ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالْكَتَبَةُ مَعَ الشُّيُوخِ
2 وَقَالُوا لَهُ: «قُلْ لَنَا يَا سُلْطَانِ تَفْعَلُ هَذَا أَوْ مَنْ هُوَ
الَّذِي أَعْطَاكَ هَذَا السُّلْطَانَ؟» 3 فَأَجَابَ: «وَأَنَا أَيْضًا
أَسْأَلُكُمْ كَلِمَةً وَاحِدَةً فَقُولُوا لِي: 4 مَعْمُودِيَّةٌ يُوحنا مِنَ
السَّمَاءِ كَانَتْ أَمْ مِنَ النَّاسِ؟» 5 فَتَأَمَّرُوا فِيمَا بَيْنَهُمْ
قَائِلِينَ: «إِنْ قُلْنَا مِنَ السَّمَاءِ يَقُولُ: فَلِمَاذَا لَمْ تُؤْمِنُوا بِهِ؟
6 وَإِنْ قُلْنَا مِنَ النَّاسِ فَجَمِيعُ الشَّعْبِ يَرْجُمُونَنَا لِأَنَّهُمْ
وَاثِقُونَ بِأَنْ يُوحنا نَبِيٌّ». 7 فَأَجَابُوا أَنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ مِنْ
أَيْنَ. 8 فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «وَلَا أَنَا أَقُولُ لَكُمْ يَا سُلْطَانِ
أَفْعَلُ هَذَا».

9 وَأَبْتَدَأَ يَقُولُ لِلشَّعْبِ هَذَا الْمَثَلُ: «إِنْسَانٌ غَرَسَ
كَرْمًا وَسَلَّمَهُ إِلَى كَرَّامِينَ وَسَافَرَ زَمَانًا طَوِيلًا. 10 وَفِي
الْوَقْتِ أَرْسَلَ إِلَى الْكَرَّامِينَ عَبْدًا لِكَيْ يُعْطَوْهُ مِنْ ثَمَرِ
الْكَرْمِ فَجَلَدَهُ الْكَرَّامُونَ وَأَرْسَلُوهُ فَارِغًا. 11 فَعَادَ وَأَرْسَلَ
عَبْدًا آخَرَ. فَجَلَدُوا ذَلِكَ أَيْضًا وَأَهَانُوهُ وَأَرْسَلُوهُ فَارِغًا.
12 ثُمَّ عَادَ فَأَرْسَلَ ثَالِثًا. فَجَرَّحُوا هَذَا أَيْضًا وَأَخْرَجُوهُ.
13 فَقَالَ صَاحِبُ الْكَرْمِ: مَاذَا أَفْعَلُ؟ أَرْسِلُ ابْنِي الْحَبِيبَ.
لَعَلَّهُمْ إِذَا رَأَوْهُ يَهَابُونَ! 14 فَلَمَّا رَأَهُ الْكَرَّامُونَ تَأَمَّرُوا فِيمَا

بَيْنَهُمْ قَائِلِينَ: هَذَا هُوَ الْوَارِثُ. هَلُمُّوا نَقْتُلْهُ لِكَيْ يَصِيرَ
لَنَا الْمِيرَاثُ. 15 فَأَخْرَجُوهُ خَارِجَ الْكَرْمِ وَقَتَلُوهُ. فَمَاذَا
يَفْعَلُ بِهِمْ صَاحِبُ الْكَرْمِ؟ 16 يَا تَيْ وَيَهْلِكُ هَؤُلَاءِ
الْكَرَّامِينَ وَيُعْطِي الْكَرْمَ لِآخَرِينَ». فَلَمَّا سَمِعُوا قَالُوا:
«حَاشَا!» 17 فَنَظَرَ إِلَيْهِمْ وَقَالَ: «إِذَا مَا هُوَ هَذَا الْمَكْتُوبُ:
الْحَجَرُ الَّذِي رَفَضَهُ الْبَنَّاوُونَ هُوَ قَدْ صَارَ رَأْسَ الزَّاوِبَةِ.
18 كُلُّ مَنْ يَسْقُطُ عَلَى ذَلِكَ الْحَجَرِ يَتَرَضَّضُ وَمَنْ سَقَطَ
هُوَ عَلَيْهِ يَسْحَقُهُ؟» 19 فَطَلَبَ رُؤْسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالْكَتَبَةُ أَنْ
يُلْقُوا الْأَيَادِي عَلَيْهِ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ وَلَكِنَّهُمْ خَافُوا الشَّعْبَ
لَأَنَّهُمْ عَرَفُوا أَنَّهُ قَالَ هَذَا الْمَثَلَ عَلَيْهِمْ.

20 فَرَأَقَبُوهُ وَأَرْسَلُوا جَوَاسِيسَ يَتَرَاءَوْنَ أَنَّهُمْ أَبْرَارٌ
لِكَيْ يُمْسِكُوهُ بِكَلِمَةٍ حَتَّى يُسَلِّمُوهُ إِلَى حُكْمِ الْوَالِي
وَسُلْطَانِهِ. 21 فَسَأَلُوهُ: «يَا مُعَلِّمُ نَعْلَمُ أَنَّكَ بِالِاسْتِغَامَةِ
تَتَكَلَّمُ وَتُعَلِّمُ وَلَا تَقْبَلُ الْوُجُوهُ بَلْ بِالْحَقِّ تُعَلِّمُ طَرِيقَ اللَّهِ.
22 أَيَجُوزُ لَنَا أَنْ نُعْطِيَ جَزِيَّةً لِقَيْصَرَ أَمْ لَا؟» 23 فَشَعَرَ
بِمَكْرِهِمْ وَقَالَ لَهُمْ: «لِمَاذَا تُجَرِّبُونَنِي؟ 24 أَرُونِي دِينَارًا.
لِمَنْ الصُّورَةُ وَالْكِتَابَةُ؟» فَأَجَابُوا: «لِقَيْصَرَ». 25 فَقَالَ
لَهُمْ: «أَعْطُوا إِذَا مَا لِقَيْصَرَ لِقَيْصَرَ وَمَا لِلَّهِ لِلَّهِ». 26 فَلَمَّ
يَقْدِرُوا أَنْ يُمْسِكُوهُ بِكَلِمَةٍ قُدَّامَ الشَّعْبِ وَتَعَجَّبُوا مِنْ
جَوَابِهِ وَسَكَّتُوا.

27 وَحَضَرَ قَوْمٌ مِنَ الصَّادِقِينَ الَّذِينَ يُقَامُونَ أَمْرَ
الْقِيَامَةِ وَسَأَلُوهُ: 28 «يَا مُعَلِّمُ كَتَبَ لَنَا مُوسَى: إِنْ مَاتَ
لأَحَدٍ أَخٌ وَلهُ امْرَأَةٌ وَمَاتَ يَغْيِرُ وَلَدٍ يَأْخُذُ أَخُوهُ الْمَرْأَةَ
وَيُقِيمُ نَسْلًا لِأَخِيهِ. 29 فَكَانَ سَبْعَةَ إِخْوَةٍ. وَأَخَذَ الْأَوَّلُ
امْرَأَةً وَمَاتَ يَغْيِرُ وَلَدٍ 30 فَأَخَذَ الثَّانِي الْمَرْأَةَ وَمَاتَ يَغْيِرُ
وَلَدٍ 31 ثُمَّ أَخَذَهَا الثَّلَاثُ وَهَكَذَا السَّبْعَةُ. وَلَمْ يَتْرُكُوا وَلَدًا
وَمَاتُوا. 32 وَآخِرَ الْكُلِّ مَاتَ الْمَرْأَةُ أَيْضًا. 33 فَفِي الْقِيَامَةِ
لِمَنْ مِنْهُمْ تَكُونُ زَوْجَةً؟ لِأَنَّهَا كَانَتْ زَوْجَةً لِلْسَّبْعَةِ!»
34 فَأَجَابَ يَسُوعُ: «أَبْنَاؤُ هَذَا الدَّهْرِ يَزُوجُونَ وَيَزُوجُونَ
35 وَلَكِنَّ الَّذِينَ حُسِبُوا أَهْلًا لِلْحُصُولِ عَلَى ذَلِكَ الدَّهْرِ وَ
وَالْقِيَامَةِ مِنَ الْأَمْوَاتِ لَا يَزُوجُونَ وَلَا يَزُوجُونَ 36 إِذْ لَا
يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يَمُوتُوا أَيْضًا لِأَنَّهُمْ مِثْلُ الْمَلَائِكَةِ وَهُمْ أَبْنَاؤُ
اللَّهِ إِذْ هُمْ أَبْنَاؤُ الْقِيَامَةِ. 37 وَأَمَّا أَنْ الْمَوْتَى يَقُومُونَ فَقَدْ
دَلَّ عَلَيْهِ مُوسَى أَيْضًا فِي أَمْرِ الْعَلِيقَةِ كَمَا يَقُولُ: الرَّبُّ إِلَهُ
إِبْرَاهِيمَ وَإِلَهُ إِسْحَاقَ وَإِلَهُ يَعْقُوبَ. 38 وَلَيْسَ هُوَ إِلَهُ
أَمْوَاتٍ بَلْ إِلَهُ أَحْيَاءٍ لِأَنَّ الْجَمِيعَ عِنْدَهُ أَحْيَاءٌ». 39 فَقَالَ
قَوْمٌ مِنَ الْكُتَّابَةِ: «يَا مُعَلِّمُ حَسَنًا قُلْتَ!». 40 وَلَمْ يَتَجَاسَرُوا
أَيْضًا أَنْ يَسْأَلُوهُ عَنْ شَيْءٍ.

41 وَقَالَ لَهُمْ: «كَيْفَ يَقُولُونَ إِنَّ الْمَسِيحَ ابْنَ دَاوُدَ

42 وَدَاوُدُ نَفْسُهُ يَقُولُ فِي كِتَابِ الْمَزَامِيرِ: قَالَ الرَّبُّ لِرَبِّي:

اجْلِسْ عَنْ يَمِينِي 43 حَتَّى أَضَعَ أَعْدَاكَ مَوْطِنًا لِقَدَمَيْكَ.
44 فَإِذَا دَاوُدُ يَدْعُوهُ رَبًّا. فَكَيْفَ يَكُونُ ابْنُهُ؟».

45 وَفِيمَا كَانَ جَمِيعُ الشَّعْبِ يَسْمَعُونَ قَالَ لِتَلَامِيذِهِ:

46 «أَحْذَرُوا مِنَ الْكُتَبَةِ الَّذِينَ يَرْغَبُونَ الْمَشْيَ بِالطَّيَالِسَةِ
وَيُحِبُّونَ التَّحِيَّاتِ فِي الْأَسْوَاقِ وَالْمَجَالِسِ الْأُولَى فِي
الْمَجَامِعِ وَالْمَتَكَاتِ الْأُولَى فِي الْوَلَائِمِ. 47 الَّذِينَ يَأْكُلُونَ
بُيُوتَ الْأَرَامِلِ وَلِعَلَّةٍ يُطِيلُونَ الصَّلَوَاتِ. هَؤُلَاءِ يَأْخُذُونَ
دَيْنُونَةً أَعْظَمَ!».

الأصحاح الحادي والعشرون

- 1 وتطلع فرأى الأغنياء يلقون قرابينهم في الخزانة
- 2 ورأى أيضا أرملة مسكينة ألقَتْ هناك فلسين. 3 فقال: «يا لحق أقول لكم إن هذه الأرملة الفقيرة ألقَتْ أكثر من الجميع 4 لأن هؤلاء من فضلتهم ألقوا في قرابين الله وأما هذه فمن أعوازها ألقَتْ كل المعيشة التي لها».
- 5 وإذ كان قوم يقولون عن الهيكل إنه مزين بحجارة حسنة وتحفٍ قال: 6 «هذه التي ترونها ستأتي أيام لا يترك فيها حجر على حجر لا ينقض». 7 فسألوه: «يا معلم متى يكون هذا وما هي العلامة عندما يصير هذا؟» 8 فقال: «أنظروا! لا تضلوا. فإن كثيرين سيأتون باسمي قائلين: إني أنا هو والزمان قد قرب. فلا تذهبوا وراءهم. 9 فإذا سمعتم يحروبٍ وقلًاقلٍ فلا تجزعوا لأنه لا بد أن يكون هذا أولاً ولكن لا يكون المنتهى سريعاً».
- 10 ثم قال لهم: «تقوم أمة على أمة ومملكة على مملكة 11 وتكون زلازلٌ عظيمة في أماكن ومجاعات وأوبئة. وتكون مخاوفٌ وعلاماتٌ عظيمة من السماء. 12 وقبل هذا كله يلقون أيديهم عليكم ويطردونكم ويسلمونكم إلى مجاميع وسجونٍ وتساقون أمام ملوكٍ وولاةٍ لأجل اسمي. 13 فيقول ذلك لكم شهادة. 14 فضعوا في

قُلُوبِكُمْ أَنْ لَا تَهْتَمُوا مِنْ قَبْلِ لِكِي تَحْتَجُّوا 15 لِأَنِّي أَنَا
أَعْطَيْتُكُمْ فَمَّا وَحِكْمَةً لَا يَقْدِرُ جَمِيعُ مُعَانِدِكُمْ أَنْ
يُقَاوِمُوهَا أَوْ يُنَاقِضُوهَا. 16 وَسَوْفَ تُسَلِّمُونَ مِنَ الْوَالِدِينَ
وَالْإِخْوَةِ وَالْأَقْرَبَاءِ وَالْأَصْدِقَاءِ وَيَقْتُلُونَ مِنْكُمْ.
17 وَتَكُونُونَ مُبْغِضِينَ مِنَ الْجَمِيعِ مِنْ أَجْلِ اسْمِي.
18 وَلَكِنَّ شَعْرَةً مِنْ رُؤُوسِكُمْ لَا تَهْلِكُ. 19 يَصْبِرْكُمْ أَقْتُوا
أَنْفُسَكُمْ. 20 وَمَتَى رَأَيْتُمْ أُورُشَلِيمَ مُحَاطَةً بِجِيُوشٍ فَحِينَئِذٍ
اعْلَمُوا أَنَّهُ قَدْ اقْتَرَبَ خَرَابُهَا. 21 حِينَئِذٍ لِيَهْرَبِ الَّذِينَ فِي
الْيَهُودِيَّةِ إِلَى الْجِبَالِ وَالَّذِينَ فِي وَسْطِهَا فَلْيَفِرُّوا خَارِجًا
وَالَّذِينَ فِي الْكُورِ فَلَا يَدْخُلُوهَا 22 لِأَنَّ هَذِهِ أَيَّامٌ اتَّقَامُ
لَيْتَمَ كُلُّ مَا هُوَ مَكْتُوبٌ. 23 وَوَيْلٌ لِلْحَبَالَى وَالْمَرْضِعَاتِ
فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ لِأَنَّهُ يَكُونُ ضَيْقٌ عَظِيمٌ عَلَى الْأَرْضِ
وَسُخْطٌ عَلَى هَذَا الشَّعْبِ. 24 وَيَقْعُونَ بِالسِّيفِ وَيُسَبَّوْنَ
إِلَى جَمِيعِ الْأُمَمِ وَتَكُونُ أُورُشَلِيمُ مَدُوسَةً مِنَ الْأُمَّمِ حَتَّى
تُكْمَلَ أَرْمِينَةُ الْأُمَّمِ.

25 «وَتَكُونُ عَلَامَاتٌ فِي الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ وَالنُّجُومِ
وَعَلَى الْأَرْضِ كَرْبٌ أُمَّمٍ بِحَيْرَةٍ. الْبَحْرُ وَالْأَمْوَاجُ تَضِجُ
26 وَالنَّاسُ يُغْشَى عَلَيْهِمْ مِنْ خَوْفٍ وَانْتِظَارٍ مَا يَأْتِي عَلَى
الْمَسْكُونَةِ لِأَنَّ قُوَّاتِ السَّمَاوَاتِ تَزْعَزَعُ. 27 وَحِينَئِذٍ
يُبْصِرُونَ ابْنَ الْإِنْسَانِ آتِيًا فِي سَحَابَةٍ بِقُوَّةٍ وَمَجْدٍ كَثِيرٍ.

28 وَمَتَى ابْتَدَأَتْ هَذِهِ تَكُونُ فَاتْتَصِبُوا وَارْقَعُوا رُؤُوسَكُمْ
لَأَنَّ نَجَاتَكُمْ تَقْتَرِبُ.»

29 وَقَالَ لَهُمْ مَثَلًا: «أَنْظُرُوا إِلَى شَجَرَةِ التِّينِ وَكُلِّ
الْأَشْجَارِ. 30 مَتَى أَفْرَحَتْ تَنْظُرُونَ وَتَعْلَمُونَ مِنْ أَنْفُسِكُمْ
أَنَّ الصَّيْفَ قَدْ قَرُبَ. 31 هَكَذَا أَنْتُمْ أَيْضًا مَتَى رَأَيْتُمْ هَذِهِ
الْأَشْيَاءَ صَائِرَةً فَاعْلَمُوا أَنَّ مَلَكُوتَ اللَّهِ قَرِيبٌ. 32 أَلْحَقْ
أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ لَا يَمُضِي هَذَا الْحَيْلُ حَتَّى يَكُونَ الْكُلُّ.
33 السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ تَزُولَانِ وَلَكِنَّ كَلَامِي لَا يَزُولُ.

34 فَاحْتَرِزُوا لِأَنْفُسِكُمْ لِيَلَّا تَتَّغَلَّ قُلُوبُكُمْ فِي خُمَارٍ
وَسُكْرِ وَهَمُومِ الْحَيَاةِ فَيَصَادِقُكُمْ ذَلِكَ الْيَوْمَ بَغْتَةً. 35 لِأَنَّهُ
كَالْفَخِّ يَأْتِي عَلَى جَمِيعِ الْجَالِسِينَ عَلَى وَجْهِ كُلِّ الْأَرْضِ.
36 اسْهَرُوا إِذَا وَتَضَرَّعُوا فِي كُلِّ حِينٍ لِكَيْ تُحْسَبُوا أَهْلًا
لِلنَّجَاةِ مِنْ جَمِيعِ هَذَا الْمُزْمِعِ أَنْ يَكُونَ وَتَقِفُوا قُدَّامَ
ابْنِ الْإِنْسَانِ.»

37 وَكَانَ فِي النَّهَارِ يُعَلِّمُ فِي الْهَيْكَلِ وَفِي اللَّيْلِ
يَخْرُجُ وَيَسْتَقِيمُ فِي الْجَبَلِ الَّذِي يُدْعَى جَبَلَ الزَّيْتُونِ.
38 وَكَانَ كُلُّ الشَّعْبِ يُبْكَرُونَ إِلَيْهِ فِي الْهَيْكَلِ لِيَسْمَعُوهُ.

الأصحاح الثاني والعشرون

1 وَقَرَّبَ عِيدَ الْفَطِيرِ الَّذِي يُقَالُ لَهُ الْفِصْحُ. 2 وَكَانَ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالْكَتَبَةُ يَطْلُبُونَ كَيْفَ يَقْتُلُونَهُ لِأَنَّهُمْ خَافُوا الشَّعْبَ.

3 فَدَخَلَ الشَّيْطَانُ فِي يَهُوذَا الَّذِي يُدْعَى الْإِسْخَرْيُوطِيَّ وَهُوَ مِنْ جُمْلَةِ الْإِثْنِي عَشَرَ. 4 فَمَضَى وَتَكَلَّمَ مَعَ رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ وَقَوَادِ الْجُنْدِ كَيْفَ يُسَلِّمَهُ إِلَيْهِمْ. 5 فَفَرَحُوا وَعَاهَدُوهُ أَنْ يُعْطُوهُ فِضَّةً. 6 فَوَاعَدَهُمْ. وَكَانَ يَطْلُبُ فُرْصَةً لِيُسَلِّمَهُ إِلَيْهِمْ خِلْوًا مِنْ جَمْعٍ.

7 وَجَاءَ يَوْمُ الْفَطِيرِ الَّذِي كَانَ يَنْبَغِي أَنْ يُذْبَحَ فِيهِ الْفِصْحُ. 8 فَأَرْسَلَ بَطْرُسَ وَيُوحَنَّا قَائِلًا: «أَذْهَبَا وَأَعِدَا لَنَا الْفِصْحَ لِتَأْكُلَ». 9 فَقَالَا لَهُ: «أَيْنَ تُرِيدُ أَنْ نُعِدَّ؟». 10 فَقَالَ لَهُمَا: «إِذَا دَخَلْتُمَا الْمَدِينَةَ يَسْتَقِيلُكُمَا إِنْسَانٌ حَامِلٌ جَرَّةَ مَاءٍ. اتَّبِعَاهُ إِلَى الْبَيْتِ حَيْثُ يَدْخُلُ 11 وَقُولَا لِرَبِّ الْبَيْتِ: يَقُولُ لَكَ الْمُعَلِّمُ: أَيْنَ الْمَنْزَلُ حَيْثُ أَكُلُ الْفِصْحَ مَعَ تَلَامِيذِي؟ 12 فَذَاكَ يُرِيكُمَا عِلِيَّةً كَبِيرَةً مَفْرُوشَةً. هُنَاكَ أَعِدَا». 13 فَانْطَلَقَا وَوَجَدَا كَمَا قَالَ لَهُمَا فَأَعَدَا الْفِصْحَ.

14 وَلَمَّا كَانَتِ السَّاعَةُ اتَّكَأَ وَالِاثْنَا عَشَرَ رَسُولًا مَعَهُ 15 وَقَالَ لَهُمْ: «شَهْوَةٌ اشْتَهَيْتُمْ أَنْ أَكُلَ هَذَا الْفِصْحَ مَعَكُمْ قَبْلَ أَنْ أَتَاكُمْ 16 لِأَنِّي أَقُولُ لَكُمْ: إِنِّي لَا أَكُلُ مِنْهُ بَعْدُ

حَتَّى يُكْمَلَ فِي مَلَكُوتِ اللَّهِ». 17 ثُمَّ تَتَاوَلَ كَاسًا وَشَكَرَ
وَقَالَ: «خُذُوا هَذِهِ وَافْتَسِمُوهَا بَيْنَكُمْ 18 لِأَنِّي أَقُولُ لَكُمْ:
إِنِّي لَا أَشْرَبُ مِنْ نِتَاجِ الْكَرْمَةِ حَتَّى يَأْتِيَ مَلَكُوتُ اللَّهِ». 19
وَأَخَذَ خُبْزًا وَشَكَرَ وَكَسَّرَ وَأَعْطَاهُمْ قَائِلًا: «هَذَا هُوَ
جَسَدِي الَّذِي يُبَذَلُ عَنْكُمْ. اصْنَعُوا هَذَا لِذِكْرِي». 20
وَكَذَلِكَ الْكَاسَ أَيْضًا بَعْدَ الْعِشَاءِ قَائِلًا: «هَذِهِ الْكَاسُ
هِيَ الْعَهْدُ الْجَدِيدُ بِدَمِي الَّذِي يُسْفِكُ عَنْكُمْ. 21 وَلَكِنْ
هُوَذَا يَدُ الَّذِي يُسَلِّمُنِي هِيَ مَعِي عَلَى الْمَائِدَةِ.
22 وَأَبْنُ الْإِنْسَانِ مَاضٍ كَمَا هُوَ مَحْتَمٌ وَلَكِنْ وَبَلٍ لِيذَلِكَ
الْإِنْسَانِ الَّذِي يُسَلِّمُهُ». 23 فَابْتَدَأُوا يَتَسَاءَلُونَ فِيمَا بَيْنَهُمْ:
«مَنْ تَرَى مِنْهُمْ هُوَ الْمَزْمَعُ أَنْ يَفْعَلَ هَذَا؟».

24 وَكَانَتْ بَيْنَهُمْ أَيْضًا مُشَاجَرَةٌ مِنْ مِنْهُمْ يَظُنُّ أَنَّهُ
يَكُونُ أَكْبَرَ. 25 فَقَالَ لَهُمْ: «مُلُوكُ الْأُمَمِ يَسُودُونَهُمْ وَ
وَالْمُتَسَلِّطُونَ عَلَيْهِمْ يَدْعُونَ مُحْسِنِينَ. 26 وَأَمَّا أَنْتُمْ فَلَيْسَ
هَكَذَا بَلِ الْكَبِيرُ فِيكُمْ لِيَكُنْ كَالصَّغِيرِ وَالْمُتَقَدِّمُ كَالْخَادِمِ.
27 لِأَنَّ مَنْ هُوَ أَكْبَرُ؟ الَّذِي يَتَكَبَّرُ أَمْ الَّذِي يَخْدُمُ؟ أَلَيْسَ
الَّذِي يَتَكَبَّرُ؟ وَلَكِنِّي أَنَا بَيْنَكُمْ كَالَّذِي يَخْدُمُ. 28 أَنْتُمْ الَّذِينَ
ثَبْتُوا مَعِي فِي تَجَارِيبي 29 وَأَنَا أَجْعَلُ لَكُمْ كَمَا جَعَلَ لِي
أَبِي مَلَكُوتًا 30 لِتَأْكُلُوا وَتَشْرَبُوا عَلَى مَائِدَتِي فِي مَلَكُوتِي

وَتَجَلَسُوا عَلَى كُرَاسِيٍّ تَدِينُونَ أَسْبَاطَ إِسْرَائِيلَ الْإِثْنِيْ
عَشَرَ».

31 وَقَالَ الرَّبُّ: «سَمِعَانُ سَمِعَانُ هُوَذَا الشَّيْطَانُ
طَلَبَكُمْ لِكَيْ يُغْرِيلَكُمْ كَالْحِنْطَةِ! 32 وَلَكِنِّي طَلَبْتُ مِنْ
أَجْلِكَ لِكَيْ لَا يَفْنَى إِيمَانُكَ. وَأَنْتَ مَتَى رَجَعْتَ ثَبَّتَ
إِخْوَتَكَ». 33 فَقَالَ لَهُ: «يَا رَبِّ إِنِّي مُسْتَعِدٌّ أَنْ أَمْضِيَ
مَعَكَ حَتَّى إِلَى السَّجْنِ وَإِلَى الْمَوْتِ». 34 فَقَالَ: «أَقُولُ
لَكَ يَا بَطْرُسُ لَا يَصِيحُ الدَّيْكَ الْيَوْمَ قَبْلَ أَنْ تُتَكَرَّرَ ثَلَاثَ
مَرَّاتٍ أَنْكَ تَعْرِفُنِي».

35 ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: «حِينَ أَرْسَلْتَكُمْ بِلاَ كَيْسٍ وَلَا مِزْوَدٍ
وَلَا أَحْذِيَّةٍ هَلْ أَعْوَزَكُمْ شَيْءٌ؟» فَقَالُوا: «لَا». 36 فَقَالَ
لَهُمْ: «لَكِنِ الْآنَ مَنْ لَهُ كَيْسٌ فَلْيَأْخُذْهُ وَمِزْوَدٌ كَذَلِكَ. وَمَنْ
لَيْسَ لَهُ فَلْيَبِيعْ ثَوْبَهُ وَبِشْتَرِ سِيفًا. 37 لِأَنِّي أَقُولُ لَكُمْ إِنَّهُ
يَنْبَغِي أَنْ يَتِمَّ فِيَّ أَيْضًا هَذَا الْمَكْتُوبُ: وَأُحْصِيَ مَعَ أَثْمَةٍ.
لَآنَ مَا هُوَ مِنْ جِهَتِي لَهُ أَنْقِضَاءٌ». 38 فَقَالُوا: «يَا رَبِّ
هُوَذَا هُنَا سِيفَانِ». فَقَالَ لَهُمْ: «يَكْفِي!».

39 وَخَرَجَ وَمَضَى كَالْعَادَةِ إِلَى جَبَلِ الزَيْتُونِ وَتَبِعَهُ
أَيْضًا تَلَامِيذُهُ. 40 وَلَمَّا صَارَ إِلَى الْمَكَانِ قَالَ لَهُمْ: «صَلُّوا
لِكَيْ لَا تَدْخُلُوا فِي تَجْرِبَةٍ». 41 وَأَنْفَصَلَ عَنْهُمْ نَحْوَ رَمِيَّةِ
حَجَرٍ وَجَثَا عَلَى رُكْبَتَيْهِ وَصَلَّى 42 قَائِلًا: «يَا أَبَتَاهُ إِنْ شِئْتَ

أَنْ تُحِيزَ عَنِّي هَذِهِ الْكَأْسَ. وَلَكِنْ لَتَكُنْ لَا إِرَادَتِي بَلْ
إِرَادَتِكَ». 43 وَظَهَرَ لَهُ مَلَكَ مِنَ السَّمَاءِ يُقَوِّبُهُ. 44 وَإِذْ
كَانَ فِي جِهَادٍ كَانَ يُصَلِّي بِأَشَدِّ لَجَاجَةٍ وَصَارَ عَرْقُهُ
كَقَطْرَاتِ دَمٍ نَازِلَةٍ عَلَى الْأَرْضِ. 45 ثُمَّ قَامَ مِنَ الصَّلَاةِ
وَجَاءَ إِلَى تَلَامِيذِهِ فَوَجَدَهُمْ نِيَامًا مِنَ الْحُزْنِ. 46 فَقَالَ
لَهُمْ: «لِمَاذَا أَتُمُّ نِيَامًا؟ قُومُوا وَصَلُّوا لئَلَّا تَدْخُلُوا فِي
تَجْرِبَةٍ».

47 وَبَيْنَمَا هُوَ يَتَكَلَّمُ إِذَا جَمَعٌ وَالَّذِي يُدْعَى يَهُودًا -
أَحَدُ الْإِثْنَيْ عَشَرَ - يَتَقَدَّمُهُمْ فَدَنَا مِنْ يَسُوعَ لِيُقَبِّلَهُ.
48 فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «يَا يَهُودًا أَيْقُبَلُهُ تَسَلِّمُ ابْنَ الْإِنْسَانِ؟»
49 فَلَمَّا رَأَى الَّذِينَ حَوْلَهُ مَا يَكُونُ قَالُوا: «يَا رَبُّ أَنْضِرْ
بِالسَّيْفِ؟» 50 وَضَرَبَ وَاحِدٌ مِنْهُمْ عَبْدَ رَئِيسِ الْكَهَنَةِ
فَقَطَعَ أُذُنَهُ الْيُمْنَى. 51 فَقَالَ يَسُوعُ: «دَعُوا إِلَيَّ هَذَا!»
وَلَمَسَ أُذُنَهُ وَأَبْرَأَهَا.

52 ثُمَّ قَالَ يَسُوعُ لِرُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ وَقُوَادِ جُنْدِ الْهَيْكَلِ
وَالشُّيُوخِ الْمُقْبِلِينَ عَلَيْهِ: «كَانَهُ عَلَى لِيصٍ خَرَجْتُمْ يَسُوفِ
وَعِصِيًّا! 53 إِذْ كُنْتُ مَعَكُمْ كُلَّ يَوْمٍ فِي الْهَيْكَلِ لَمْ تَمُدُّوا
عَلَيَّ الْأَيْدِيَّ. وَلَكِنَّ هَذِهِ سَاعَتُكُمْ وَسُلْطَانُ الظُّلْمَةِ».

54 فَأَخَذُوهُ وَسَاقُوهُ وَأَدْخَلُوهُ إِلَى بَيْتِ رَئِيسِ الْكَهَنَةِ.
وَأَمَّا بَطْرُسُ فَتَبِعَهُ مِنْ بَعِيدٍ. 55 وَلَمَّا أَضْرَمُوا نَارًا فِي

وَسَطِ الدَّارِ وَجَلَسُوا مَعًا جَلَسَ بَطْرُسُ مِنْهُمْ. 56 فَرَأَتْهُ
جَارِيَةٌ جَالِسًا عِنْدَ النَّارِ فَتَفَرَّسَتْ فِيهِ وَقَالَتْ: «وَهَذَا كَانَ
مَعَهُ». 57 فَأَنْكَرَهُ قَائِلًا: «لَسْتُ أَعْرِفُهُ يَا امْرَأَةً!» 58 وَبَعْدَ
قَلِيلٍ رَأَاهُ آخِرُ وَقَالَ: «وَأَنْتَ مِنْهُمْ!» فَقَالَ بَطْرُسُ: «يَا
إِنْسَانُ لَسْتُ أَنَا!» 59 وَلَمَّا مَضَى نَحْوُ سَاعَةٍ وَاحِدَةٍ أَكَّدَ
آخِرُ قَائِلًا: «بِالْحَقِّ إِنْ هَذَا أَيْضًا كَانَ مَعَهُ لِأَنَّهُ جَلِيلِيٌّ
أَيْضًا». 60 فَقَالَ بَطْرُسُ: «يَا إِنْسَانُ لَسْتُ أَعْرِفُ مَا
تَقُولُ». وَفِي الْحَالِ بَيْنَمَا هُوَ يَتَكَلَّمُ صَاحَ الدَّيْكَ.
61 فَالْتَفَتَ الرَّبُّ وَنَظَرَ إِلَى بَطْرُسَ فَتَذَكَّرَ بَطْرُسُ كَلَامَ
الرَّبِّ كَيْفَ قَالَ لَهُ: «إِنَّكَ قَبْلَ أَنْ يَصِيحَ الدَّيْكَ تُتَكْرِمُنِي
ثَلَاثَ مَرَّاتٍ». 62 فَخَرَجَ بَطْرُسُ إِلَى خَارِجٍ وَبَكَى بُكَاءً
مُرًّا.

63 وَالرَّجَالُ الَّذِينَ كَانُوا ضَايِطِينَ يَسُوعَ كَانُوا
يَسْتَهْزِئُونَ بِهِ وَهُمْ يَجْلِدُونَهُ 64 وَغَطَّوْهُ وَكَانُوا يَضْرِبُونَ
وَجْهَهُ وَبَسَّالُونَهُ: «تَبَّأُ! مَنْ هُوَ الَّذِي ضَرَبَكَ؟» 65 وَأَشْيَاءَ
أُخْرَى كَثِيرَةً كَانُوا يَقُولُونَ عَلَيْهِ مُجَدِّفِينَ.

66 وَلَمَّا كَانَ النَّهَارُ اجْتَمَعَتْ مَشِيخَةُ الشَّعْبِ:
رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالْكَتَبَةُ وَأَصْعَدُوهُ إِلَى مَجْمَعِهِمْ 67 قَائِلِينَ:
«إِنْ كُنْتَ أَنْتَ الْمَسِيحَ فَقُلْ لَنَا». فَقَالَ لَهُمْ: «إِنْ قُلْتُ
لَكُمْ لَا تُصَدِّقُونَ 68 وَإِنْ سَأَلْتُ لَا تُجِيبُونَنِي وَلَا تَطْلِقُونَنِي.

69 مِنْذُ الْآنَ يَكُونُ ابْنُ الْإِنْسَانِ جَالِسًا عَنْ يَمِينِ قُوَّةِ
اللَّهِ». 70 فَقَالَ الْجَمِيعُ: «أَفَأَنْتَ ابْنُ اللَّهِ؟» فَقَالَ لَهُمْ:
«أَنْتُمْ تَقُولُونَ إِنِّي أَنَا هُوَ». 71 فَقَالُوا: «مَا حَاجَتُنَا بَعْدُ
إِلَى شَهَادَةٍ؟ لَأَنْتَا نَحْنُ سَمِعْنَا مِنْ قَمِيهِ».

الاصحاح الثالث والعشرون

1 فقام كل جمهورهم وجاءوا به إلى بيلاطس
2 وابتدأوا يشتكون عليه قائلين: «إنتا وجدنا هذا يفسد
الامة ويمنع أن تعطى جزية لقيصر قائلًا: إنه هو مسيح
ملك». 3 فسأله بيلاطس: «أنت ملك اليهود؟» فأجابته:
«أنت تقول». 4 فقال بيلاطس لرؤساء الكهنة والجموع:
«إني لا أجد علة في هذا الإنسان». 5 فكانوا يشددون
قائلين: «إنه يهيج الشعب وهو يعلم في كل اليهودية
مبتدئًا من الجليل إلى هنا». 6 فلما سمع بيلاطس ذكر
الجليل سأل: «هل الرجل جليلي؟» 7 وحين علم أنه من
سلطنة هيرودس أرسله إلى هيرودس إذ كان هو أيضًا
تلك الأيام في أورشليم.

8 وأما هيرودس فلما رأى يسوع فرح جدًا لأنه كان
يريد من زمان طويل أن يراه لسماعه عنه أشياء كثيرة
وترجى أن يراه يصنع آية. 9 وسأله بكلام كثير فلم يجبه
شيء. 10 ووقف رؤساء الكهنة والكتبة يشتكون عليه
ياشديدًا 11 فاحتقره هيرودس مع عسكره واستهزأ به
وألبسه لباسًا لامعًا وردّه إلى بيلاطس. 12 فصار بيلاطس
وهيرودس صديقين مع بعضهما في ذلك اليوم لأنهما
كانا من قبل في عداوة بينهما.

13 قَدَعَا بِيَلَاطُسُ رُؤَسَاءَ الْكَهَنَةِ وَالْعُظَمَاءَ وَالشَّعْبَ
14 وَقَالَ لَهُمْ: «قَدْ قَدَّمْتُمْ إِلَيَّ هَذَا الْإِنْسَانَ كَمَنْ يُفْسِدُ
الشَّعْبَ. وَهَذَا أَنَا قَدْ فَحَصْتُ قُدَامَكُمْ وَلَمْ أَجِدْ فِي هَذَا
الْإِنْسَانَ عِلَّةً مِمَّا تَشْتَكُونَ بِهِ عَلَيْهِ. 15 وَلَا هِيرُودُسُ أَيْضًا
لَأَنِّي أَرْسَلْتُكُمْ إِلَيْهِ. وَهَذَا لَا شَيْءَ يَسْتَحِقُّ الْمَوْتَ صُنِعَ
مِنْهُ. 16 فَأَنَا أُوَدِّبُهُ وَأُطْلِقُهُ». 17 وَكَانَ مُضْطَرًّا أَنْ يُطْلَقَ
لَهُمْ كُلَّ عِيدٍ وَاحِدًا 18 فَصَرَخُوا بِجَمَلَتِهِمْ قَائِلِينَ: «خُذْ هَذَا
وَأُطْلِقْ لَنَا بَارَابَاسَ!» 19 وَذَلِكَ كَانَ قَدْ طُرِحَ فِي السِّجْنِ
لَأَجْلِ فِتْنَةٍ حَدَثَتْ فِي الْمَدِينَةِ وَقَتْلِ. 20 فَنَادَاهُمْ أَيْضًا
بِيَلَاطُسُ وَهُوَ يُرِيدُ أَنْ يُطْلِقَ يَسُوعَ 21 فَصَرَخُوا:
«أُصْلِبْهُ! أُصْلِبْهُ!» 22 فَقَالَ لَهُمْ ثَالِثَةً: «فَأَيُّ شَرِّ عَمَلٍ
هَذَا؟ إِنِّي لَمْ أَجِدْ فِيهِ عِلَّةً لِلْمَوْتِ فَأَنَا أُوَدِّبُهُ وَأُطْلِقُهُ». 23
فَكَانُوا يَلْجُونَ بِأَصْوَاتٍ عَظِيمَةٍ طَالِبِينَ أَنْ يُصَلَّبَ.
فَقَوِيَتْ أَصْوَاتُهُمْ وَأَصْوَاتُ رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ. 24 فَحَكَمَ
بِيَلَاطُسُ أَنْ تَكُونَ طَلِبَتُهُمْ. 25 فَأُطْلِقَ لَهُمُ الَّذِي طُرِحَ فِي
السِّجْنِ لَأَجْلِ فِتْنَةٍ وَقَتْلِ الَّذِي طَلَبُوهُ وَأَسْلَمَ يَسُوعَ
لِمَشِيئَتِهِمْ.

26 وَلَمَّا مَضَوْا بِهِ أَمْسَكُوا سِمْعَانَ رَجُلًا قَيْرَوَانِيًّا كَانَ
آتِيًّا مِنَ الْحَقْلِ وَوَضَعُوا عَلَيْهِ الصَّلِيبَ لِيَحْمِلَهُ خَلْفَ يَسُوعَ.
27 وَتَبِعَهُ جُمُهورٌ كَثِيرٌ مِنَ الشَّعْبِ وَالنِّسَاءِ اللَّوَاتِي كُنَّ

يَلْطَمْنَ أَيْضًا وَبَنَحْنَ عَلَيْهِ. 28 فَالْتَفَتَ إِلَيْهِنَّ يَسُوعُ وَقَالَ: «يَا بَنَاتِ أُورُشَلِيمَ لَا تَبْكِينَ عَلَيَّ بَلْ ابْكِينَ عَلَيَّ أَنْفُسِكُنَّ وَعَلَى أَوْلَادِكُنَّ 29 لِأَنَّهُ هُوَذَا أَيَّامٌ تَأْتِي يَقُولُونَ فِيهَا: طُوبَى لِلْعَوَاقِرِ وَالْبَطُونِ الَّتِي لَمْ تَلِدْ وَالثُدَيِّ الَّتِي لَمْ تُرْضِعْ. 30 حِينَئِذٍ يَبْتَدِئُونَ يَقُولُونَ لِلْجِبَالِ: اسْقِطِي عَلَيْنَا وَلِلْأَكَامِ: غَطِّينَا. 31 لِأَنَّهُ إِنْ كَانُوا بِالْعُودِ الرَّطْبِ يَفْعَلُونَ هَذَا فَمَاذَا يَكُونُ بِالْيَاسِ؟». 32 وَجَاءُوا أَيْضًا يَأْتِينَ آخِرِينَ مُذْنِبِينَ لِيُقْتَلَ مَعَهُ.

33 وَلَمَّا مَضَوْا بِهِ إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي يُدْعَى «جُمُجْمَةَ» صَلَّى هُنَاكَ مَعَ الْمَذْنِبِينَ وَاحِدًا عَنِ يَمِينِهِ وَوَالْآخَرَ عَنِ يَسَارِهِ. 34 فَقَالَ يَسُوعُ: «يَا أَبَتَاهُ اغْفِرْ لَهُمْ لِأَنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ مَاذَا يَفْعَلُونَ». وَإِذْ اقْتَسَمُوا ثِيَابَهُ اقْتَرَعُوا عَلَيْهَا.

35 وَكَانَ الشَّعْبُ وَاقِفِينَ يَنْظُرُونَ وَالرُّؤَسَاءُ أَيْضًا مَعَهُمْ يَسْخَرُونَ بِهِ قَائِلِينَ: «خَلِّصَ آخِرِينَ فَلْيَخَلِّصْ نَفْسَهُ إِنْ كَانَ هُوَ الْمَسِيحُ مُخْتَارَ اللَّهِ». 36 وَالْجُنْدُ أَيْضًا اسْتَهْزَأُوا بِهِ وَهُمْ يَأْتُونَ وَيَقْدَمُونَ لَهُ خَلًّا 37 قَائِلِينَ: «إِنْ كُنْتَ أَنْتَ مَلِكَ الْيَهُودِ فَخَلِّصْ نَفْسَكَ». 38 وَكَانَ عُنْوَانٌ مَكْتُوبٌ قَوْقَهُ بِأَحْرَفٍ يُونَانِيَّةٍ وَرُومَانِيَّةٍ وَعِبْرَانِيَّةٍ: «هَذَا هُوَ مَلِكُ الْيَهُودِ». 39 وَكَانَ وَاحِدٌ مِنَ الْمَذْنِبِينَ الْمُعْلَقِينَ يُجَدِّفُ

عَلَيْهِ قَائِلًا: «إِنْ كُنْتَ أَنْتَ الْمَسِيحَ فَخَلِّصْ نَفْسَكَ وَإِيَانَا!»
40 فَانْتَهَرَهُ الْآخَرُ قَائِلًا: «أَوَلَا أَنْتَ تَخَافُ اللَّهَ إِذْ أَنْتَ تَحْتَ
هَذَا الْحُكْمِ يَعِينِهِ؟» 41 أَمَا نَحْنُ فَيَعْدُلُ لِأَنَّا نَنَالُ اسْتِحْقَاقَ
مَا فَعَلْنَا وَأَمَا هَذَا فَلَمْ يَفْعَلْ شَيْئًا لَيْسَ فِي مَحَلِّهِ». 42 ثُمَّ
قَالَ لِيَسُوعَ: «أَذْكُرْنِي يَا رَبُّ مَتَى جِئْتَ فِي مَلَكُوتِكَ».
43 فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «الْحَقُّ أَقُولُ لَكَ: إِنَّكَ الْيَوْمَ تَكُونُ
مَعِي فِي الْفِرْدَوْسِ».

44 وَكَانَ نَحْوَ السَّاعَةِ السَّادِسَةِ فَكَانَتْ ظُلْمَةٌ عَلَى
الْأَرْضِ كُلِّهَا إِلَى السَّاعَةِ التَّاسِعَةِ. 45 وَأَظْلَمَتِ الشَّمْسُ
وَأَنْشَقَّ حِجَابُ الْهَيْكَلٍ مِنْ وَسَطِهِ. 46 وَنَادَى يَسُوعُ
بِصَوْتٍ عَظِيمٍ: «يَا أَبَتَاهُ فِي يَدَيْكَ أَسْتَوْدِعُ رُوحِي». وَلَمَّا
قَالَ هَذَا أَسْلَمَ الرُّوحَ. 47 فَلَمَّا رَأَى قَائِدُ الْمِئَةِ مَا كَانَ مَجْدَ
اللَّهِ قَائِلًا: «يَا لِحَقِيقَةٍ كَانَ هَذَا الْإِنْسَانُ بَارًّا!» 48 وَكُلُّ
الْجُمُوعِ الَّذِينَ كَانُوا مُجْتَمِعِينَ لِهَذَا الْمَنْظَرِ لَمَّا أَبْصَرُوا مَا
كَانَ رَجَعُوا وَهُمْ يَقْرَعُونَ صُدُورَهُمْ. 49 وَكَانَ جَمِيعُ
مَعَارِفِهِ وَنِسَاءُ كُنَّ قَدْ تَبِعْنَهُ مِنَ الْجَلِيلِ وَاقِفِينَ مِنْ بَعِيدٍ
يَنْظُرُونَ ذَلِكَ.

50 وَإِذَا رَجُلٌ اسْمُهُ يُوسُفُ وَكَانَ مُشِيرًا وَرَجُلًا
صَالِحًا بَارًّا - 51 هَذَا لَمْ يَكُنْ مُوَافِقًا لِرَأْيِهِمْ وَعَمَلِهِمْ وَهُوَ
مِنَ الرَّامَةِ مَدِينَةِ لِلْيَهُودِ. وَكَانَ هُوَ أَيْضًا يَنْتَظِرُ مَلَكُوتَ اللَّهِ.

52 هَذَا تَقَدَّمَ إِلَى بِيلاطُسَ وَطَلَبَ جَسَدَ يَسُوعَ 53 وَأَنْزَلَهُ
وَلَفَّهُ بِكَتَّانٍ وَوَضَعَهُ فِي قَبْرِ مَنْحُوتٍ حَيْثُ لَمْ يَكُنْ أَحَدٌ
وَضِعَ قَطُّ. 54 وَكَانَ يَوْمَ الْإِسْتِعْدَادِ وَالسَّبْتِ يُلُوحٌ.
55 وَتَبِعَتْهُ نِسَاءٌ كُنَّ قَدْ أَتَيْنَ مَعَهُ مِنَ الْجَلِيلِ وَنَظَرْنَ الْقَبْرَ
وَكَيْفَ وَضِعَ جَسَدَهُ. 56 فَرَجَعْنَ وَأَعَدَدْنَ حُنُوطًا وَأَطْيَابًا.
وَفِي السَّبْتِ اسْتَرَحْنَ حَسَبَ الْوَصِيَّةِ.

الْأَصْحَاحُ الرَّابِعُ وَالْعِشْرُونَ

1 ثُمَّ فِي أَوَّلِ الْأَسْبُوعِ أَوَّلَ الْفَجْرِ أَتَيْنَا إِلَى الْقَبْرِ حَامِلَاتِ الْحُنُوطِ الَّذِي أَعَدَدْتُهُ وَمَعَهُنَّ أَنَسُ. 2 فَوَجَدْنَا الْحَجَرَ مُدْحَرَجًا عَنِ الْقَبْرِ 3 فَدَخَلْنَا وَلَمْ يَجِدْنَا جَسَدَ الرَّبِّ يَسُوعَ. 4 وَفِيمَا هُنَّ مُحْتَارَاتٌ فِي ذَلِكَ إِذَا رَجُلَانِ وَقَفَا بَيْنَ شَبَابٍ بَرَّاقَةٍ. 5 وَإِذْ كُنَّ خَائِفَاتٍ وَمُنَكِّسَاتٍ وَجُوهَهُنَّ إِلَى الْأَرْضِ قَالَا لَهُنَّ: «لِمَاذَا تَطْلُبْنَ الْحَيَّ بَيْنَ الْأَمْوَاتِ؟ 6 لَيْسَ هُوَ هَهُنَا لَكِنَّهُ قَامَ! أَذْكَرْنَ كَيْفَ كَلَّمَكُنَّ وَهُوَ بَعْدُ فِي الْجَلِيلِ 7 قَائِلًا: إِنَّهُ يَنْبَغِي أَنْ يُسَلَّمَ ابْنُ الْإِنْسَانِ فِي أَيِّدِي أَنَسٍ خُطَاةٍ وَيُصَلَّبَ وَفِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ يَقُومُ». 8 فَتَذَكَّرْنَ كَلَامَهُ 9 وَرَجَعْنَ مِنَ الْقَبْرِ وَأَخْبَرْنَ الْأَحَدَ عَشَرَ وَجَمِيعَ الْبَاقِينَ بِهَذَا كُلِّهِ. 10 وَكَانَتْ مَرِيَمُ الْمَجْدَلِيَّةُ وَيُونَا وَمَرِيَمُ أُمُّ يَعْقُوبَ وَالْبَاقِيَاتُ مَعَهُنَّ اللَّوَاتِي قُلْنَ هَذَا لِلرُّسُلِ. 11 فَتَرَايَ كَلَامَهُنَّ لَهُمْ كَالْهَذْيَانِ وَلَمْ يُصَدِّقُوهُنَّ. 12 فَقَامَ بَطْرُسُ وَرَكَضَ إِلَى الْقَبْرِ فَانْحَنَى وَنَظَرَ الْأَكْفَانَ مَوْضُوعَةً وَحَدَّهَا فَمَضَى مُتَعَجِّبًا فِي نَفْسِهِ مِمَّا كَانَ.

13 وَإِذَا اثْنَانِ مِنْهُمَا كَانَا مُنْطَلِقَيْنِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ إِلَى قَرْيَةٍ بَعِيدَةٍ عَنْ أُورُشَلِيمَ سِتِّينَ غَلْوَةً اسْمُهَا «عِمَوَاسُ». 14 وَكَانَا يَتَكَلَّمَانِ بَعْضُهُمَا مَعَ بَعْضٍ عَنْ جَمِيعِ هَذِهِ الْحَوَادِثِ. 15 وَفِيمَا هُمَا يَتَكَلَّمَانِ وَيَتَحَاوِرَانِ اقْتَرَبَ إِلَيْهِمَا

يَسُوعُ نَفْسَهُ وَكَانَ يَمْشِي مَعَهُمَا. 16 وَلَكِنْ أَمْسَكَتْ
أَعْيُنُهُمَا عَنْ مَعْرِفَتِهِ. 17 فَقَالَ لَهُمَا: «مَا هَذَا الْكَلَامُ الَّذِي
تَتَّطَارَحَانِ بِهِ وَأَنْتُمَا مَا شِيَانِ عَائِسَيْنِ؟» 18 فَأَجَابَ
أَحَدُهُمَا الَّذِي اسْمُهُ كَلِيُوبَاسُ: «هَلْ أَنْتَ مُتَغَرِّبٌ
وَحَدَّكَ فِي أُورُشَلِيمَ وَلَمْ تَعْلَمْ الْأُمُورَ الَّتِي حَدَثَتْ فِيهَا
فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ؟» 19 فَقَالَ لَهُمَا: «وَمَا هِيَ؟» فَقَالَا:
«الْمُخْتَصَّةُ يَسُوعَ النَّاصِرِيِّ الَّذِي كَانَ إِنْسَانًا نَبِيًّا مُقْتَدِرًا
فِي الْفِعْلِ وَالْقَوْلِ أَمَامَ اللَّهِ وَجَمِيعِ الشَّعْبِ. 20 كَيْفَ
أَسْلَمَهُ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَحُكَّامُنَا لِقَضَاءِ الْمَوْتِ وَصَلَّبُوهُ.
21 وَنَحْنُ كُنَّا نَرْجُو أَنَّهُ هُوَ الْمَزْمُوعُ أَنْ يَفْدِيَ إِسْرَائِيلَ.
وَلَكِنْ مَعَ هَذَا كُلِّهِ الْيَوْمَ لَهُ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ مِنْذُ حَدَثَ ذَلِكَ.
22 بَلْ بَعْضُ النِّسَاءِ مِنَّا حَيْرَتُنَا إِذْ كُنَّا بَاكِرًا عِنْدَ الْقَبْرِ
23 وَلَمَّا لَمْ يَجِدْنَ جَسَدَهُ أَتَيْنَ قَائِلَاتٍ: إِنَّهُنَّ رَأَيْنَ مَنْظَرَ
مَلَائِكَةٍ قَالُوا إِنَّهُ حَيٌّ. 24 وَمَضَى قَوْمٌ مِنَ الَّذِينَ مَعَنَا إِلَى
الْقَبْرِ فَوَجَدُوا هَكَذَا كَمَا قَالَتْ أَيْضًا النِّسَاءُ وَأَمَا هُوَ قَلَمٌ
يَرُوهُ». 25 فَقَالَ لَهُمَا: «أَيُّهَا الْغَيَّانُ وَالْبَطِينَا الْقُلُوبِ
فِي الْإِيمَانِ بِجَمِيعِ مَا تَكَلَّمَ بِهِ الْأَنْبِيَاءُ 26 أَمَا كَانَ يَنْبَغِي
أَنَّ الْمَسِيحَ يَتَأَلَّمُ بِهَذَا وَيَدْخُلُ إِلَى مَجْدِهِ؟» 27 ثُمَّ ابْتَدَأَ
مِنْ مُوسَى وَمِنْ جَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ يُفَسِّرُ لَهُمَا الْأُمُورَ
الْمُخْتَصَّةَ بِهِ فِي جَمِيعِ الْكُتُبِ.

28 ثُمَّ اقْتَرَبُوا إِلَى الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَا مُنْطَلِقِينَ إِلَيْهَا
وَهُوَ تَظَاهَرَ كَأَنَّهُ مُنْطَلِقٌ إِلَى مَكَانٍ أَبْعَدَ. 29 فَأَلْزَمَاهُ
قَائِلِينَ: «أَمْكُثْ مَعَنَا لِأَنَّهُ نَحْوُ الْمَسَاءِ وَقَدْ مَالَ النَّهَارُ».
فَدَخَلَ لِيَمْكُثَ مَعَهُمَا. 30 فَلَمَّا اتَّكَأ مَعَهُمَا أَخَذَ خُبْزًا وَبَارَكَ
وَكَسَرَ وَنَاوَلَهُمَا 31 فَانْفَتَحَتْ أَعْيُنُهُمَا وَعَرَفَاهُ ثُمَّ اخْتَفَى
عَنْهُمَا 32 فَقَالَ بَعْضُهُمَا لِبَعْضٍ: «أَلَمْ يَكُنْ قَلْبَنَا مُلْتَهَبًا فِينَا
إِذْ كَانَا يُكَلِّمُنَا فِي الطَّرِيقِ وَيُبْضِحُ لَنَا الْكُتُبَ؟» 33 فَقَامَا
فِي تِلْكَ السَّاعَةِ وَرَجَعَا إِلَى أُورُشَلِيمَ وَوَجَدَا الْأَحَدَ عَشَرَ
مُجْتَمِعِينَ هُمْ وَالَّذِينَ مَعَهُمْ 34 وَهُمْ يَقُولُونَ: «إِنَّ الرَّبَّ
قَامَ بِالْحَقِيقَةِ وَظَهَرَ لِسِمْعَانَ!» 35 وَأَمَّا هُمَا فَكَانَا
يُخْبِرَانِ بِمَا حَدَثَ فِي الطَّرِيقِ وَكَيْفَ عَرَفَاهُ عِنْدَ كَسْرِ
الْخُبْزِ.

36 وَفِيمَا هُمْ يَتَكَلَّمُونَ بِهَذَا وَقَفَ يَسُوعُ نَفْسُهُ فِي
وَسَطِهِمْ وَقَالَ لَهُمْ: «سَلَامٌ لَكُمْ!» 37 فَجَزَعُوا وَخَافُوا
وَظَنُّوا أَنَّهُمْ نَظَرُوا رُوحًا. 38 فَقَالَ لَهُمْ: «مَا بِالْكُمْ
مُضْطَرِبِينَ وَلِمَاذَا تَخْطُرُ أَفْكَارُ فِي قُلُوبِكُمْ؟ 39 أَنْظُرُوا
يَدَيَّ وَرِجْلَيَّ: إِنِّي أَنَا هُوَ. جُسُونِي وَأَنْظُرُوا فَإِنَّ الرُّوحَ
لَيْسَ لَهُ لَحْمٌ وَعِظَامٌ كَمَا تَرَوْنَ لِي». 40 وَحِينَ قَالَ هَذَا
أَرَاهُمْ يَدِيهِ وَرِجْلِيهِ. 41 وَبَيْنَمَا هُمْ غَيْرُ مُصَدِّقِينَ مِنَ
الْفَرَحِ وَمَتَعَجِّبُونَ قَالَ لَهُمْ: «أَعِنْدَكُمْ هَهُنَا طَعَامٌ؟»

42فَنَآوَلُوهُ جُزْءًا مِّن سَمَكٍ مَّشْوِيٍّ وَشَيْئًا مِّن شَهْدٍ عَسَلٍ.
43فَأَخَذَ وَآكَلَ قُدَّامَهُمْ.

44وَقَالَ لَهُمْ: «هَذَا هُوَ الْكَلَامُ الَّذِي كَلَّمْتُمْ بِهِ وَأَنَا
بَعْدُ مَعَكُمْ أَنَّهُ لَا بَدَّ أَنْ يَتِمَّ جَمِيعُ مَا هُوَ مَكْتُوبٌ عَنِّي فِي
نَامُوسِ مُوسَى وَالْأَنْبِيَاءِ وَالْمَزَامِيرِ». 45حِينَئِذٍ فَتَحَ ذَهْنَهُمْ
لِيَفْهَمُوا الْكُتُبَ. 46وَقَالَ لَهُمْ: «هَكَذَا هُوَ مَكْتُوبٌ وَهَكَذَا
كَانَ يَنْبَغِي أَنْ الْمَسِيحَ يَتَأَلَّمَ وَيَقُومَ مِنَ الْأَمْوَاتِ فِي
الْيَوْمِ الثَّلَاثِ 47وَأَنْ يُكْرَزَ بِاسْمِهِ بِالتَّوْبَةِ وَمَغْفِرَةِ الْخَطَايَا
لِجَمِيعِ الْأُمَمِ مُبْتَدَأً مِنْ أُورُشَلِيمَ. 48وَأَنْتُمْ شُهُودٌ لِذَلِكَ.
49وَهَا أَنَا أُرْسِلُ إِلَيْكُمْ مَوْعِدَ أَبِي. فَأَقِيمُوا فِي مَدِينَةِ
أُورُشَلِيمَ إِلَى أَنْ تَلْبَسُوا قُوَّةً مِنَ الْأَعَالِي».

50وَأَخْرَجَهُمْ خَارِجًا إِلَى بَيْتِ عَنِيَا وَرَفَعَ يَدَيْهِ
وَبَارَكَهُمْ. 51وَفِيمَا هُوَ يُبَارِكُهُمْ أَنْفَرَدَ عَنْهُمْ وَأَصْعَدَ إِلَى
السَّمَاءِ. 52فَسَجَدُوا لَهُ وَرَجَعُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ يَفْرَحُ
عَظِيمًا 53وَكَانُوا كُلَّ حِينٍ فِي الْهَيْكَلِ يُسَبِّحُونَ
وَيُبَارِكُونَ اللَّهَ. آمِينَ.

OK